



كلية اللغة العربية بأسبوط  
المجلة العلمية  
-----

# دراسة أسلوبية في اللهجة البحرينية كرزكان نموذجاً

إعرارو

د/ أحمد محمد حسين أبو ناموس

قسم الدراسات اللغوية، كلية الآداب، جامعة المنيا

( العدد الواحد والأربعون )

( الإصدار الأول.. أبريل )

الجزء الأول

( ١٤٤٣هـ / ٢٠٢٢م )

## دراسة أسلوبية في اللهجة البحرينية كرزكان نموذجاً

أحمد محمد حسين أبو ناموس

قسم الدراسات اللغوية، كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر.

البريد الإلكتروني: [hussien.ahmedk2@yahoo.com](mailto:hussien.ahmedk2@yahoo.com)

### الملخص:

هذه دراسة أسلوبية في اللهجة البحرينية كرزكان نموذجاً، كان منهجي في هذا البحث وصفيًا تحليليًا في الفترة من عام ٢٠١٢ حتى عام ٢٠١٨ للميلاد. وهذا المنهج يقوم علي جمع عبارات ومفردات اللهجة البحرينية الواقعية التي سمعتها من أهل كرزكان، وبعدَ مرحلة الجمع تأتي مرحلة التأمل والتحليل، ولقد كان اهتمامي بالجانب التركيبي مقدما على الجانب الإفرادي، ولمّا كنت أتناول بحثًا عن اللهجة فإن الجانب الصوتي المنطوق له نصيب الأسد في التحكم في شراع البحث؛ وعليه التزمت - قدر المستطاع - بتشكيل الكلمة التي قد يصعب تخيل نطقها على القارئ الذي لم يستمع للهجة أهل البحرين. ولقد كان دافعي لهذا البحث عاملان، أولاً تقديم دراسة جديدة في تناول اللهجة البحرينية، ثانياً ما لاقيته من صعوبة في فهم كثير من الألفاظ والعبارات في بداية احتكاكي بأهل البحرين، فَصَحَّتْ العزيمة على دراسة هذه اللهجة العربية. وقد جاء هذا البحث في مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة. المقدمة وَصَّحْتُ خلالها منهجي في البحث، ودوافعه. ولمّا كان البحث يدرس اللهجة البحرينية متخذاً قرية كرزكان نموذجاً كان لزاماً أن يأتي تمهيد للبحث يعرف بمملكة البحرين وبكرزكان. والمبحث الأول تناول بالدراسة معجم اللهجة البحرينية، والثاني بيّن سمات هذه اللهجة، ولمّا كانت للأمثال البحرينية أهمية خاصة فقد خَصَّصْتُ المبحث الثالث للأمثال وسماتها. وجاءت الخاتمة لتلخص ما ناقشه البحث وما توصل إليه من نتائج.

**الكلمات الافتتاحية:** بحرين، لهجة، كرزكان، مملكة، أسلوبية.

## **A stylistic study in the Bahraini dialect Karzakan is a model**

*Ahmad Muhammad Husayn Abu Namous Al-Adawi  
Department of Linguistic Studies, Faculty of Arts, Minia  
University, Egypt.*

**Email:** [hussien.ahmedk2@yahoo.com](mailto:hussien.ahmedk2@yahoo.com)

*This is a stylistic study in the Bahraini dialect from 2012 to 2018 AD .This study consists of an introduction, a preface, three themes, and a conclusion . The introduction shows my approach to research and its motives. The preface gives a brief definition of the Kingdom of Bahrain and the village of Karzakan . The first theme is about the Bahraini dialect lexicon and its meaning. The second theme shows the stylistic features in the Bahraini dialect. The third theme is about the Bahraini proverbs: their patterns, properties and meaning. The conclusion summarizes the research and mentions its results*

**keywords:** *Bahrain, Dialect, Karzakan, kingdom, Stylistics.*

## المقدمة

الحمد لله الذي جعل الألسنة متباينة، ليجعل منها آية بينة، والصلاة والسلام على السراج المنير وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد؛  
فإن دراسة لهجة ما تدوينٌ لحقبةٍ من حياة أهل هذه اللهجة؛ لأن هذه الدراسة تسلط الضوء من جهات مختلفة على هذه الحياة؛ فهي مرآة تفصيلية لمعشتهم وطريقة تفكيرهم وضروب طموحاتهم ... من هنا استثمر الباحث فترة وجوده بمملكة البحرين (٢٠١٢م وحتى ٢٠٢١م) ليقوم بهذه الدراسة وفيما يلي توضيح لجوانبها.

### منهج البحث:

كان منهجي في هذا البحث وصفيًا تحليليًا في الفترة من عام ٢٠١٢م حتى عام ٢٠١٨ للميلاد. وهذا المنهج يقوم على جمع عبارات ومفردات اللهجة البحرينية الواقعية التي سمعتها من أهل كرزكان الذين نشأوا فيها وتشرّبوا لهجتها، لا ساكنيها أو الوافدين عليها.

وبعد مرحلة الجمع تأتي مرحلة التأمل والتحليل، ولقد كان اهتمامي بالجانب التركيبي مقدما على الجانب الإفرادي، ذلك أن المفردة تعرف معرفة دقيقة من خلال السياق الذي وُجِدَتْ فيه، فالكلمة في كثير من الأحيان تأخذ معنى داخل التركيب يختلف عن معناها وهي مفردة، ولا شك أن معناها داخله أدق وأوضح، وكما هو معروف في اللغة أن الكلمة إذا أعيتك فاسأل عنها جاراتها؛ لذا بدأت بالتركيب ثم وضحت ما غمض من معنى ألفاظه وبيّنت المراد من التعبير إن تطلب الأمر ذلك.

إن بعض التراكيب واضحة بوضوح ألفاظها لكن المقصود منها مختلف، بمعنى آخر: هذه التراكيب معناها الحرفي يختلف عن المعنى الفني المراد منها، مثل قولهم "يصير لي" فالفعل (يصير) مضارع الفعل (صار) وهو يفيد التحول، لكن المقصود من الجملة إثبات قرابة الشخص للمتحدث، أي هو قريبي .

وتراكيب أخرى تُعرَف دلالتها من بيئتها التي نشأت فيها، فإن قال لك أحدهم "أركب سواد" فلن تدرك المعنى إن لم تُعرَف البيئة التي أنتجت هذا المعنى، والسواد لون رايات

الشيعة؛ وعليه فإن المعنى يدل على أن الشخص كان يركب الرايات السود شعار الشيعة استعدادا لمناسبة شيعية حزينة مثل استشهاد الحسين أو وفاة إمام آخر من أئمة الشيعة. ولما كنت أتناول بحثا عن اللهجة فإن الجانب الصوتي المنطوق له نصيب الأسد في التحكم في شراع البحث؛ وعليه التزمت - قدر المستطاع - بتشكيل الكلمة التي قد يصعب تخيل نطقها على القارئ الذي لم يستمع للهجة أهل البحرين .

## دوافع البحث :

ولقد كان دافعي لهذا البحث عوامل تتمثل في:

أولا: إثراء البحث الأسلوبي الخاص باللهجة البحرينية بتقديم دراسة جديدة تتناول هذه اللهجة.

ثانيا: دراسة اللهجة لا شك يتصل بالعربية الفصحى كما سنرى وهي بذلك امتداد واتساع في دراسة اللغة الأم.

ثالثا: دراسة اللهجات من أفضل وأقيم الدراسات التي يتجه إليها البحث اللغوي الحديث.

رابعا: بيان ما لقرية كرزكان من لهجة وتراث ثريين يستحقان دراسة مستقلة

خامسا: ما لاقبته من صعوبة في فهم كثير من الألفاظ والعبارات في بداية احتكاكي بأهل البحرين، فَصَحَّتْ العزيمة على دراسة هذه اللهجة العربية.

## إلى من يتوجه هذا البحث ؟

يتوجه هذا البحث إلى أهل البحرين وإلى غيرهم. أهل البحرين يجدون فيه أبرز سمات لغتهم التي قد لا يلاحظونها، أما غيرهم فهو خطوة لتَعَلُّم اللهجة البحرينية من خلال الكم الكبير لأقوال وأمثال أهل البحرين التي قمت بتدوينها وتحليلها.

## مصادر المادة اللغوية :

كنت أدون ما أسمع في المناسبات الاجتماعية المختلفة بعد أن أتأكد أن الشخص كرزكانيا حتى النخاع، وأستمع للغتهم فيما بينهم أثناء العمل معهم، كذلك استمعت لبعض البرامج التلفزيونية والأفلام القصيرة الخاصة بأهل كرزكان، مثل برنامج (على خفيف) وهو حلقات قصيرة وكثيرة يلتقي فيها المذيع ليناقد أهل كرزكان في مسألة ما، واستفدت

## دراسة أسلوبية في اللهجة البحرينية كرزكان نموذجاً

---

من الفلم القصير (الرجوع إلى الله) ومن الأغنية الكرزكانية (كرزكاني) غناء فرقة أصدقاء الغدير، وبرنامج (نهج) الإبداعي، ولقد كان موقع كرزكانكم مرشداً ودليلاً .  
ومن أبرز الذين تلقيت عنهم اللهجة من الكرزكانيين:

- ١- الأستاذ نبيل أحمد الفردان
- ٢- الأستاذ زهير محمد سلمان الشاخوري
- ٣- الأستاذ جعفر عبد الله مكي خلف
- ٤- الأستاذ علي حسن محمد ضيف
- ٥- الأستاذ علي محمد علي السيب
- ٦- الأستاذ علي باقر علي محمد
- ٧- الأستاذ محمد عبد الله محمد الفردان
- ٨- عبد الله عيسى الخال

## الدراسات السابقة:

أما عن الدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث فلقد سبق بحثي دراسات ذات صلة باللهجة البحرينية أبرزها: دراسة الأستاذ الدكتور عبد العزيز مطر (دراسة صوتية في لهجة البحرين) ومن عنوانها يتضح أنها ركزت على الجانب الصوتي فقط، ودراسة الدكتور حسين علي يحيى (الأصول المعجمية لبعض التعبيرات الأجنبية ذات الصبغة التراثية في اللهجة البحرينية: مقارنة لظاهرة الاقتراض اللغوي في العامية البحرينية) وقد عالجت قضية الاقتراض اللغوي.

كما سبقت بعض الدراسات التي تتصل باللهجة عموماً، وقد اطلعتُ على: لهجة بلدة سِيعير دراسة صوتية صرفية نحوية دلالية: عماد حمدان شلالدة، رسالة ماجستير بإشراف الدكتور هاني البطاط، كلية الدراسات العليا بجامعة الخليل بفلسطين ١٤٤٠هـ/٢٠١٨م، كما اطلعت على دراسة الباحثة فاطمة الزهراء حاج علي بعنوان (بين اللغة العربية ولهجات غرب تلمسان: لهجة بن واسين أنموذجاً).

وقد اعتمدت الدراسة على مصادر مختلفة على النحو التالي:

**من المعاجم** كان لسان العرب لابن منظور والمعجم الوسيط من أبرز ما استعنت به

للكشف عن المعاني المختلفة. كما استعنت بمعاجم أخرى ضرورية للبحث أبرزها:

- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا.
- المعجم المفصل في علم الصرف: للأستاذ راجي الأسمر.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عمر.
- معجم عطية في العامي والدخيل: الشيخ رشيد عطية .
- معجم علم الأصوات: للدكتور محمد علي الخولي .

**ومن المؤلفات التراثية** استتار الدارس ب الخصائص لابن جنى، وشرح المفصل لابن

يعيش، كما استعان بكتاب الشيخ عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز، والمزهر في علوم اللغة للسيوطي، وفقه اللغة وأسرار العربية للثعالبي، والإيضاح في علوم البلاغة للخطيب القزويني، والمصباح في المعاني والبيان والبديع لابن الناظم وغيرها....

**ومن المؤلفات الحديثة** رجع الباحث إلى كتب منها: من أسرار اللغة: للدكتور إبراهيم

أنيس، الأسلوب: للدكتور أحمد الشايب، من وظائف الصوت اللغوي: للدكتور أحمد عبد

العزیز كشك، وظاهرة المخالفة الصوتية ودورها في نمو المعجم العربي: للدكتور أحمد عبد المجید هريدي، أسس علم اللغة: للبروفيسير ماريوباي...

واستعان الباحث لبيان الملامح التاريخية للبحرين وكرزكان ببعض كتب التاريخ منها: قلائد النحرين في تاريخ البحرين: ناصر بن جوهر بن مبارك الخيري، وكتاب عقد اللآل في تاريخ أوال: محمد علي التاجر، تاريخ البحرين الحديث: دكتور محمد عبد الله ودكتور بشير زين العابدين...

ومن كتب الأمثال استتار الباحث ببعضها مثل:

- زهر الأكم في الأمثال والحكم: للحسن اليوسي.
- مجمع الأمثال: للميداني .
- الفاخر في الأمثال، للمفضل بن سلمة الضبي .
- الأمثال في القرآن الكريم: لابن القيم الجوزية .
- طبيعة الأمثال بين العربية والإنجليزية: للأستاذ محمد عبد الجواد فاضل.
- موسوعة الأمثال الشعبية المصرية: للأستاذ إبراهيم أحمد شعلان.
- واستند الباحث في معرفة المعاني في اللغات الأخرى ببعض المصادر، أبرزها:
- القاموس: (إنجليزي عربي) قاموس عام لغوي علمي، تأليف مكتب الدراسات والبحوث بمشاركة آخرين.

- القاموس العصري الجديد (إنكليزي-عربي) تأليف نخبة من أساتذة اللغتين الإنكليزية والعربية.

- قاموس فارسي عربي (فرهنگ فارسي عربي): شاکر كسرائي .

وقد جاء هذا البحث في مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة. المقدمة وضحت خلالها منهجي في البحث ودوافعه ومصادره، ولما كان البحث يدرس اللهجة البحرينية متخذاً قرية كرزكان نموذجاً كان لزاماً أن يأتي تمهيد للبحث يعرف بمملكة البحرين ويكرزكان .

المبحث الأول تناول بالدراسة المعجم التركيبي اللهجة البحرينية، والثاني بين سمات هذه اللهجة، ولما كانت للأمثال البحرينية أهمية خاصة فقد خصصت المبحث الثالث للأمثال وسماتها. وجاءت الخاتمة لتلخص ما ناقشه البحث وما توصل إليه من نتائج.

## تمهيد:

### مملكة البحرين

من الطبيعي والبحث يتناول لهجة أهل البحرين أن يبدأ الحديث عن البحرين الوطن الأم، ثم يتطرق الحديث عن قرية كرزكان باعتبارها جزءاً أصيلاً من البحرين، فهياً بنا نتعرف عليهما.

أهل البحرين "كانوا قبلاً يدينون بالمسيحية والوثنية. أرسل الرسول - عليه السلام - أبا العلاء الحضرمي إلى المنذر بن ساوي حاكم البحرين من قبل الفرس آنذاك، فأسلم وأسلم معه أهل البحرين... وقعت البحرين تحت السيطرة البريطانية سنة ١٢٧٨ هـ/ ١٨٦١ م، ونالت الاستقلال الكامل سنة ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١ م<sup>(١)</sup>

البحرين بلد عريق، وكانت التسمية "تطلق بالأصل على بقعة واسعة تشمل ولاية خاصة تضم المنطقة الواقعة بين البصرة وعمان وكل الأراضي التي تقع إلى الشرق من اليمامة والتي تشمل اليوم قطر والبحرين والكويت والمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية"<sup>(٢)</sup>.

وحين أتحدث عنها فأعني "البحرين الحديثة التي أصبحت تطلق على إمارة صغيرة لا تزيد مساحتها على ٥٢٢ كيلومترا مربعا، فهو اسم حديث أطلق على مجموعة من الجزر الصغيرة والتي تحمل أكبرها الاسم نفسه وهو البحرين"<sup>(٣)</sup>.

(١) موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر ١٤١٧ هـ/ ٩٦ - ٩٧ م: أحمد معمور العسيري، ص ٤٤٣ الطبعة الأولى عام ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م، بدون ناشر، وللمزيد يمكن النظر إلى: موجز دائرة المعارف الإسلامية، تأليف مجموعة من المؤلفين الصفحات ٥٠٨، ٥٠٩ ط١ عام ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م مركز الشارقة للإبداع الفكري .

(٢) والبحرين (الإحساء الكويت البحرين قطر): محمود شاکر شاکر الحرساني ص ٥٠٦، ط١، المكتب الإسلامي، بيروت، عام ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ وللتوسع انظر كتاب التحفة النبهاية في تاريخ الجزيرة العربية: العلامة الشيخ محمد ابن الشيخ خليفة بن حمد بن موسى النبهاية الطائي الصفحات من ١٢ إلى ٥١، دار إحياء العلوم بيروت، المكتبة الوطنية البحرين، ط٢ عام ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩ م .

(٣) المرجع السابق نفسه.

واسم البحرين مختلّف فيه، يوضح ذلك عبد العزيز بن أحمد البداح فيقول "اختلف الباحثون حول اسم البحرين وصيغة التثنية التي ورد عليها، فمن قائل: إن المقصود بالبحرين هو الخليج العربي ذو الماء المالح وخزان المياه الجوفية العذبة التي تسقي الجزر بمائها، وآخر يذهب إلى أن للتثنية علاقة بالينابيع التي تتفجر بالماء العذب من قاع الخليج تحت الماء المالح .. في حين يرى آخر أن سبب التسمية أنها كانت تقع على شاطئ البحرين: بحر عمان والبحر العربي"<sup>(١)</sup>.

## كَرْزَكَانُ:

كرزكان بتسكين الراء لا توجد هذه الكلمة في المعجم اللغوي العربي ككلمة واحدة على مثل هذا الشكل، مما يؤدي بنا إلى أن هذه التسمية قد لا تكون عربية أي إنها أعجمية، أو قد تكون هذه التسمية مشتقة من كلمتين لهما معنى في اللغة العربية. فقد تكون مشتقة من الكلمة كرز<sup>(٢)</sup> العربية، والفعل الناسخ كان، وقد تكون من الفعل كَرَّ واسم العلم زكان، وقد تكون مشتقة من الكلمة كنز و الفعل الناسخ كان<sup>(٣)</sup>.

وقد عدّها صاحب القلائد من أهم قرى البحرين<sup>(٤)</sup> وتعتبر من كبرى قرى المنطقة الغربية مساحة وسكانا، وقد ذكرها صاحب (عقد اللال في تاريخ أوّال<sup>(٥)</sup>) فقال "على

(١) التشيع في البحرين تاريخه وأهدافه، عبد العزيز بن أحمد البداح ص ٩٠، ١٠١، بدون ذكر لمكان النشر أو الطبع، عام ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١ وانظر أيضا كتاب تاريخ البحرين الحديث تأليف دكتور محمد عبد الله ودكتور بشير زين العابدين ص ٢٥ ط ١ عام ٢٠٠٩م، مركز الدراسات التاريخية جامعة البحرين، مطبعة جامعة البحرين.

(٢) شجر من الفصيلة الوردية، يحملُ ثمرًا يشبه البرقوق، ولكنه أصغر منه، ويقال له أيضًا: كُزيز. انظر المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ج ٢ ص ٨١٤ باب الكاف مع مراعاة الراء والزاي (كَرْزَ) ط ٣ عام ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م مطابع الأوفست بشركة الإعلانات الشرقية.

(٣) انظر موقع <https://arbyy.com/detail988942123.html>

(٤) قلائد النحرين في تاريخ البحرين: ناصر بن جوهر بن مبارك الخيري ص ٤٣٥، ٤٣٦ بتقديم ودراسة عبد الرحمن بن عبد الله الشقير، ط ١ عام ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٢م الأيام للنشر، البحرين.

(٥) يقصد بأوّل البحرين بمعناها القديم انظر: عقد اللال في تاريخ أوّال: محمد علي التاجر ص ٨ بإعداد وتقديم إبراهيم بشمي، مؤسسة الأيام للطباعة والصحافة والنشر المنامة بالبحرين، سنة النشر ١٩٩٤م.

الساحل المذكور (يقصد الساحل الغربي للبحرين) قرية كرزكان وهي فارسية الاسم ... وهي ذات نضارة كثيرة ومياه صافية غزيرة ... وأهلها فلاحون وغواصون وجنوبيها على المذكور قرية المالكية<sup>(١)</sup>.

### تعريف اللهجة:

اللهجة في اللغة يقول عنها ابن منظور في لسانه " اللهجة واللهجة: جرس الكلام، والفتح أعلى، ويقال: فلان فصيح اللهجة واللهجة، وهي لغته التي جُبل عليها فاعتادها ونشأ عليها ... واللهجة اللسان ... وفي الحديث: "... من ذي لهجة أصدق من أبي نر<sup>(٢)</sup> " <sup>(٣)</sup> واللهجة في الاصطلاح "هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة . وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات لكل منها خصائصها، ولكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض، وفهم ما قد يدور بينهم من حديث فهما يتوقف على قدر الرابطة التي تربط بين هذه اللهجات . وتلك البيئة الشاملة التي تتألف من عدة لهجات هي التي اصطلح على تسميتها باللغة"<sup>(٤)</sup>.

يؤخذ مما سبق أن اللهجة لغة خاصة أو طريقة معينة في الكلام تفرعت عن اللغة الأم، وهذه اللهجة أو الطريقة تخص بيئة بشرية وجغرافية معينة، ولعل التعريف الاصطلاحي يحتاج لتحديد الفترة الزمنية بجانب الأفراد والمكان.

(١) عقد اللال في تاريخ أوال: المصدر السابق ص ٤١ .

(٢) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي القاري - محمد الخطيب التبريزي ج ١١ ص ٣٧٦ الحديث رقم ٦٢٣٩ تحقيق الشيخ جمال عيتاني، ط ١ عام ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م، دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

(٣) لسان العرب لابن منظور ج ١٢ ص ٣٤٠ مادة (ل ه ج) الطبعة الثانية ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي . بيروت، لبنان .

(٤) في اللهجات العربية: إبراهيم أنيس ص ١٦ مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ٨ ط عام ١٩٨٢م.

وما ظهر شيء إلا بسبب قدره الله عز وجل، فما العوامل التي أدت إلى ظهور اللهجات؟ بيّن هذه العوامل الباحثة فاطمة الزهراء حاج علي، وكانت خمسة عوامل، هي: الموقع الجغرافي، التنوع الاجتماعي، الاتصال بين المجموعات اللغوية، الأسباب الفردية، اختلاط القبائل العربية<sup>(١)</sup>.

### تعريف الأسلوب:

في اللغة "الأسلوب: الطريق ويقال سلكت أسلوب فلان في كذا: طريقته ومذهبه، والأسلوب طريقة الكاتب في كتابته والأسلوب: الفن، يقال أخذنا في أساليب من القول: فنون متنوعة"<sup>(٢)</sup>، أما الأسلوب اصطلاحاً فقد عرفه الأستاذ أحمد الشايب فقال "هو طريقة الكتابة أو طريقة الإنشاء أو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير، أو الضرب من النظم والطريقة فيه، هذا تعريف الأسلوب الأدبي بمعناه العام . وأما إذا أردنا أن يكون التعريف عاماً يتناول العلوم والفنون فإننا نعرفه بأنه طريقة التعبير، لأن الفنون الأخرى لها طرق في التعبير يعرفها الفنيون ويتخذون وسائلها أو عناصرها من الألحان والألوان والأحجار، وكذلك العلماء لهم رموزهم ومصطلحاتهم ومناهجهم في البحث والأداء"<sup>(٣)</sup>.

من التعريفين اللغوي والاصطلاحي يتأكد أن الأسلوب طريقة تعبير يلتزمها المتكلم باللغة ليعبر عن أفكاره ومشاعره سواء كان يتحدث لغة عادية لا بلاغة فيها أو لغة عالية تستثير بالمعايير البلاغية، وأقول ذلك لأن اللهجات أحياناً تتخلى عن الجانب الإبداعي؛ ذلك أن صاحب اللهجة تلقى اللهجة بالتقليد ومحاكاة البيئة اللغوية التي أحاطت به فأصبحت عادة يسلكها ليل نهار كالأكل والشرب والنوم .... إلخ

(١) بين اللغة العربية ولهجات غرب تلمسان لهجة بن واسين أنموذجاً: فاطمة الزهراء حاج علي ص ٥٥ بإشراف الدكتورة فتحية بن يحيى ١٤٣٤-١٤٣٥هـ/٢٠١٣-٢٠١٤م جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

(٢) المعجم الوسيط ج ١: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ص ٤٥٧ مادة (د م غ) ط ٣ عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م مطابع الأوفست بشركة الإعلانات الشرقية.

(٣) الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية: أحمد الشايب ص ٤٤، ط ٩ عام ١٩٩٥، مكتبة النهضة المصرية شارع عدلي بالقاهرة .

## المبحث الأول

### معجم تركيبات اللهجة البحرينية ودلالاتها

#### توطئة: لماذا كان المعجم تركيبياً؟

آثرتُ أن يكون المعجم تركيبياً؛ ذلك أن المفردة تعرف معرفة دقيقة من خلال السياق الذي وُجِدَتْ فيه، فالكلمة في كثير من الأحيان تأخذ معنى داخل التركيب يختلف عن معناها وهي مفردة، ولا شك أن معناها داخله أدق وأوضح، وكما هو معروف في اللغة أن الكلمة إذا أعييتك فاسأل عنها جاراتها؛ لذا بدأتُ بالتركيب ثم وضحت ما غمض من معنى ألفاظه وبينت المراد من التعبير إن تطلب الأمر ذلك.

إن بعض التراكيب واضحة بوضوح ألفاظها لكن المقصود منها مختلف، بمعنى آخر: هذه التراكيب معناها الحرفي يختلف عن المعنى الفني المراد منها، مثل قولهم "يصير لي" فالفعل (يصير) مضارع الفعل (صار) وهو يفيد التحول، لكن المقصود من الجملة إثبات قرابة الشخص للمتحدث، أي هو قريبي .

وتراكيب أخرى تُعرَف دلالتها من بيئتها التي نشأت فيها، فإن قال لك أحدهم "أرْكَب سواد" فلن تدرك المعنى إن لم تُعرَف البيئة التي أنتجت هذا المعنى، والسواد لون رايات الشيعة؛ وعليه فإن المعنى يدل على أن الشخص كان يركب الرايات السود شعار الشيعة استعداداً لمناسبة شيعية حزينة مثل: استشهاد الحسين، أو وفاة إمام آخر من أئمة الشيعة.

#### حرف الألف

- إبراهيم يَطْوُلُ عَلَى الْإِيسِي وَيَبْطُلُ الدَّرَائِشُ كَامِلٌ: الْإِيسِي هُوَ الْمَكِيْفُ، الدَّرَائِشُ هِيَ النَوَافِذُ وَالْمَعْنَى: إِبْرَاهِيمُ يَزِيدُ دَرَجَةَ الْمَكِيْفِ وَيَفْتَحُ النَوَافِذَ كُلِّهَا .
- أَجَلٌ سَأَلْفَتُكَ: أَجَلٌ مَسْأَلَتُكَ.
- إِحْنًا بَعْدَ مَحْكُوكَيْنِ: يَلَاحِظُ تَحْوِلَ (نَحْنُ) الْفَصِيْحَ إِلَى (إِحْنًا) وَكَلِمَةَ (بَعْدَ) بِمَعْنَى أَيْضًا أَوْ كَذَلِكَ، وَالْمَعْنَى: نَحْنُ أَيْضًا مَتَعَبُونَ تَعَبًا شَدِيدًا .

- إِحْنَا بِنَزْرَعْ، مَا نُجِيبُ زَّرَايِعَ مِنْ بَرَّة: يجمعون كلمة (زارع) على زرايع. بدلاً من زُرَاع. والمعنى: نحن نفلح الأرض بأنفسنا .
- إِذَا تَأْخُذُ مُوشٌ يَصِيرُ عَجَاجٌ: الموش هو نفس الشيشة، أما العجاج فهو الدخان وليس الغبار. والمعنى: لو تأخذ نفس شيشة يكثر الدخان وينتشر.
- إِذَا تَشُوفُ قَلْبُكَ يَرْقَعُ: إذا رأيت ما حدث قلبك يرتجف، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية.
- إِذَا جَاكَ الرِّيحُ هِدَّةٌ وَاسْتَرِيحَ: هِدَّةٌ أي أتركه مثلَّ يهدف إلى الاستراحة من المشاكل بترك منبعها أو بقفله.
- إِذَا مَا يَسُوِيَهُ أَنَا بِنَفْتَاكَ مِنَ الضَّحْكَ: إذا قام بهذا الأمر أنا سأهلك من كثرة الضحك. و(ما) زائدة.
- إِذَا هُوَ (مَ لِتْلُوح) بِيُرْسُوبْ: م لتلوح هي نفسها من التلوح، جمع تلح ولم أجد لهذه الكلمة أصلاً من العربية الفصحى، والمعنى الكلي للعبارة إذا هو (الطالب) من الذين لا يفهمون سيرسب.
- إِذَا وَطُوطٌ قَتْلَهُ: إذا اقترب قم بقتله.
- أَرْضُكَ خَرِيصٌ: أرضك لينة بسبب الماء.
- أَسْتَاذٌ (١) مَحْمُودٌ مَحْصُوبٌ: لديه حصة دراسية.
- إِشْخَاثَتَهُ الخُبْزُ صَارَ لِيَهُ يَوْمِيْنِ فِي المَطْبِيخِ: إِشْخَاثَتَهُ: ما هي فائدته؟ ما فائدة بقاء الخبز يومين في المطبخ؟!

(١) كلمة أستاذ بضم الهمزة والذال المعجمة: كلمة فارسية غير عربية: تدلّ على الماهر بصنعتة، ولا توجد هذه الكلمة في الشعر الجاهلي، وأصل الأستاذ الصانع لأنه ربما كان تحت يده غلمان يؤدّبهم، فكانه أستاذ في حسن الأدب، وينطق أستا بالتركية والكردية انظر: المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي ص ٢٥ تحقيق أحمد محمد شاكر ط ٣ عام ١٩٩٥م المكتبة الوطنية للطباعة .

- اشْهَسْتُ، قَاعِدِينَ اتَّصَارُخُونَ ؟ اشْهَسْتُ: ماذا حدث ؟ أو لماذا ؟ والقاف تُنْطَقُ جيماً قاهرية.
- أَشْوَى جِينًا: لحسن الحظ أننا أَتَيْنَا.
- أَشْوَى فِيهِ وَقْتُ وَاجِدُ: أمر حسن أنه يوجد وقت كافٍ.
- أَشْوَى مَا جَاتِ فِي الْكُوْرَةِ: لحسن حظي أنّ الكورة لم تصطدم بي.
- أَكَلْتُ الْمَشْمَشَ وَرَمَيْتِ الْعِنْقِيْشَةَ: العِنْقِيْشَةُ، نَوَاةُ الْفَاكِهِةِ، والقاف تُنْطَقُ جيماً قاهرية
- أَكَلْتُ الْيَوْمَ تَشْوَنَهُ: تَشْوَنَهُ: قليل .
- اَكُو عَلِي مُحَاوِسِ التَّلْفِيْفُونِ: مُرَكِّزٌ فِي التَّلْفِيْفُونِ، غير منتبه لِّلآخَرِيْنَ.والتلْفِيْفُونِ كَلِمَةٌ إِنجِلِيْزِيَّةُ telephone وتعني الهاتف<sup>(١)</sup>.
- أَكِي تَحْتَكُ: لمؤنث، هذه تحتك.
- اللهُ شَافِيْكَ يَا فَلَانَ: يعبرون باسم الفاعل (شافي) ولا يقولون: اللهُ يشفيك بالفعل المضارع والتعبير الأول أبلغ؛ لأن اسم الفاعل فيه صفة الثبات ورسوخ الشفاء المتصف به اللهُ عز وجل، أما التعبير بالفعل المضارع فيه تجدد، والتجدد لا يجوز في حق اللهُ تعالى.
- اللهُ كَرِيْمٌ: تقال في التحية لطلب العون من اللهُ.
- اللهُ يَغْرِيْبُكَ ! اللهُ يَغْرِيْبُهُمْ ! تعبير يلزم أهل البحرين عند التعجب من شخص أو أشخاص، ولفظ الجلالة في نطقهم محذوف الهاء .
- اللهُ يُؤَفِّقُ لِيْهَ: اللهُ يوفقه، وواضح الفرق بين التعبير الفصيح وتعبير البحرينيين، وكسرة لام (ليه) فيها ميل إلى الفتحة، والقاف تُنْطَقُ جيماً قاهرية .

(١) القاموس العصري الجديد (إنكليزي-عربي) تأليف نخبة من أساتذة اللغتين الإنكليزية والعربية ص ٥٩٤، ط ١ ١٩٦٨م، إصدار دار الفكر للجميع، بيروت بلبنان.

- أَلْفِينِ وَسِتَّاشْ: ألفان وستة عشر، هنا توجد علاقة بين نطق هذه اللهجة والنطق الفصيح، قائمة على الاختصار.
- إِلِيكَ وَجْه: عندك حق.
- الْأُمُّ تُحِنُّ عَلَى وَلَدِهَا عَلَى الزَّوْجِ: تحن أي تُلَحَّ على ولدها ليتزوج .
- أَمْسَ طَلَعْنَا كَشْتَه فِي عَيْنِ عَذَارِي: كَشْتَه، رحلة عائلية .
- أَمْسَ وَلَا اتْعَدَيْتْ: أمس لم أتناول وجبة غذائي.
- امشي سِيدَا: امشي في اتجاه مستقيم (سيدا) كلمة هندية، تمكنت في كلامهم لانتشار الهنود بينهم.
- الْأُمُّ فَالَصَتْ عَلَى وَلَدِهَا: أمسكته بقوة .
- أُمُّهُ حَدَّتْ عَلَيْهِ: أحتدت أي تعصبت عليه وغضبت منه.
- أَنَا اتْحَرَجَمَ مَا أَقْدَر: أي أنا أتحرَّج. والقاف تُنْطَقُ جِيماً قَاهِرِيَّة .
- أَنَا أَحَارِسُكَ: انتظرك.
- أَنَا أَوْتَعِي: أنا منتبه.
- أَنَا بَطْرَشُ اللَّوَكِيشِنْ: بَطْرَشُ أي أبعثُ وكلمة اللوكيشن كلمة انجليزية location<sup>(١)</sup> ومعناها الموقع.
- أَنَا بَعْدِي: أي أذهب وقت الصباح .
- أَنَا عَجِبْتِنِي حَيَاتِي: تأمل ضبط كلمة عَجِبْتِنِي . والمعنى: حياتي تروقُ لي.
- أَنَا قَاعِدِ مَبْسُطُ: قاعد مسرور. والقاف تُنْطَقُ جِيماً قَاهِرِيَّة .
- أَنَا مِشْتَمَّتْكَ: أصل مِشْتَمَّتْكَ هو مشتم منك والمعنى: شممتُ رائحتك.
- أَنَا مِشْوُطُ: أنا في حالة من الغضب، وفي الفصحى اشتطتُ عضباً.

(١) القاموس العصري الجديد: ٣٧٢

- أنا نايم بَس الصُّبْحُ: يلحظ ان معني (بس) هو عند، والمعنى: أنا نمت عند الفجر أي سَهَرْتُ كل الليل.
- أَنْتَ بَيْنَ الْمَطْرَقَةِ وَالسَّنْدَانِ: السندان الحديدية التي يوضع عليها الشيء المطروق، والمقصود إظهار ضعف الإنسان وحيرته بين أمرين مؤلمين لا فكاك من أحدهما.
- أَنْتَ تَشْتَغِلُ وَرُؤُوسُكَ تَشْتَغِلُ وَتَوْصِلُ الشَّهْرَ وَأَنْتَ تَفَاطِسُ: رغم عمل الزوج والزوجة لكن الراتب لا يكاد يكفي الشهر .
- أَنْتَ حَجَّاي: كثير الكلام.
- أَنْتَ حَرُوكُ: كثير الحركة .
- أَنْتَ فُلُنْزِي: بلطجي.
- أَنْتَ فُورُ: أنت ثور، يُلْحَظُ قَلْبُ الثَّاءِ فَأَءَ .
- أَنْتَ اللَّيِّ مِتَّصِلِ لِي: أنت الذي اتصلت بي.
- أَنْتَ مَسْتَأْنَسُ بِرَجْعَتِكَ الْمَدْرَسَةَ؟ (١)
- بَرَجَعَ لِرَبْعِي أَقْعَدَ الْعَبَّ وَيَاهُمِ وَارْجِعْ لِدِرَاسَتِي
- بَرُوحُ مَدْرَسَةٌ جَدِيدَةٌ وَبَحَصَلُ رِفْقَانُ جَدِّدٌ
- أَنْتَ مِصْدَقُنِّي: بدلاً من مُصَدِّقُنِّي.
- أَنْتَ مِفْطَسِيْنُهُمْ تَفْطِيسُ: أي شددت عليهم بغير هوادة.
- أَنْتَ (هَيْسُ): تعبير للتقليل من الشأن.
- أَنْتَ يَا فُلَانَ بِنْتَجِحْ مِنْ أَوَّلِ تَرَايِ: و(تراي) أصلها انجليزية Try<sup>(٢)</sup> معناها محاولة.

(١) موقع مركزناكم الإلكتروني، برنامج (على خفيف) رابطته:

[https://www.youtube.com/watch?v=Kiu\\_qB3HOYc](https://www.youtube.com/watch?v=Kiu_qB3HOYc)

(٢) القاموس العصري الجديد: ص ٦٠٩

- الانجليز ما عندهم سَكْنَدُ وايف: الإنجليز لديهم زوجة واحدة، ليس في عُرْفهم التزوج بثنائية، ومن الألفاظ الإنجليزية التي يستعملها أهل البحرين (سكند وأيف) وصورتها في الإنجليزية second wife وتعنى الزوجة الثانية<sup>(١)</sup>.
- النَّاسُ تِرْكُزُّ عَلَى وِيهْ فِي الْمُحَرَّمْ؟ يلاحظ تأخر أداة الاستفهام.
- آه شَمَخْتِي: عَوْرَتِي.
- أول ما سَكْنَتْ رُدَّ اشْتَرِيَتْ سِيلُكُون: السيلكون مادة لسد الثغرات والثقوب، والذي يتبارد إلى الدهن، هل هناك فائدة لغوية من كلمة (رد)؟ فلو حذفناها لكان معني الجملة أول ما سكنت اشتريت سيلكون، والجملة سليمة، وأرى أن ذكر هذه الكلمة له قيمة معنوية، فقد دلت على السرعة، والمعني على هذا: بمجرد ما سكنت اشتريت سيلكون أو أول ما سكنت سريعا اشتريت سيلكون.
- أُوْمُرْ حَبِيْبِي: أمرك مطاع، وهي لازمة تعبيرية يقولونها أدباً وتواضعاً مع مَنْ يخاطبون، فبدلاً من قولهم: اطلب حبيبي يجعلون طلبه أمراً عليهم واجب التنفيذ، ويلاحظ في التركيب حذفهم أداة النداء (يا).
- ايش درّاه عني؟: سؤال بمعنى ما الذي يعرفه عني؟ والمقصود هو لا يعرف عن أمرى شيئاً، أو كما يقول أهل البلاغة استفهام غرضه النفي .
- إيش كثره ! يالكثرته، تعجب من الكثرة .
- أي قرّض؟ القرّض هو القرض أي التسليف لكنهم يفتحون الراء.

### حرف الباء

- بالاتفاق مع الهنديين: الهنديين جمع آخر لكلمة هندي غير كلمة (هنود)، ولكن الجمع الأخير أوسع انتشاراً على السنة البحرينيين.
- بابا شيل رُوحك: يا ابني اعتمد على نفسك.

(١) القاموس العصري الجديد: ص ٤٣، ٦٣٦

- الباب مَوْسِفِيّ: الباب ليس آمِنًا وكلمة (سِفَتْ) إنجليزية غزت لهجة البحرين "save" (١) بمعني حفظ وأمان.
- بِأَخْذِ فَرَّةٍ وَاجِيلِكَ: أمشي عنك الآن لفترة وجيزة لأتجول بالمبنى .
- بَعْطِيهِ النَّاطُورُ: الناطور هو الحارس، والمعنى: سأعطي ( الشئ ) للحارس والباء هنا أدت دور همزة المضارع المتكلم.
- بِأَقْرَبِ بَلَشْنِي: بلاني بمكروه أو مصيبة .
- البحرين كِلِّها: جميعها، بكسر الكاف وتسكين اللام.
- بِدُونِهَا مِتْوَهَّقَةٌ: متوهقة مضطربة، بدون الجبال تكون الأرض مضطربة، والقاف تُنْطَقُ جِيْمًا قَاهِرِيَّة .
- بَدَأَ: هو بَدَأَ.
- بَدَّيْتُ: أي بدأت (أنا).
- بِرَاوِيكَ أَنَا: تهديد، معناه سوف ترى مني شيئاً لا تتخيله أو تتوقعه.
- بَسْ خَبْزِ يَا فُلَانُ: لا أريد سوى الخبز، ويُلاحَظ في التركيب اللغوي ملحظان الأول: الحذف، والتقدير الأصلي أريد خبزاً أو هات خبزاً، والثاني: التقديم والتأخير والأصل تأخر كلمة (بس) عن كلمة خبز .
- يَبِغُهَا بِالْحَشْنِ: في الخفاء لا علناً.
- نُبِغِي نَرْفَعُهَا مَا قَدَرْنَا عَلَيْهَا: أردنا أن نرفعها، لكن لم نقدر علي رفعها لنقلها، والملفت للنظر تفضيلهم الفعل (رَفَعَ) على (رَفَعَ) والقاف تُنْطَقُ جِيْمًا قَاهِرِيَّة .
- بِفَنَّقَه: أي أقوم بتفكيكه (تفكيك الشيء المراد). والقاف تُنْطَقُ جِيْمًا قَاهِرِيَّة.
- بِفُطْسِ ضِحْكَ: أي أموت ضحكاً.
- بَلْبُولِ الْوَلْدِ: عضوه الذكري.

(١) القاموس العصري الجديد: ص ٥٣٧.

- بَلَّحْتُهُ تَبْلِيحٌ: تأكيد بالمفعول المطلق.
- بَلَّحِينِي: اعطيني قطعة لحم من لحم الأسماك فقط، ولا تقال لباقي أنواع اللحم
- اِبْتَلَسْنَا بِهَا الْأَشْيَاءَ: اِبْتَلَيْنَا بهذه الأمور.
- بَلَّعْنُ قِفْدَهُ: أنا ألعنه، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية . ولم أجد للفقء تفسيراً، ويقال إنه قفا الإنسان، وبناءً على هذا التصور يكون المراد (أضرب قفاه).
- بَلَّكْتَ الْمَعِشَاتَ نَزَلْتَ الْيَوْمَ: بَلَّكْتَ أي رُبَّمَا تكون المعاشات قد نزلت اليوم.
- بِنَاتِكِ مُعْرَسَاتٍ: متزوجات.
- بِنْتٌ مِثْخَسْرَةٌ: بنت فقير، لم تعش عِزًّا ولم تر رِغْدًا.
- بَوْدِي وَوَلْدِي الْبَيْتِ: الوَلْدُ بمعنى الوَلَدِ، والوَلِدُ مفرد عندهم لا جمع.
- الْبَيْتُ إِذَا مِحْتَا جِنِّكَ أَتْرُكُ مَمَشَى عَالِي عَنَّا: عالي: قرية بحرينية، ويبدو في المقولة أثر البيئَة في كلام القائل، فممشى عالي يذهب إليه كثير من البحرنيين ليمارسوا رياضة المشي ....
- بيت العود: البيت الكبير، وهو بيت الجدّ.
- بِيضٌ مَفْيُوحٌ: ببيض مسلوق.
- بَيْنِي وَبَيْنِكَ رَوْزَنُهُ وَسَدُّوهُمَا: الروزنه الفتحة الصغيرة والمقصود كان بيني وبينك ودّ يصلني بك ويقربك مني، لكن حتى هذا الود انقطع.

### حرف التاء

- اِثْرَسَ الْمَائِ: املاً الكتل بالماء.
- تْرُكِ الْحَجِي: ترك فعل أمر، أي: لا تتكلم في هذا الموضوع.
- اِتْرُكْ عَنَّا هَذَا: دعك من هذا الأمر.
- تَلِيْفُونُكَ مَا يَبِينُ: لا يُسْرَقُ.

- تَمَرُّكَ حَلُوًّا يَا خَالِي، مِنْ نَحْسِي يَا وَلَدِ اخْتِي: والمعنى أن صاحب الشيء الجميل يجذب إليه الناس مما قد يسبب مللا لصاحب الشيء.
- تَمَرَّ مَحْشَفًا: يابس.
- التَّنُّكَ فَوْقَ خَلِي: خزان أو صهريج الماء الذي بالطابق الأعلى خال من الماء والتتنك إنجليزية tank<sup>(١)</sup> والقاف تُنْطَقُ جِيمًا قَاهِرِيَّةً .
- تَهْفَهُ لَوْ نَرَوْهُ لِيَهْ رَاحَ يَسَاعِدُنَا؟ تَهْفَهُ: هل تظن ؟ ومعنى الجملة هل تعتقد أننا لو ذهبنا إليه سيساعدنا ؟ والقاف تُنْطَقُ جِيمًا قَاهِرِيَّةً.
- تَوَّى: تو + ي المتكلم، والمعنى الآن أو في وقتي هذا.
- تَيَّتْ<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ: اضغط عليه.
- التَّيْلَةُ: لعبة أولاد، تسمى (بِلَيْه) في صعيد مصر.

### حرف الشاء

- ثَلَاثَةٌ بَسٌّ يُجْرَفُونَ جَرْفًا: ثلاثة عمال فقط يتعبون تعبًا شديدًا للقيام بتنظيف المبنى؛ لأن هذا العدد قليل.
- الثَّوْبُ امْجَلُوتُ فِي الخِرَازَةِ: امْجَلُوتُ، ملفوف علي بعضه .

### حرف الجيم

- جَاتِ اخْتُهُ مِنَ التَّعْلُومِ: التعلوم هو الكُتَابُ والمعنى وصلت أخته من (مكان تعلم القرآن).
- جَاءَ رَكِيضًا: جاء ركضًا أي مسرعًا، والقاف تُنْطَقُ جِيمًا قَاهِرِيَّةً .
- جَاءَ الشَّبَابُ وَشَعَثُونَا: طردونا بإهانة .

(١) القاموس العصري الجديد: ص ٥٩٢

(٢) تَيَّتْ أصلها tight وتعني متماسك محكم مضبوط القاموس العصري: ص ٥٩٩ أما معلم القرآن فيسمونه المِطْوَع.

- ييجى مَدَمَعٌ وَيَمْشِي مَدَمَعٌ<sup>(١)</sup>: الغبيُّ غبيُّ أينما ذهب أو راح.
  - جَانُ بَخْتٌ احْصَلْ مِليونَ دينار: جَانُ بَخْتٌ أي ياليتني أمتك أو أُرزَقُ بمليون دينار
  - جاي فالت: جاء مسرعاً أيضاً .
  - إنجب الماء: أي انسكب الماء.
  - جبدي لأيعته: أنا مغتاط مضغوط .
  - جدد الله سفركم: دعاء عند العودة من الحج، أي نتمنى لكم عودة للأراضي المقدسة.
  - جعستك: طرحتك أو ركبتك، وتعني الغلبة. ويقولون: جعس البائع المشتري: خدعه.
  - الجماعة رتبوا أمورهم على شغلة تقوم أنت تغير: قيلت لإنسان خالف جماعته، والقاف تتطق جيماً قاهرية.
  - الجنة ويا العممة: والجنة هي زوجة الابن الأكبر والعممة هي الحماة.
  - جود: من أوسع التعبيرات البحرينية انتشاراً ولها معان شتى، فعندما يقولون: جود الكرة: أي أمسك الكرة وعندما يقولون: ما أقدر أجود روحي من الضحك يعنون بها التحكم والقدرة، جود الباب: أخرج من الباب، هو يجود صوب وأنا أجود صوب: الحديث عن سلندر غاز يحمله اثنان، أي كل منا يحمل من ناحية، وهكذا يختلف المعنى باختلاف السياق .
  - جيت من وقت: وصلت مبكراً.
- حرف الحاء**
- يحاجي روجه: يكلم نفسه.

(١) يقال دمع فلاناً دمعاً: شجه حتى بلغت الشجة دماغه... ودمغت الشمس فلاناً: آلمت دماغه انظر المعجم الوسيط ج ١: مجمع اللغة العربية بالقاهرة ص ٣٠٧ باب الدال مع مراعاة الميم والغين (دمغ) مصدر سابق. وقولهم "يجي مدمغ ويمشي مدمغ" يقترب من المعنى المشار إليه وكأن هذا الشخص يأتي ويذهب وهو غير متزن.

- الحُجْرَةُ صَارَتْ مَقْصَبٌ: صارت محل جزارة لبيع اللحوم، والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية
- إِنْجَبَبَ فِي الْقُرُوبِ: تَكَلَّمَ عني أو حكى عني في المجموعة. وكلمة (القروب) إنجليزية معناها المجموعة، أو الفريق وصورتها group<sup>(١)</sup>.
- حُجْرَتُهُ مَهْدُودَةٌ: حجرته لا يوجد فيها أحد، وليست مهدودة بمعنى مهْدَمَةٌ وإنما متروكة خالية، ولمَّا كان كل شيء مهْدمٍ متروكٍ لعلمهم جعلوا الترك والذهاب علي الشيء كأنه مهْدمود . كما يلحظ أيضا تقارب بنية الكلمتين (هد)،(هدم) وتقارب المبني يدل علي تقارب المعني في كثير من الأحوال.
- احْتَرَيْتَ: ارتفعت درجة حرارتي.
- احْتَرَمَ نَفْسَكَ وَاتَّبَاعَهُ، تَرَى بِمَرْدَعِكَ: الجملة تهديدية والمعنى: احترم نفسك وابتعد وإلا سوف أستعمل العنف.
- حَسَنٌ مِرْكَدٌ: حياته مضطربة، لا نظام فيها.
- حَسِينٌ مِتْلَوْتُ وَوَاخِذْ حَدَّهُ: أي فلان في أشد الحيرة.
- حَصَلْتُ فُلُوسَ هَبْشَهْ: هَبْشَهْ أي كثيرة أو كثير.
- حَصَلَتْهُ كَمَّ رَفْعَةٌ: ضُربَ على وجهه عددًا من الضربات باليد والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية.
- حُطَّ عُنْشَةُ عَيْشٍ: (غنشة عيش) فارسية بمعنى طبق بيضاوي.
- حَطُّوا سَبْرِنَجَاتٍ جَدِيدَةً: سبرنجات كلمة انجليزية spring بمعنى زنبك<sup>(٢)</sup> وقد جمعوها جمع مؤنث سالما بالألف والتاء. بقيت الجيم كحرف ال g في الإنجليزية أو جيمًا قاهرية
- احْفَظُوهُ لَا يَخِيسُ: احفظوا الطعام حتى لا يفسد.
- حَقَّ الحُكُومَةُ: تختص به الحكومة. والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية .

(١) انظر:

- القاموس: إنجليزي عربي قاموس عام لغوي علمي، تأليف مكتب الدراسات والبحوث بمشاركة آخرين، ص ٣٥٤، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان د ت
- المورد: قاموس عربي إنجليزي، روعي البعلبكي، ص ٤٢٩، ط ٧ عام ١٩٩٥م دار العلم للملايين بيروت لبنان.
- القاموس العصري الجديد: ص ٢٨١
- (٢) القاموس العصري الجديد: ص ٥٦٦

- **اسْتَحْمَقُ**: تَعَصَّبَ وَعْضِبَ، والقاف تُنْطَقُ جيماً قاهرية .
- **حَقٌّ وَوَيْهٌ؟** لماذا؟ أو بأي حق تفعل هذا؟ والقاف تُنْطَقُ جيماً قاهرية .
- **مَحَمَّدٌ أَخَذَ السَّيَّارَةَ وَدَرَدَمَهَا: دَرَدَمَهَا** خربها.
- **محمد ما بِييجي**: فلان لم يظهر منذ فترة .
- **حَمُودُ الْأَفْجَمِ ضِحْكَتَهُ حَلُوةٌ: أَفْجَمٌ** أي أسنانه الأمامية أو بعضها متساقطة.
- **إِنْحَمَقُ عَلَيَّ**: والمعنى غضب عليّ، والقاف تُنْطَقُ جيماً قاهرية.
- **حَالَاتُهُ بَقَاتُهُ**: حلاوته في بقائه. والقاف تُنْطَقُ جيماً قاهرية.
- **حَيَّاك**: لازمة تعبيرية، تنتشر بكثرة ويتبلور معناها حسب الموقف: فتارة يفتح الواحد بابها لصاحبه، ويقول له حَيَّاك، وتارة يدعه لطعامه فيقول له: حَيَّاك وتارة تالثة يطلب منه أن يتبعه فيقول: حَيَّاك .
- **حَيَّاك بَلَالِيْطُ**: تعال كُلْ بلاليط، وهي أكلة شعبية بحرينية.
- **حَيَّاك الله**: لازمة تعبيرية، يتخذونها تحية كريمة لإعلاء المخاطب.
- **حيدر ما بِييين**: فلان مُخْتَفٍ لا يَظْهَرُ، لم نره من زمن .
- **الحين بِنُحْدِكْ عليه**: نجعلك تحتد حتى يستجيب.
- **الحين دَائِخِينِ بِسِبْتِكْ**: بسبتك أي بسببك، ويلاحظ زيادة تاء قبل كاف الخطاب.

### حرف الخاء:

- **خَاطِرِي أَجِيبِ الْخَادِمَةَ الْأَوْلِيَةَ**: مرادي (غرضي) أُرْجِعِ الْخَادِمَةَ الْأَوْلِيَةَ.
- **خَاطِرِي فِيهِ**: أرغب في هذا الأمر.
- **خَالَهُمْ يَتَأَدَّبُونَ: خَالَهُمْ**، خَلَّهْم (فعل أمر) أي دَعُهُمْ.
- **خَبْرِي**: أنا مَبْلَغٌ عِلْمِي .
- **أُخْبِصُهُ**: زیده ضرباً.
- **يُخْبِقُ**: يفتح فتحة ، والقاف تُنْطَقُ جيماً قاهرية .

- خَتَّ الْمُنْجَلُ مَا خَتَّ الزُّنْدَ وَيَّاه: خت هي أخذت، حُذفت الهمزة والذال ولعل ذلك تخفيفاً على اللسان، والجملَة دعوة إلى التعاون.
- خَتَّيْنِ أَحْمَدُ؟: أخذتني أحمد؟ أو هل أخذتني أحمد معك؟
- يَتَخَذَرُ وَيَخْذِرُ عَلَى نَارِ هَادِيَةٍ: الحديث عن مشروب الشاي.
- اخْتَرَبَتِ السَّيَّارَةُ: تعطلت السيارة، وقد زادوا حرفي الألف والتاء على الفعل الثلاثي.
- خَرَّبَ السَّيْلُ: السيل كلمة إنجليزية seal تعني: خَتَمَ أو بَصَمَ<sup>(١)</sup> وهي عند أهل اللهجة مادة توضع لمنع تَسْرُبِ المياه في الصنابير وغيرها..... والمقصود بالعبارَة: أَرُبِكَ الأمور فلم تَسِرْ في مسارها.
- خَرَّبَ نُومِي: تعبير يصف النوم وكأنه شيء مادي يصيبه الخراب والمعنى (أذهب عني النوم).
- مَخْرَخَشٌ: غير كامل العقل، والكلمة جملة، تقديرها (هو مخرخش) والمعنى: هو إنسان غير كامل العقل.
- خَرَفُهُمْ خَرَفٌ: ابتزهم ابتزازاً واضحاً.
- خَرَزْتُ عَلَيْهِ: هددته.
- خَسَرَتِ الْحُكُومَةُ مُوَاطِنٌ يَدْفَعُ الْبِ أَوْلَ بِأَوْلٍ: (الب) كلمة إنجليزية bill بمعنى فاتورة<sup>(٢)</sup> والعبارَة قيلت عند وفاة مواطن بحريني كان يسارع بدفع أية فواتير حكومية دون تأخير.
- خَطَّ مَجْحُوسٌ: كتابة سيئة رديئة.
- خَفِيفٌ طِينَةٌ: خفيف الظل، دعوب.

(١) القاموس العصري الجديد (إنكليزي-عربي) ص ٥٤٢

(٢) القاموس العصري الجديد: ص ٦٣

- **خلف حَجَرُوا عليه:** ليس مقصودهم أن فلاناً منع من التصرف في ماله، ولكن المقصود- في الموقف الذي ذكرت فيه الجملة- أنه عَزَلَ وحده في الحَجْرِ الصحي بالمستشفى؛ لمرضه المُعدي الخثير.
- **خَلَّ نُشُوفٌ:** دعنا نستوثق من الأمر.
- **خَلَيْكَ بِحَالِكَ!** اهتم بأمرك ولا تتدخل في شئون الآخرين.
- **خليل يُحوس في تليفونه:** يحوس أى يعبث (يستخدم تليفونه عابثاً متسلطاً).
- **خَلِيهْ عِنْدَكَ بِحُوس:** دعه عندك ولا تُخْرِجْهُ ، حتى ينشغل ولا يؤذى غيره.
- **خَلِيهْ يُولَى:** تُقال لإنسان غير مرغوب في بقاءه في المكان، بمعنى دعه يمشي عنّا.
- **يُتَخَلَّى:** بمعنى التَّرْك، ومن تعبيراتهم في ذلك:
  - ١- خَلِيهْ باكر: اتركه للغد أو حتى يأتي الغد
  - ٢- ما يَتَخَلَّى: لا ينبغي أن يُتْرَكَ؛ فقد يفسد بتركه، والحديث عن طعام.
  - ٣- هذا يَتَخَلَّى: هذا الأمر يمكن التخلي عنه.
  - ٤- خَلَى عَنكَ الْمَطْنَنَةُ: دعك من السخرية.
- **خَمْبِقِ السَّالْفَةَ:** لخبط الموضوع يقولون أحمد خمبق السالفة في الاجتماع أي تصرف بحماقة، والقاف تُتَطَّقُ جيمًا قاهرية .
- **خَنَا نُشُوف:** دعنا نستكشف الأمر.
- **خَوْبُهُمْ:** خدعهم.
- **أخواله سِمْران:** أخواله بشرتهم سوداء.

### حرف الدال

- **يَدَابِجُ على راحته:** يعمل لأجل راحته.
- **داوود يَعْجِجُ:** يتصلب ويتعصب .
- **دَجَّة دَج:** دكه دكًا، التأكيد بالمفعول المطلق.
- **دخلت العَيْلَمَةُ البحر:** غيلمة، هي السلحفاء.

- دَخَلَ عَلَيْنَا الْحُجْرَةَ وَاحِدٍ امْقَطَّنَ مِنْ سَنَةٍ مَا سَبَّحَ: امْقَطَّنَ: مَعْفَنٌ لَمْ يَغْسِلْ جَسَدَهُ منذ عام، والقاف تُنطِقُ جيمًا قاهرية .
- المدخنه مآلته وبنه؟ يلحظ تأخير أداء الاستفهام. والمعنى: مدخنه أين تكون؟
- دَرَسْتُ طَالِبِ امْبَلْتَعِ وَدَكَيْ: امْبَلْتَعِ، يتكلم بطلاقة .
- دَرَسْتَهُ الْعَامَ: درسته العام الماضي، حُذِفَتِ الصِّفَةُ لِلْعَلْمِ بِهَا، وَدَلَّ عَلَيْهَا مَجِيءُ الْفِعْلِ دَرَسْتُ فِي صِيغَةِ الْمَاضِي.
- دِش: ادخل.
- يَدِشْ إِيْزِي: يدخل سهلاً وإيزي كلمة إنجليزية صورتها easy<sup>(١)</sup>
- يَدْعِي عَلَى حَالِهِ: يدعو الله على نفسه لا لها.
- إِذْلِفَ: امش.
- دَلِيلُ الشَّيْبَةِ: دليل الشيوخة، والشبوية من الشيب.
- أَدْنَاتِ الدُّونِ: أقل القليل، يقولون أدنات الدون إذا مرَّيتُ علي الناس سَلَّمْ عَلَيْهِمُ.
- دَهَ الْفَبْضَايَةِ: هذا الإنسان قويٌّ فتِيٌّ، والقاف تُنطِقُ جيمًا قاهرية .
- أَدَوْرٌ لِي فَيَّةٌ: أبحث عن ظلِّ، أستظل به.
- دَوْرِنَاكَ: بحثنا عنك .
- دَاوْشِنَا دَوْشٌ: أتعبونا بالتأكيد .
- دَاوْمٌ عَلَى مَرْجَمِكَ: إنَّتِ مكانك المخصص لك ولا تتركه .
- دِيكَ الْأَيَّامِ الْمَعْلَمِ وَالْمَحَامِي مَا يَحْتَاجُ: ديك الأيام، أي زمن الآباء كان المعلم والمحامي راتبهما يكفيهما ويزيد عن حاجتهما، فلا يحتاجان لأحد.
- دِيكَ الْعِيَّارِ: أو ديك عيار: هذا شخص يتذرع بحجج واهية، حتى لا يقوم بمسؤولياته

(١) القاموس العصري الجديد: ص ٢٠٣

## حرف الذال

- ذَمَّرَ عَلَيْهِ: غضب منه وتعصب عليه.

## حرف الراء

- يَثْرَاوَا لِي: يُخَيِّلُ إِلَيَّ أَوْ أَعْتَقِد .
- يَثْرَاوَا لِي حديد صبية: أحسب هذا الحديد هو الذي يدخل مع الأسمت في البناء.
- تَرِي مِسْكَرَ هَذَا: انه مُسْكَرٌ يُغَيِّبُ الْعَقْلَ ، ويلاحظ تأخير اسم الاشارة
- الرَّأْسُ كِبْرَانٌ: كبيرة.
- رَاسِي يَفْتَرُّ: رَاسِي بِهَا دُورًا .
- رَبِغَهُ رَبِغِينَ: أَهْلٌ حَيَّهْ ذُووُ أَخْلَاقٍ حَسَنَةٍ .
- رَجَالٌ طَيِّبٌ كَانُوا حَرُوكًا: كان رجلا طيبا نشيطا .
- الرَّجَالُ مِنْ ضَاعَتِ فُلُوسَهُ صَارُوا امْصُومَعًا: امْصُومَعٌ، ليس علي ما يرام .
- الرَّجَالُ يَدُودَهُ: الرَّجُلُ مُتَحَيِّرٌ .
- رُحْتُ الدَّفْنَ: ذهبت إلى الجنازة ساعة دفن الميت . والدفن بفتح الفاء .
- رُحْتُ الْمَدْرَسَةَ عَبَّالِي الْيَوْمِ تَوْزِيعِ الشَّهَادَاتِ: ذهبت للمدرسة معتقدا أن اليوم يوم توزيع الشهادات .
- يَثْرُقُّ فِيهِ (فِي الشَّيْءِ): لَا يُثَقِّئُهُ. وَالْقَافُ تُنْطَقُ جِيمًا قَاهِرِيَّةً .
- رَاخُ بَيْتِ الْعُودِ: رَاخُ بَيْتِ الْجَدِ .
- رَاخَتْ زَايِرَهُ رَجَعَتْ مِعْرَسَهُ: رَجَعَتْ مَخْطُوبَةً .
- رَاخُوا مِلْحًا: ضَاعُوا .
- رُوحٌ انْتَفَزَ: رُوحٌ الْعَبِّ .
- رُوحٌ ائْتَسَرَ: المعنى اذهب لا تعقد الأمور يسر الله أمرك.
- رُوحٌ انْسَدِحَ وَاتْلَحَفَ بِبِزْبُوصِكَ: رُوحٌ نَامَ وَتَغَطَّى، وَالْمَقْصُودُ دَعَاكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ .

- روح ليه الحين هو في وتنق: كلمة (وتنق) انجليزية بمعنى استراحة وصورتها waiting<sup>(١)</sup> والمعنى هو غير مشغول (في فترة راحة). والقاف تُنطَقُ جيماً.
- نُرُوحُ نَفْسِخِ الثُّوبِ: أَدْمَبُ لِلْبَيْتِ لِأَغِيرِ ثُوبِي وَالمَتَكَلِمِ يَعْجَبُ بِصِيغَةِ الجَمَاعَةِ.
- يُرُوحُوا وَيِنَهُ؟ أَيْنَ يَذْهَبُونَ؟ وَالتَّرْتِيبِ المَفْتَرَضِ: وَبَيْنَ يَرُوحُونَ؟ لَكِنَهُمُ أُخْرُوا أَدَاةَ الاستفهام.
- رِيحَةَ العِطْرِ خَنِينَهُ: خَنِينَهُ رَائِحَتُهُ عِطْرَةٌ.
- رِيحَتُهُ كِلْشُ: رَائِحَتُهُ كَرِيهَةٌ جَدًّا.
- يَتْرَخَّضُ مِنَ الشَّغْلِ: يَتْرِكُ العَمَلَ.
- أَرْكَبُ سَوَادًا: يَعْني أَنَّهُ كَانَ يَرْكَبُ الرِّايَاتِ السُّودَ شَعَارِ الشَّيعَةِ.
- إِرْكِضُ لِي: هَيَّا إِرْكِضِ.
- الرُّمَانُ المِصْرِيُّ حَامِضٌ وَمِعْنَقِشُ: طَعْمُهُ حَامِضٌ وَجافٌ يَابِسٌ، وَالقَافُ تُنطَقُ جِيماً قَاهِرِيَّةً .
- المَرَاهِقُ مِنْ يَشُوفِ ابْنِيَّهِ حَلْوَةٌ يَصِيرُ مِثْلَ مِثْلِهِ: مِثْلَهُ، لَيْسَ فِي وَضْعِهِ الطَّبِيعِيِّ .

### حرف الزاي

- زَرَّ عَنِّي شَوْيَ: تَبَاعَدَ عَنِّي (أَمْرٌ بِضِيْقٍ).
- زَبَاتٌ: أَمْرٌ بِالقُدُومِ، وَالكَلِمَةُ جَمَلَةٌ، مَعْنَاهَا: تَعَالَ بِسُرْعَةٍ.
- الزَّيْنُ لَا رَادِي وَالشَّيْنُ لَا رُدَّتَهُ، أَصْبَحَ مَنَامِي خَلِي مِنَ الزَّيْنِ وَاللَّاشِ: جَمِيلِ المَحْيَا لَمْ يَرِغْبِي، وَالقَبِيحُ لَا أَرِغْبِيهِ؛ لِذَا أَصْبَحَتِ مَنَامَاتِي خَالِيَةً مِنَ الأَحْلَامِ، وَلَعَلَّ كَلِمَةَ (اللاش) هِيَ (اللاشيء).

### حرف السين

- المُسأَلَةُ قَنَاعَاتُ: المُسأَلَةُ وَجِهَاتُ نَظَرٍ .

(١) القاموس العصري الجديد (إنكليزي - عربي) ص ٦٣٠

- السبّاح طَمَسَ في البحر: طَمَسَ، غاص في الماء .
- الستارة ها الطُولُ: الستارة بمثل هذا الطول.
- سَكَتَ عَنْهُ: لم أشأ أن أُرَدِّ عليه عمداً، لأنه لن يقتنع بكلامى، وفى القرآن الكريم "فلَمَّا سَكَتَ عن موسى الغضب...." (١) أي أن التعبير يتفق مع الفصحى.
- سَلَّمَ على رُوحِكَ (إذا) عندك ست صبيان: إذا كان لديك ستة أبناء في بيتك أعاذك الله، فكثرتهم هم ثقيل (وسلّم على روحك) كناية عن التعب الشديد أي عَرَّ نفسك (تَقَبَّلَ فيها العزاء). ويلحظ تأخر أداة الشرط إلى منتصف التعبير، وعادةً تتقدم العبارة (٢).
- أسمر عَدِلَ: أسمر جَدًا.
- اسْمَعْ لَ: اسمع جيداً .
- سَمِعْتَ دِيكَ النَكْتَةَ اللي تقول...ديك يعني هذه، ويقولون ديك الأيام أي هذه الأيام والقاف تَنْطَقُ جيمًا قاهرية
- مِسْتَرَّ عَلَيْهِ: مِرْكَزٌ عليه وأصل (مسنتر) الكلمة الانجليزية center وتعني: ركز أو قلب (٣).
- "سَنُورٌ" (٤) الدَّعِي المُرْتَدُّ، مَلْعُونِ الأبُو وَالْجَدُّ، عَرَبِ عَرَبِي السَّيْحَةُ وَسَوَى فِي البُلْدِ صَيْحَةً، وَفَطُومٌ قَاعِدَةٌ شَيْخَةٌ، مَا قَالَتْ تِتْ يَا سَنُورُ، رَاسُكَ رَاسٌ مَعْدَنِي وَوَرُنُوكُ

(١) الأعراف: ١٥٤.

(٢) انظر التقديم والتأخير في (سمات بنية الجملة) ص ٥٥.

(٣) القاموس العصري الجديد (إنكليزي-عربي) ص ١٠٤.

(٤) السنور: حيوان أليف من الفصيلة السنورية ورتبة اللوامح، من خير مأكله الفأر. انظر المعجم الوسيط

ج ١: باب السين مع مراعاة النون والراء (سنر) ص ٤٧٢ .

سَبْعَةٌ اَمْنَانِي، وَعَلَيْكَ صَدْرٌ كَمَا تَحْتَهُ، يَمُرُّ الْفَارُ مِنْ تَحْتَهُ، لَا سَغْلَةٌ وَلَا نَهْتَةٌ،  
لَعْنَكَ اللَّهُ مِنْ سَنُورٍ<sup>(١)</sup>.

يلاحظ في الأقصوصة الطريفة السابقة تنوع الفواصل السجعية، فهي على النحو التالي ( المرند - الجد / السيحة - صيحة - شيخة / معدني - امناني / التختة / تحتة / نهته ) وقد أثرت هذه الفواصل الجرس الموسيقي للعبارة، مما يجعل الإنسان يرددتها حتى وإن لم يكن واعيا بمعناها . وفي الأقصوصة طرفان فطوم والسنور . فطوم جالسة تنظف السمك فتزيح القشر عن الجسد، وكلما انتهت من تنظيف سمكة ووضعتها جانبا جاء السنور - وهو الطرف الثاني - فالتقطها وفاز بها والحكاية يرويها أهل كرزكان على أن فطوم لم تكن غافلة عما يفعل السنور ولكن على أنها من فرط كرمها وحنان قلبها تشاهد السنور يأكل طعامها دون زجر ولو بكلمة ( تت ) التي يزعجون بها السنانير . وتوفر الأقصوصة عناصر القوة للسنور، فهو ذو رأس معدني، ووزنه سبعة امناني، وصدرة يشبه التختة لدرجة أن الفار يمر بسهولة من تحته، وصحته جيدة فلا يعرف السعال ولا تأتيه النهته. كيف لا وهو يتغذى على طعام محروم منه كثير من الناس !!

وتغلب العربية الفصحى على ألفاظ الأقصوصة ولم يكن حظها من العامية غير (ف/السيحة/ سوى/تت) بجانب تحويل حركات الألفاظ الفصيحة، فكلمة صيحة المفتوحة الصاد صارت مكسورة وكذلك كلمة شيخة المكسورة الشين، ورأس التي جعلوا همزتها همزة وصل وهي قطع، والقاف في (قاعدة، قالت) تُنطَقُ جيماً قاهرية .

ويلحظ حذف الهمزة في تعبير "راسك راس معدني... ووزنك سبعة امناني " ولذلك أصل في لغة العرب، وقد أشار إليه ابن جني فقال "وحكى أبو زيد: لَاب لك (يريد لا أب لك) وأنتشد أبو الحسن:

تَضِبُّ لِنَاتُ الْخَيْلِ فِي حَجْرَاتِهَا وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجِ لَهَا إِزْمِيلًا<sup>(٢)</sup>

(١) هذه الأقصوصة سمعتها كثيرا من الصديق نبيل أحمد الفردان من أهل كرزكان .

(٢) تَضِبُّ لِنَاتُ الْخَيْلِ: تسيل بالدم، حجراتها: نواحيها، العجاج: الغبار، الأزمل: الصوت، والبيت من بحر

- وأثشدنا أبو علي: إن لم أقاتل فالبسوني برقعا<sup>(١)</sup>
- سنَّة بُرُودها: سنة (عام) مضغوطة، أو عام شديد ثقيل تحملنا فيه تعباً كثيراً.
  - سُورُ البَيْتِ هَيْبُطُ: هَيْبُطُ: منخِض .
  - سُوقِ السَّيَّارَةِ عَلَى آسَنَّة: آسَنَةُ بَطِي، والقاف تُنطِقُ جِيماً قاهرية .
  - اسْتَوَى الألو: أي حان وقت الشيء المنتظر. والآلو كلمة هندية تعني البطاطس<sup>(٢)</sup>
  - وصورتها आलू والتعبير ليس المقصود معه المعنى الحرفي لكنه استعماله مجازي.
  - اسْتَوَى المَاءُ: أي غلى الماء، أو وصل إلى درجة الغليان.
  - سَوَّيْتُ وَيَاهُ نِعْفَالَةً: جعلته يضطرب .
  - سَوَّيْنَا سَفْرَةَ: جَهَّزْنَا بَرَنَامَجًا للسفر. وزيدت التاء المربوطة على الاسم
  - سَوَّيْنَا لَهُمْ هُوشَةَ وَيَشْ كبرتها! الهوشة: المشاجرة، والمعنى سبب مشكلة كبيرة جداً.

### حرف الشين

- هـاي شَبَّاصَةً: الشَبَّاصَةُ مشبك الغسيل، والمعنى هذا مشبك غسيل .
- يَشْحِنُ البَيْتَ شَحْنِ دِبَّانِ إلينا: يَشْحِنُ أي يملأ، والمعنى: ولدي يفتح الباب فيمتليء البيت بالبعوض.
- أَشْحَطُ عَنَّا: أوقع عَنَّا (اكتب اسمي مكانك).
- شَحَطُ صادق: تعدَّاه وسبقه، والفاعل محذوف.

(١) الخصائص لابن جني ج ٣ ص ١٥٣ تحقيق محمد علي النجار، ط٤ الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٩م و(إن لم أقاتل فالبسوني برقعا) من بحر الرجز.

(٢) انظر:

<https://www.google.com/search?q=%D9%87%D9%86%D8%AF%D9%8A+%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&oq=%D9%87%D9%86%D8%AF%D9%8A+%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&aqs=chrome..69i57j0i22i30l9.7069j0j15&sourceid=chrome&ie=UTF-8>

وانظر أيضاً:

[http://ilanguages.org/ar/hindi\\_vocabulary.php](http://ilanguages.org/ar/hindi_vocabulary.php)

- أَشْخَطَ وَأَنْهَزَ فِيهِمْ: أجزهم.
- شاخط بنات: شغلته ومشغلته البنات.
- اشتربت أغراض للسيارة وطلعت جويتو: (جويتو): ليست أغراضا أصلية (تقليد).
- اشتربت سامان: بتفخيم السين والميم والأصل ترقيقهما، والمعنى اشتربت أغراضًا، و(سامان) كلمة هندية (١)
- الشعر المعثرش: شعر غير منظم (غير مصنف)
- شعر مقطوط: شعر مقصوص، والقاف تنطق جيمًا قاهرية .
- الشغلة سمرحة: الأمر فوضى .
- شغل البلبلة: شغل الحنفية.
- شغلك كامل كم؟ يلاحظ تأخير أداة الاستفهام، والأصل أن يكون لها الصدارة.
- شفت إبراهيم ويش يسوي؟! هل رأيت ما فعل إبراهيم؟
- أشقح ويأهم: أكن معهم، والشقح يكون حين يعتلون سورًا أو شجرة أو جبلاً، والقاف تنطق جيمًا قاهرية.
- شاقح السور: راكب السور. والقاف تنطق جيمًا قاهرية .
- شال عمره: ليس معنى (شال) (حمل) كما هو مشهور، ولكن المقصود: نجا بنفسه.
- الشاي كله مكتت على الصحن: أي حبيبات الشاي منثورة على الصحن.
- نشلغ الباب: نخلعه.
- شلفها: أي ضاجعها وجامعها ينطقونها شلفً بحذف الهاء والألف وتشديد الفاء.
- شمّر وأخرى: تقال لمن لا حياء له ولا تحضر عنده .
- شنو الأمور السلبية ساعات تصير؟

(١) انظر موقع [almaany.com/ar/dict/fa-ar](http://almaany.com/ar/dict/fa-ar) ترجمة سامان في قاموس المعاني، قاموس فارسي-

-أنا عندي صراحة هاي مو سلبيات هذي إيجابيات بالعكس يجمعوا الجهال وقعدة الجهال وش حالاتها، صح بيخربون هداك بس إذا طلوعوا خلي ينصفون<sup>(١)</sup>

- شنو علاقة الرَّجَال: ما علاقة الرجل؟ وَيُسْتَخْدَمُ كلمة (الرَّجَال) دائماً مكان (رجل)
- شنو المانع اللي يُوقَفُ في طريقهم؟ ما العقبة التي تعترضهم؟ والقاف تُنْطَقُ جيماً قاهرية.
- شُوفِ البَيْتِ مِنْ وَينِ لَوينِ: يعني البيت له مساحة كبيرة.
- شوف السنور يَتَشَبَّصُ في الشجرة: يَتَشَبَّصُ، يتشبث بالشئ ( يمسك به بقوة )
- والقراية البنيوية ملحوظة بين الكلمة الفصحى- وهي الأصل - والعامية.
- شوف القدم ايش كَبْرُه ! انظر إلي قدمه يالضخامتها!
- شوف هَالهريح هذا !! أي انظر تُشَاهِدُ هزلاً لا جَدّاً.
- شَوِيَّةُ أَشْمِ أَباطِي: وقت قليل وأفعل مثل المدمنين الذين يشمون تحت الإبط.

### حرف الصاد

- صاحبك واحد لُوسَة: لُوسَة أي بخيل .
- صَادَكْ تَغْيِيرُ كَبِيرُ يَا مازن؟ هل اعترى جدولك الدراسي تغيير كبير؟ وليس المقصود بالجدول فقط، ولكن المقصود أي شيء يقع عليه تغيير.
- صَادُوكْ في الْقَرْقُورُ: أوقعوك في قبضتهم. والقَرْقُور قفص حديدي لصيد الأسماك، وكلمتا(صاد/القرقور) فيهما أثر بيئة البحرين البحرية والقاف تُنْطَقُ جيماً قاهرية .
- صار آكل واجد: أي أصبحت آكل كثيراً، وكان بإمكان القائل أن يقول (صرتُ آكل واجد) وهذا هو الأولى؛ لأن التاء للمتكلم عن نفسه، لكن المتكلم جعل الحديث عن غائب، فقال (صارَ) وتقدير الكلام صار الأمرُ أو صار الواقع أنني آكل كثيراً.

(١) إحدى حلقات برنامج (على خفيف) بعنوان (تجمع الأبناء والأحفاد في بيت الجد، إيجابي هل تشويه سلبيات؟) ورابطه:

- صار بَرَدًا: بفتح الراء، والأصل(بَرَد) بالتسكين، وقد حذفوا اسم صار، والأصل صار الجو بردًا أو باردًا.
- صار داخل الشَّوَايَةِ وَمَرْعُوصٌ: مرعوص أي مضغوط والحديث عن خبز .
- صار شيخٌ بَعْدُ: أي أصبح الفتى شيخًا أيضًا.
- صار وَيَّانَا وَوَادِحِدُ نَعْلٌ: والنَّعْل ولد الرَّئِي.
- صَايِرٌ حَلِي: أي أصبح عليه صدأ يغطيه، والحلي هو الصدأ.
- صايرٍ مِخْلِي: أي مِصْدَى.
- صَايِرٍ سَلُوبٌ: صابر منخفض، والحديث عن مكان، وكلمة سلوب انجليزية "slope" بمعنى مَيْل أو مائل<sup>(١)</sup>
- يَصِيرُ لِي: قَرِيبِي، يقولون: فلان يصير لي، أي قريبي .
- يَصِيرُ هَا الْحَجِي: هذا الكلام مقبول يمكن أن يتحقق.
- الصَّبْغُ لَفْحِ الشَّتْر: الصبغ: ما يُصْبَغُ به الأبواب والحوائط وغيرها. لفح: غطَّى وعمَّ.
- الشتر: الباب أو العَلَّاق ، وهي لفظة انجليزية shutter بمعنى غالق أو مغلاق<sup>(٢)</sup>
- يقولون shut your mouth أي اغلق فمك أي لا تتكلم. ومعنى الجملة: الدهان غطَّى الباب.
- صِفْقَةٌ بَابٌ: مصراع من مصراعي الباب، والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية
- صَكَيْتُ الْأَلْفَ وَشَوَيْتُهُ: وصلتُ في العدِّ إلى الألف وزيادة .
- اصلب رُوحَكَ وَأَفْعُدْ عَدْلٌ: تقال للمضطجع. والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية .
- يَصِلُونَ فِي بَرَاحَةٍ: يصلي الناس في أرض متسعة.
- مِئْصَمٌ فِيهِ: متضايق أو نافر منه أي: لا يألفه ولا يأنس به.
- صُوبِكُمْ أَنْتُونَ: يسكن بجواركم أنتم.

(١) القاموس العصري الجديد ص ٥٥٧.

(٢) القاموس العصري الجديد: ص ٥٥٢.

- يُصَوِّخُونَا: أي يؤذوننا بأصواتهم وأفعالهم.
- الصيف حَلَاتِهِ تَقْعُدُ صَلَظَ صَلَظٍ مَلْظٍ<sup>(١)</sup>: من غير ملابس، هذا التعبير مدح لفصل فصل الصيف لأن الإنسان يخفف من ملابسه.

### حرف الضاد

- وَضَوَيْتُكَ شَمْعَةً: أُشْعِلُ لَكَ شَمْعَةً، والفعل المذكور من الضوء، أي أُضِييءُ لَكَ.
- ضَرَبَ الْحَطْبُ عَلَيْهِ: أي تنافس وتنازع شديد علي أمرٍ ما.
- ضَرَبَتْهَا الْجَوْلَةُ: اشتدت عليها النار.
- ضَرَبَ عَدْلٌ مَوْطِيعِي: ضرب شديد علي غير العادة المألوفة.
- ضَرَبِينِي أَنَا حِيَجًا: غير مهتم بي، والحيجا هو عشب العاقول، وهو عشب له شوك... عروقه متوغلة في الأرض<sup>(٢)</sup>
- يَضْرِبُهُ حِيَجُهُ: يتَهَرَّبُ من الموقف أو يتملص من وعده.
- يَضْرِبُ اسْبَارِك: اسبارك هي الكلمة الإنجليزية spark<sup>(٣)</sup> وتعنى شرارة. والعبارة يستعملونها للمداعبة، والمقصود الخفي منها (بجامع زوجته)
- مَضْرُوبٌ بِلُوطٍ: مربوط بالمسامير القلاووظ.
- ضَيَّعْتُ عَرَفَةَ الْمَدِيرِ: تَهَتُّ عنها.
- مُضَيِّفٌ آلٌ فَرْدَانٌ: أي المكان الذي يستضيف فيه آل فردان الناس، وأصله مَضَيِّفَةٌ وهي اسم مكان من الفعل ضَيَّفَ في الفصحى<sup>(٤)</sup>.

### حرف الطاء

- طُبُّخُوا: أطبخوا (أمر) بحذف الألف وتحريك الطاء بالضم.

(١) انظر الإتياع في (سمات بنية الجملة) ص ٦٤، ٦٣ من هذا البحث.

(٢) المعجم الوسيط ج ١ ص ٢١٠

(٣) القاموس العصري الجديد ص ٥٦٢

(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة: أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل المجلد الأول مادة (ض ي ف)

ص ١٣٧٧ ط ١ عام ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م عالم الكتب بالقاهرة.

- مَطْحُونٌ طَحَنَ: تحريك المفعول المطلق بالفتح، والصحيح طَحَنَ.
- طَرَّشَ لِي مَسِجًا: ابعت لي رسالة، وكلمة مسج إنجليزية message<sup>(١)</sup>
- طُظَّ عَيْونَكَ: أذهب الله بصرك، والمعنى الفني عند الكركانيين: لا تخرب بيتك بيدك
- طَفَّاقٌ هَذَا: أى طَبَّالٌ، ويلاحظ تأخير اسم الإشارة (هذا) عن المشار إليه والقاف تُنطِقُ جيمًا قاهرية .
- طِقِ الحَبَّةَ: الحبة: المفتاح كمفتاح مروحة أو مكيف. والقاف تُنطِقُ جيمًا قاهرية .
- طَقَّ الحَنْج: كلام لا طائل منه. والجيم عندهم تقترب من ال ch . والقاف تُنطِقُ جيمًا قاهرية .
- الطالب قَلَّ ادبه علي المعلم هَفَّهُ هَفَّ: هَفَّهُ هَفَّ: ضربه ضربًا، والهاء في هفه غير منطوقة، والقاف تُنطِقُ جيمًا قاهرية .
- الطالب يَتَشَلِّبُ علي الجدار: يَتَشَلِّبُ، يتسلق علي الجدار .
- أَطَّلَعُ حَرَّتِي فِيهِ: أخرج كل غيظي فيه.
- طَالَعُ ، فِيهِ شِلْحُ: انظر ، فِيهِ شِرْحُ أي شَقُّ .
- طَالَعُ لِخَيْلَانِي: أنا أشبه أخوالي.
- طَالَعُ مِزْلَزِل: يبدو عليه التعب والإرهاق.
- اطلع من الحُجْرَة طابن فيها طول اليوم: طابن، ثابت في مكانٍ لا يغادره .
- طَلَّعْتُ حَرَّةَ العِشَاء: المتكلم نام بغير عِشَاء فلما أصبح أَكَلَّ و عوض ما فاتته في المساء. وهذه الجملة عَبَّرَتْ عن هذا الحال.
- طَلَّعْتُ حَرَّتِي: شَفَيْتُ غَلِيلِي.

(١) القاموس العصري الجديد ص ٣٩٤ .

- **طَلَعَتِ الْبَرَّ وَيَا رَبِّي جَكْ جَبْكَ طاح المطر علينا:** رحى البر مع الأصدقاء أو الأهل فجأة نزل المطر علينا .
- **طَلَعَتْ عُيُنَاتُهُ:** منبهراً أو في موقف محرج.
- **طلع محمد خري مري:** خري مري لا يحتفظ بالسر .
- **طُمُّ بُوْرَك:** أمرٌ بالسكوت.
- **يَنْطَمُ وَيَسْكِتُ:** يتخزى فلا يستطيع الكلام.
- **انطَمُوا لِآخِرِ الْوَقْتِ:** سكتوا إلى نهاية الوقت .
- **طَافِ السَّبْعِينَ:** تجاوز السبعين.
- **طَاحَتْ رُوبِيَّةٌ يَا جَمَاعَةَ مَا أُدْرِى وَلَا نَصٌ ؟** والمعنى ربما سقطت روبية وربما يكون نصف روبية، وتحليل العبارة: طاحت روبية يا جماعة جملة مستقلة، تليها جملة ثانية هي ما أدري (أي ما أدري أي روبية)، تعقبها جملة ثالثة معطوفة هي "ولا نص" ؟ أي ولا هي "نص" ؟
- **طاح الجاعد وأنا قاعد:** المقصود أن الأمور أخذت تتقلت من يدي، وأنا لا أشعر بها، والجاعد هو ما يوضع فوق الحيوان الذي يمتطيه الإنسان، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية.
- **طاح المطر تشونه، واتعرق بيت مدهونه، طاح المطر تشونه، واتعرق بيت مرهونه**  
**طاح المطر واجد، واتعرق بيت الماجد:** تشونه أي قليل، واجد معناها كثير، هنا يتضح أثر البيئية، لأن بيت مدهون بكرزان، وبيت الماجد يسكنون قرية دمستان، أما فى قرية المالكية فيها آل مرهون يعيشون، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية .
- **تَطِيحُ الْإَيْدِ:** تتعب اليد تعباً شديداً.
- **يَطِيحُ عَنَّا خَمْسَمِائَةَ دِينَارٍ:** يخفضها عنك.

- **طَائِحُ حَضَ:** حظه ضائع، غير موفَّق، ويلاحظ أنَّ نطق الطاء في هذا التركيب اللغوي أقرب إلى الضاد منه إلى الطاء.
- **يَطَّايِحُ عِضْمَهَ:** يُسَقِّطُ عِضْمَهَ ، الحديث عن سنور (قط) .
- **يُطَّر:** يشحذ، والكلمة جملة أصابها الحذف وتقديرها: هو يُطَّر، والفعل (يُطَّر) من الاضطرار، ومنه طَّرَّار صيغة للمبالغة.
- **يَطْعَظُّ فِي التَّلْيِفُونِ:** يضغط على أزرار التليفون .
- **يَطْقَطُقُ عَلَى نَظْرِيَّةِ دَارُونِ<sup>(١)</sup>** يتناولها سردًا وتحليلًا، والقاف تُنْطَقُ جِيمًا قاهرية.
- **يَطْيِّرُ الْحَجِي:** يغير الأمر ويحوله عن مساره الطبيعي إلي وجهٍ أخرى.

### حرف الظاء

- **المظروف خَلِي:** فارغ.
- **المظروف زَوَّغَ اللَّي فِيهِ:** سقط المظروف فأفرغ ما فيه من أوراق.
- **ظَهَرَ مِنْعِدَمٍ عَلَيْهِ عَدَمٌ:** بلغ به الألم مبلغًا شديدًا، وذهبت قوته.

### حرف العين

- **عَبَّأَسْ عَلَى جَبَّأَسْ:** أشياء مجموعة من هنا ومن هناك، لا تجانس بينهما، أي أن الأمر فوضى .
- **عبد الهادي فَطَسَ فِي الْبَحْرِ:** فَطَسَ، عَرَقَ .
- **اعْتَبِرْ نَفْسَكَ مِفْهِي:** اعتبر نفسك لا تدري بشيء، أو مَثَلٌ دور الغافل .
- **العَبْرِيَّةُ يَنْتَظِرُونَ الْبَاصَ:** العَبْرِيَّةُ، هم المنتظرون لوسيلة مواصلات .

(١) نظرية دارون " إحدى النظريات التي شغلت العالم ولا تزال تشغله، ذلك لأنها نظرية تريد تقديم تفسير لأصل الإنسان، بل لأصل الحياة ونشأتها على هذه الأرض، ولا يشك أحد أن هذا الموضوع يهم الإنسان كثيرا، فهو يهمه من ناحيتين، من الناحية العلمية ومن الناحية العقائدية" انظر: دارون ونظرية التطور: سمش الدين آق بلوت ص ٥، ترجمه عن التركية اورخان محمد علي، ط٧، نشره مركز بحوث بني آسيا بأسطنبول، عام ١٩٨٠م.

- **يَعْبُكُ**: يُدْخِلُ شَيْئاً فِي فَتْحَةٍ.
- **عَجَبْتَهُ الشَّغْلَةَ**: أَحَبَّ هَذَا الْعَمَلِ، وَيَنْطِقُونَ الْعِبَارَةَ عَجَبْتَّ شَغْلَ.
- **عَجَلْ خَنَا نَقُولُ**: إِذْنِ دَعَوْنَا نَقُولَ، وَ(خَنَا) بِمَعْنَى (خَلِينَا) وَالْقَافُ تُنْطَقُ جِيماً قَاهِرِيَّةً
- **عَجَلِ الْغَدِ أَشْلُونُ**؟ كَيْفَ يَكُونُ الْغَدِ إِذْنِ؟ وَ يِلَاحِظُ تَأْخِيرَ أَدَاةِ الْاسْتِفْهَامِ.
- **عَدِلْ وَلَا مُوْ عَدِلْ**؟ أَهَذَا الْكَلَامُ مَنْطِقِي أَمْ غَيْرِ مَنْطِقِي؟
- **عَرَّسَ عُمْرَهُ كَامٌ؟** عَرَّسَ أَي تَرَوَّجَ، وَفِي الْجُمْلَةِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ، فَقَدْ تَأَخَّرَتْ أَدَاةُ الْاسْتِفْهَامِ (كَامِ)، وَالْأَصْلُ أَنْ يَكُونَ لَهَا الصِّدَارَةُ كَمَا يَوْجَدُ فِيهَا حَذْفٌ، فَأَصْلُهَا: كَامِ عُمْرُهُ حِينَ عَرَّسَ؟
- **تَعْرِفِ أَنْتِ أَشْلُونِ الطَّرِيقَةَ؟** هَلْ تَعْرِفُ كَيْفَ تَكُونُ الطَّرِيقَةَ؟
- **عَرَّفْتِكِ بِتَبْيِينٍ إِذَا تَلَبَّسَ جِنْزٌ**: الْعَرْفَةُ هِيَ ذُبُّ الْإِنْسَانِ، وَهَنَا مَلْحِظَانِ:
- الأول: تَأَخَّرَ إِذَا الشَّرْطِيَّةُ وَفَعَلَهَا عَنْ جَوَابِهَا. **الثاني**: دَخَلَ حَرْفَ الْجَرِّ الْبَاءَ عَلَى فِعْلِ وَهَذَا أَمْرٌ غَرِيبٌ عَلَى قَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ، لِأَنَّ الْجَرَّ مِنْ عِلْمَةِ الْإِسْمِ وَلَيْسَ الْفِعْلُ. وَالْمَقْصُودُ بِالتَّعْبِيرِ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا ارْتَدَى الْجِنْزَ تَبَرَّزَ مُؤَخَّرَتَهُ، وَالْقَافُ تُنْطَقُ جِيماً قَاهِرِيَّةً .
- **عَسَاهُمْ مَا يَنْجَحُونَ**: لَعَلَّهُمْ لَا يَنْجَحُونَ.
- **عَطَاكَ اللَّهُ مَلْمَصٌ**: رَبَّنَا مَكْنَكُ مِنْ وَسِيلَةٍ وَكَلِمَةٍ مَلْمَصٌ فَصْحِي.
- **عَطَانِي جَمْعٌ عَلَى ظَهْرِي**: الْجَمْعُ الْيَدِ مَجْمُوعَةٌ تَضْرِبُ أَقْوَى وَهِيَ مَضْمُونَةُ الْأَصَابِعِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.
- **عَطَاهُ قِرِينَ لَايْتٌ**: أَدْنَى لَهُ بِالْقِيَامِ بِالْأَمْرِ، الْقَافُ تَنْطَقُ جِيماً قَاهِرِيَّةً، وَقِرِينَ لَايْتٌ تَرْكِيْبٌ إِنْجَلِيزِي الْأَصْلُ هُوَ: light (1) green (2) مَعْنَاهُ الضَّوْءُ الْأَخْضَرُ .
- **عَطَى عَلِيًّا**: أَعْطَى عَلِيًّا.

(1) القاموس العصري الجديد ص ٣٦٧

(2) نفسه: ص ٢٧٨

- **عَطْنِي أَكْلِينِكْس:** أعطني بعض المناديل الورقية ووأضحُ حذف الألف المهموز، فلَمَّا حذفتم اضطرروا إلى تحريك العين بعد أن كانت ساكنة، والأصل أُعْطِنِي.
- **عِطْنِي أَنَا التَّفَاصِيل:** معني الجملة معروف، ولكنْ يلاحظ فيها التأكيد بـ(الأنا) لأنه كان من الممكن أن يقول "عِطْنِي التَّفَاصِيل".
- **عِطْنِي رَقْمَهُ:** أعطني رقمه، والقاف تُنْطَقُ جِيمًا قَاهِرِيَّة .
- **عِطْنِي مَجَالَ شَوِي:** دعني أتكلم، أو إِسْمَحْ لِي بالمرور.
- **عَطَوَهُ الْمَكْرَفُونَ وَقَامَ يَهْرُ يَهْرُ:** يَهْرُ أي يقول كلامًا لا فائدة منه.
- **عَطِيْتُهُ حَزْرَهُ:** نَظَرَ اليه نظرةً تهديد.
- **عَطِيْتُ وَاحِدٌ سَطَّازٌ صَارَتْ خَمْدَةٌ:** ضربت أحدهم كَفًّا على وجهه ، فسكت الكل.
- **عَطِيَهُ لِبُرُوش:** أعطه البروش، أي أعطيه مكنسة اليد، و(بروش) كلمة إنجليزية الأصل بمعنى يغسل أو ينظف بالفرشاة وصورتها "brush"<sup>(١)</sup>.
- **نِعْطِيكَ جِهَازٌ تَقْرَزُ فِيهِ:** نعطيك جهازًا تستعمله فترة مؤقتة. والقاف تُنْطَقُ جِيمًا قَاهِرِيَّة .
- **عَفَرَ اليَوْمَ أَجَازَةٌ:** عَفَرَ بمعنى ربما والمعنى الكلي: رُبَّمَا يكون اليَوْمَ إِجَازَةٌ .
- **عَفَسَ السَّيِّجَةَ:** خلط الأمور بعضها ببعض.
- **إِلْعُقْبَةَ بِرَاسِكُمْ:** تقال لمن يأتي معرَّبًا في متوفى. ولعل معناها بارك الله لكم في أعماركم، والقاف تُنْطَقُ جِيمًا قَاهِرِيَّة .
- **عُقِبَ الصَّلَاةُ:** بعدها. والقاف تُنْطَقُ جِيمًا قَاهِرِيَّة .
- **عُقِبَ فِتْرَةٌ:** بعد فترة.
- **عُقِبَ فُلَانٌ:** بعده.

(١) القاموس العصري الجديد: ص ٨٠

- عُقِبَ مَا رَطَبْتُ رَدَّتْ حَلَالَهُ: بَعَدَ كِبَرُهَا أَتَتْ بِأَفْعَالِ الصَّبِيَانِ. وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ لِلشَّيْءِ يَنْقُصُ بَعْدَ تَمَامِهِ
- الْمَعْلَمُونَ يَشْتَهُونَ يَأْخُذُونَ رُيُوقًا: يَلْحَظُ تَتَابَعُ فَعْلَيْنِ بَغَيْرِ فَاصلٍ بَيْنَهُمَا. وَالْقَافُ تُنْطَقُ جِيمًا قَاهِرِيَّةً .
- تَعَالَى فُؤُلٌ: تَعَالَى سَرِيْعًا.
- عَلَى مَا جِيهِ الْوَرَّةُ: الْوَرَّةُ، الدَّوْرُ: وَالْمَعْنَى إِلَيَّ أَنْ يُصِيبَهُ الدَّوْرُ .
- عَلَى هَوَاكَ يَا حَسِيْنَ: تَقَالُ لِمَنْ يَسِيرُ وَفَقَ إِرَادَتِهِ هُوَ فَقَطُ.
- عَلَيْكَ بِالْعَافِيَةِ: لِأَزْمَةِ يَسْتَعْمَلُونَهَا كَدَعَاءٍ بِالْعَافِيَةِ.
- عَلَيْكَ نَصَارَةٌ مَالَتْ حَسْدَانًا: عَيُونُكَ عَيُونُ الْحَاسِدِيْنَ
- عَلِيٍّ وَاحِدٍ عَبَابٌ: عَبَابٌ، كَثِيرُ الْكُذْبِ .
- أَعْمَامُهُ بِيضَانٌ: أَعْمَامُهُ بِشَرْتَهُمْ بِيضَاءً.
- عِنْدَ اللَّهِ عِلْمُهُ: أَيُّ عِلْمِ الشَّيْءِ الْمُتَحَدِّثُ عَنْهُ، عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.
- عِنْدَهُ خِتٌ سَاكِنُهُ وَيَاهُ: لَدَيْهِ أُخْتٌ تَسْكُنُ مَعَهُ.
- عِنْدِي سَنَسُونٌ: السَّنَسُونُ مَخَاطُ الْأَنْفِ .
- عَوَجِ الْبَانِيْتِ<sup>(١)</sup> وَكَمَسِرِ اللَّيْتِ<sup>(٢)</sup>: الْبَانِيْتُ غَطَاءُ السَّيَارَةِ، وَاللَّيْتُ هُوَ مَصْبَاحُ السَّيَارَةِ
- عَادَ أَحْظَرُ سَطْرًا؟ الْمَقْصُودُ: أَمَرَ طَبِيعِيٌّ أَنْ أَتْرَكَ سَطْرًا؟
- مِتْعُوْدٌ أَكَلِ الْحَزَّةَ: مِتْعُوْدٌ أَكَلَ فِي هَذَا الْوَقْتِ.

### حرف الغين

- غَاسِلِ إِيدِي مِنْهُ: الْعِبَارَةُ تَصْوِيرُ فَنِي لِلشَّيْءِ الْمَعْنَوِي الْمَجْرَدِ (الْتَرِكُ وَعَدَمُ الْإِهْتِمَامِ) بِالشَّيْءِ الْحَسِي وَهُوَ غَسَلَ الْيَدَ، وَالْمَرَادُ لَا أَهْتَمُ بِهِ.

(١) البانيت أصلها bonnet وتعني غطاء السيارة، انظر: القاموس العصري الجديد ص ٧١

(٢) الليت أصلها light وتعني المصباح، المصدر السابق: ص ٣٦٧

- يُغْدِرُكَ: الأصل يَغْدُرُ بِكَ، وقد حدث دمج للكلمات؛ فهم ينطقون العبارة كلمة واحدة لا فاصلَ نطقيّ بين الفعل (يغدر) والجار والمجرور (بك) فيشددون الباء، مما يجعل من المستحيل البدء بها، لأنه من المعروف أن الحرف المشدد حرفان أولهما ساكن، والبدء بالساكن محال في اللسان العربي.
- غَفِيَتْ شُؤْيَهُ: نمت قليلاً من الوقت.
- استغله في محلّ ثاني: استعمله في غرضٍ آخر.
- غَاوِرٌ يَا صَادِق: لا تهتم بالأمر .
- غَيْبُونِي مِنَ الشَّغْب: أَخْفُونِي عن قوات مكافحة الشغب. والفعل ماضٍ لا أمر.

### حرف الفاء

- افْتَحَ طَبِيْشَةَ الْعَرَشَةِ: الطبيشة هي غطاء زجاجة البيبسي.
- يَفْتَرُ حَرَّتَهُ: يشفي غليله .
- فَاَجَّوْهُم: جملة فعلية كاملة (فعل، فاعل، مفعول) وفاججوهم أي فرقوهم، ولعل الكلمة من (الفَج) وهي الناحية قال تعالى: ﴿يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍ عَمِيقٌ﴾ سورة الحج ٢٧، وفاججوهم أي جعلوا كلَّ واحد في ناحية.
- يَنْفَاجُّونَ: يتفرقون ، ويسلك كل منهم فَجًّا.
- يَفْرُقُونَ لَيْنًا: يتجولون بدون داع ولا فائدة .
- اِفْلَتَ لَهُمْ سَوَالٌ: سَلُّهُم.
- اِفْلَتَهُ: اقْدِفْ أو اِرْم.
- يَفْلَتُ عَلِيٌّ: يقذف عليٌّ.
- يَفْلَتُ عَلَيْهِ كَلِمَةٌ: يَذْكُرُ كلمه تغيظه على سبيل التناز باللقاب.
- فِرَاسٌ أَنْعَلُ مِنْهُ: فلان أشدَّ تَحَلُّلاً في الأخلاق من فلان.

- **فَرَيْتِ الْكَبْتِ**: يقصد بهذه العبارة جامعٌ زوجتي، وتأتي في صورة استفهام كثيرًا، أي هل جامعٌ زوجتك؟ وهذا التعبير يُحْمَلُ على سبيل المداعبة، خاصة إذا كان الإنسان متعبًا أو على غير حالته.
- **المَفْلُوعُ بِالْحَجَرِ وَدَوَاهُ الْمُسْتَشْفَى**: المفلوع هو المضروب رأسه بأداة صلبة واللفظة تذكرنا بالمثل البحريني " **بَرَزَ الدوا قبل الفلعة** " أي توقع المصيبة ولا مصيبة.
- **يَنْفَلِّعُ مِنَ الضَّحْكَ**: لا يملك نفسه من شدة الضحك، والقاف تُنْطَقُ جِيمًا قاهرية .
- **فَنَقَشَ وَمَاتَ**: لم يتحمل ولم يلبث أن مات، والقاف تُنْطَقُ جِيمًا قاهرية.
- **فَهَمَّتِ اشْ لونه؟** هل فهمت كيف يكون الأمر؟
- **فَهِمْتُ عَلَيَّ يَا حَسَنَ؟** هل فهمتني يا فلان؟ ولاحظ الفرق بين التعبيرين (فهمتني) و ( فهمت عليّ ) .
- **يَفُوتُكَ مِنَ الْكَذَّابِ صَدَقَ**: والمعني أنه لما تعود الناس علي كَذِبِ الْكَذَّابِ، فإنهم لا ينتبهون لصدقه حين يصدق، والقاف تُنْطَقُ جِيمًا قاهرية.
- **فور فور دَبَلُ فور، فِفْتِي فايف، سِفَلَة أنت:** و(سفلة) تنطق سِفَلْ بحذف التاء المربوطة. يُلاحَظ قلبُهم التاء فاءً، فأصل المقولة " **ثور ثور دبل ثور ففتي فايف، سفلة، أنت**" والعبارة السابقة يظهر فيها التأثر بالتقافات الدخيلة في أربع كلمات: four ومعناها أربعة<sup>(١)</sup> / double ومعناها مضاعف<sup>(٢)</sup> / fifty ومعناها خمسون<sup>(٣)</sup> five/ ومعناها خمسة<sup>(٤)</sup>، وهي مجموعة جُمَل طريفة تعودَ عليها أحد مواطني كرزكان، والتي يستعين بها إذا أراد هجاء إنسان بطيء الفهم .
- **فِي حَرَّةٍ عَلَى ذَلِكَ**: فِي غِيظٍ عَلَى ذَلِكَ.

(١) القاموس العصري الجديد ص ٢٥١

(٢) نفسه ص ١٩٤

(٣) نفسه ص ٢٣٦

(٤) نفسه ص ٢٤٠

- في دِمَّتْكَ وَينَ يَنْصُفُونَ؟ ملحظان على هذا التعبير: الأول تأخير أداة الاستفهام عن الجار والمجرور. الثانى وين بمعنى (متى) أو (كيف)، وكان الحديث عن عمالٍ قليلي العدد لذا فهم مشغولون دائماً ولا وقت لديهم للتنظيف.
- في كل مكان يَرُوحُونَ تَرَى: الحديث عن جماعة تذهب هنا وهناك، ولاتدع مكاناً إلا دخلته، وتري بمعنى بوضوح أو يقيناً.
- في الليل ذَكَرْتِكَ قَبْلَ لَا أَنَامَ: فى التعبير خطأ توضيحه علي النحو التالي: (لا أنام) معناه الصحيان واليقظة، وعليه فان معنى التعبير: فى الليل ذكرتك قبل الصَّحْيَانِ. والمعنى المقصود قبل النوم لا قبل اليقظة، وسبب الخطأ استبدال (أن)المصدرية ب(لا) أى أن الأصل السليم هو ذكرتك قبل أن أنام، والقاف تُنطِقُ جيماً قاهرية.
- في مُذَكَّرَةٌ دِينٍ ؟ استفهام محذوف الأداة والأصل: هل يوجد مذكرة دين ؟
- فِيهِ حَاجَةٌ بِتَعْنِصِصٍ فِي الْجُوتِي: تعنصص أي تؤذي رِجْلَ الإنسان، مثل نتوء في الحذاء.
- فِيهِ شَكْلِيَّاتٌ: يوجد فيه قطع من الحلوى، وأصل كلمة (شكليّات) إنجليزي chocolate وتعني ثمر شجرة الكاكاو<sup>(١)</sup>
- فِيهِ شَيْءٌ يَعْصِصِلِي: فيه شئ تحتى.
- فِي هَذَيْنِ الشَّهْرَيْنِ، الْحَرِيمُ مَا يَتَحَوَّلُونَ: أي أن الحريم ما يسكنون مسكناً جديداً في شهري محرم صفر.
- فِيهِ طَبَخُ فِي الدَّيْرَةِ وَلَا لَا: هل يوجد في الحي طعام مطبوخ أم لا ؟ أنظر (طَبَخَ) بمعنى طبخ أو طعام مطبوخ، ويلاحظ حذف أداة الاستفهام.
- فِيهِ لُؤْيِيَّة: فيه خداع ومكر.
- فِيهِ نَقْصٌ عَلَى هَا الصُّوبِ: الأمر ناقص من هذه الناحية.

(١) القاموس العصري الجديد: ص ١١٢

- فيه نوع التَّرْتِرةُ: التأتأة، وبنية الكلمة تتوافق مع الكلمة.

### حرف القاف

- قَبَّتِ الْقَضِيَّةُ: اشتعلت، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية .
- قَبَّتِ الْهَوْشَةُ: اشتعلت المشاجرة وزادت. والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية.
- قَبَّعُوا الْحَجَرَ مَالَهُم: اقتلعوه. والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية.
- قَبْلَ لَا أَنْسِي: قبل أن أنسي. والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية.
- تَقَدَّرَ تَشَقَّحٌ؟ تَقَدَّرَ تَرْكَبٌ؟ وحذفت أداة الاستفهام (هل) من التعبيرين المذكورين والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية.
- تَقَشَّفَ عَلَيْنَا، والمدير لَفَحَ لَفْحٌ: أي التقشف علينا لكن المدير يُعْطونه بلا حساب.
- قَاصِرِينَ صَفٌ: لدينا صف ليس له مُدَرِّسٌ، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية
- يُفْصُوا عَلَيَّ سَبْعِينَ دِينَارًا: يخصموا منى سبعين دينارًا: والشاهد تفضيلهم استعمال حرف الجر (على) علي (مَنْ) فبدلاً من التعبير (يقصوا منى) يقولون: يقصوا عليّ، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية .
- قَصَفَهُمْ قَصَفٌ: لازمة تعبيرية، معناها، أبطل حُجَّتَهُمْ. والتعبير تصوير لقوة الحجة بالقصف الشديد الرادع .
- قَاعِدٌ تَخْرِيْطٌ: أنت مستمر في فوضاك، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية .
- قَاعِدٌ يَفْصِفُصٌ: يدقق في التفاصيل. والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية .
- إقْعِدْ شَوْيً: طلب بالعودة لفترة قليلة من الزمن، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية .
- قَعَدْتُ فِي الْحُجْرَةِ عَلَى بُرْدِ الْأَسْتَاذِ صَادِقٌ: علي بُرْدٌ أي علي طَرْفٌ، أي جلستُ بجواره، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية .
- إقْعِدْ فِي حِجْرَةٍ وَبُوقَكَ فِيهِ فُلُوسٌ، وَلَا تَقْعِدْ فِي فَيْلًا وَبُوقَكَ مَا فِيهِ فُلُوسٌ: البوق هو حافظة النقود. عش في مكان متواضع ومعك مال خير لك من العيش في مكان فخم بغير مال، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية .

- قِعْدُهُ مِنَ النُّومِ: صَحَّيْهِ، والقاف تُنْطَقُ جِيْمًا قَاهِرِيَّة .
- قَلَّطُ: تَفَضَّلَ، والقاف تُنْطَقُ جِيْمًا قَاهِرِيَّة .
- قَلَّى بِقَلَّى: واحدة بواحدة . والقاف تُنْطَقُ جِيْمًا قَاهِرِيَّة .
- قال حَجِي أَنَا مَا اعْرِفَهَا: قال كَلَامًا لَا اعْرِفُ مَعْنَاه .
- قَالَكُمُ فُلَانُ: لَا تَقْوِضُونَهُ مِنْ تَحْتِ: لَا تَفْتَحُونَهُ مِنْ تَحْتِ، والقَصَّةُ فَتْحَةُ الشَّرْحِ .  
والقاف تنطق جيما قاهرة .
- مَنَقَهْرُ عَلَيْهِ حَدَّه: حَزِينٌ عَلَيْهِ جَدًّا .
- قَوْمٌ أَقْعِدُ: بِمَعْنَى اقْعَدُ سَرِيْعًا، وَهَذَا مِنْ غَرَائِبِ التَّرَاكِيْبِ لِأَنَّهُ مِنْ مَعْنِيَيْنِ مُتَنَاقِضِيْنِ .  
والقاف تُنْطَقُ جِيْمًا قَاهِرِيَّة .
- نَقَوْمٌ نَبْدَلُ الْإَيْلِ: نَغِيْرُ زَيْتِ السِّيَّارَةِ، وَالْإَيْلُ إِنْجِلِيْزِيَّة، وَصَوْرَتُهَا oil<sup>(١)</sup> .

### حرف الكاف

- كَأَنَّهُ دَجَاجَةٌ تَخْرِيشٌ وَتَمْشِي عَلَى رَمْلِ: الوصف للخط (بمعنى الكتابة)، وكأن خطه عندما يكتب خريشة دجاجة، وهو ما تخطه الدجاجة بأظفارها عند سيرها على رمال .
- كَأَنَّهُ دِيْزَايْنٌ كَلَّاسِيْكِي: كَأَنَّهُ تَصْمِيْمٌ تَقْلِيْدِي، وَلَا يَخْفِي أَنَّ الْكَلْمَتَيْنِ الْأَخِيْرَتَيْنِ إِنْجِلِيْزِيَّتَانِ، "Classic" وتعني (علمي)<sup>(٢)</sup> والمقصود تقليدي قديم Designe تعني تصميم أو تخطيط<sup>(٣)</sup> .
- كُرُوفُوهُ كُرْفٌ: حَمَلُوهُ أَعْمَالًا كَثِيْرَةً وَثَقِيْلَةً .
- كَاسِرٌ خَاطِرِي: أَنَا حَزِينٌ لِحَالِهِ .
- كَسِرٌ خَاطِرِي: خَذَلْنِي وَأَحْزَنْنِي .

(١) القاموس العصري الجديد ص ٤٣٠

(٢) نفسه: ص ١١٧

(٣) نفسه: ص ١٧٥

- كَلَامُكَ مَعْرُوفٌ مَا يَحْتَاجُ: في التعبير حذف، أي كلامك معروف ما يحتاج توضيحاً.
- كَلَامُهُ كُلٌّ امْعَلْبَجْ: كَلَامُهُ كُلُّهُ غَيْرٌ وَاضِحٌ.
- كُتْلُهُ أَبْرُ: كُتْلُهُ أَبْرٌ أَي أَنَّ اللَّحْمَ أَخَذَ كَثِيرًا مِنَ الْحَقْنِ وَالْهَاءِ تَعُودُ عَلَي الْجِسْمِ (كُلُّ الْجِسْمِ أَبْرٌ).
- كَلَهَا (أَي الْأَرْضِ) صَبِيَّةٌ: الْأَرْضُ كَلَهَا مَصْبُوبَةٌ بِالْأَسْمَنْتِ.
- كَلَهُمْ زَيْتِينٌ: كَلَهُمْ عَلَى خَلْقٍ.
- كَلٌ وَاحِدٌ يَدْخُلُ عِصَّةً فِي اللَّيِّ يُخِصَّه: كُلُّ إِنْسَانٍ يَفْعَلُ بِأَمْرِهِ وَلَا يَتَدَخَّلُ فِي شُؤْنِ الْآخَرِينَ .
- كَلَّهَ هَايْتِ وِرا الْبِنَاتِ: كُلُّ حَيَاتِهِ أَوْ كُلُّ شُغْلِهِ تَتَّبِعُ الْبِنَاتِ.
- كُلٌّ وَاحِدٌ فِي دِكَاثِهِ يَبِيعُ بِمَصْرُفَةٍ شَأْنُهُ: كُلُّ إِنْسَانٍ يَتَصَرَّفُ طَبَقًا لظُرُوفِهِ وَفِيمَا يَمْلِكُ.
- كُلُّ وَاحِدٌ يَكُوكُ الثَّانِي: مَعْنَى (يَكُوكُ) يُوغِرُ صَدْرَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى تَكُونُ الْجُمْلَةُ: كُلُّ وَاحِدٍ يُوغِرُ صَدْرَ الْآخَرِ.
- كَمَلِ الْوَقْتِ: انْتَهَى الْوَقْتُ.
- الْكُولِرُ<sup>(١)</sup> يَلِيكُ: الْكُولِرُ يَسْرِبُ مَاءً. وَالْكُولِرُ لَفْظَةٌ انْجِلِيزِيَّةٌ COOLER وَتَعْنَى الْجِهَازَ الَّذِي يُبْرِّدُ وَيَسْخِنُ الْمَاءَ لِلشَّرْبِ صَيْفًا وَشِتَاءً.
- كَانَ بَعْدَ مَزُوجٍ وَيَا الْكَلِ، يَمِزُجُ وَيَا الشَّايِبِ وَيَا الْكَبِيرِ وَيَا الصَّغِيرِ<sup>(٢)</sup>: الْحَدِيثُ حَوْلَ رَجُلٍ مَاتَ، كَانَ كَثِيرَ الْمَزَاحِ.
- كَانَ صَوْتُهُ - مَا شَاءَ اللَّهُ - يَلْعَلُ فِي الدَّيْرَةِ، مَا يَهْدُ عَلَي طُولِ يَأْتُنْ<sup>(٣)</sup>: كَانَ صَوْتُ الْمَرْحُومِ قَوِيًّا مَعْرُوفًا فِي الْقَرْيَةِ، دَائِمًا يُوَدِّنُ لَمْ يَتَمَلَّمْ مِنَ الْأَذَانِ أَبَدًا.

(١) الْقَامُوسُ الْعَصْرِيُّ الْجَدِيدُ: ص ١٤٢

(٢) الْفِيلْمُ الْكَرْزَكَانِيُّ الْقَصِيرُ: رَحَلُوا مِنْ بَيْنِنَا قَبْلَ بَرَهَةِ وَرَابِطَةِ:

<https://www.youtube.com/watch?v=K3Xe1QogliU>

(٣) نَفْسُهُ

- كَانَتْ حَرَّاسِينَ: السمك الصغير.
- كَانَتْ عِنْدَنَا طَبِيلَةً: الطويلة الكراج والملفت للنظر أن أهل البحرين عندما ينطقون هذه الكلمة بمفردها، يضمون الطاء ويفتحون الباء، فيقولون (طَبِيلَةً).
- الْكَيْسُ يَبْفُرُهُ: أى يفتحه، والحديث عن سنور (قِط)، والقاف تُنْطَقُ جِيمًا قَاهِرِيَّة.

### حرف اللام

- لَا تَأْخُذْ حَمَارَهُ سَاسَهَا الطَّيْحُ، تَرْعَبُ إِلَى رِخْصِ الثَّمَنِ وَتَالِي تَصِيحِ، هِيَهَاتَ رَاعِي الْقُرْوَةَ يَسْتَلِمُ مِنَ الرِّيْحِ: سَاسَهَا أى أساسها [حذفت الهمزة منها] والمقصود صفتها، والطيح هو السقوط والمقصود الضعف والهذلان. والقروة هي الخصية وراعى القروة هو صاحب الخصية، والمفهوم أنه صاحب الخصية الكبيرة، فانها تظهر على حجمها الحقيقي اذا ضربت الريح ثيابه. والمأخوذ من العبارات السابقة هو بذل الغالى من أجل الغالى حتى لا يندم الإنسان، والقاف تُنْطَقُ جِيمًا قَاهِرِيَّة .
- لَا تَبْزَعُ: لَا تَخَفُ، وَالْبَزْعَانُ: الْخَائِفُ.
- لَا تَتَّقُ بِأَحَدٍ يَتَّخِذَنَّ عِلي صَدِيقَهُ: يَتَّخِذَنَّ: يوافق علي خيانة الغير.
- لَا تَرَاوِينِي رَفْعَةً وَجْهَكَ: تقال لمن لا يُرْعَبُ فِي رُؤْيَتِهِ، والقاف تُنْطَقُ جِيمًا قَاهِرِيَّة.
- لَا تَقْلُتْ عَلَيْهِ هَوَزَاتٍ: لا ترم، والهوزات جمع هوز وهي كلمة انجليزية صورتها "Hose" بمعنى خرطوم أو أنبوب<sup>(١)</sup>، والكسرة عندهم فيها ميل إلى الفتح في (عليه).
- لَا جِدُّ: لَا تَأْتِ.
- لَا تَدْخُلْ عَصَّكَ فِي اللَّيِّ مَا يَخْصُكَ: لَا تَتَدَخَّلْ فِيهَا لَا يَعْنِيكَ .
- لَا يُخَيِّسُ: شَيْلَهُ فِي الثَّلَاجَةِ حَتَّى لَا يَفْسَدَ.
- لَا يُطَالَعُ وَلَا غِيُوْنُهُ تَلْصِلُصْ: عِيُونُهُ تَلْصِلُصْ أى تَسْرِقُ النَظْرَةَ ، والمقصود بمجمل التعبير أنه لا ينظر الى المحرمات ولا يتتبع العورات .

(١) القاموس العصري الجديد ص ٣٠٧

- لا يَنْكُتْ: احذر لا ينسكب الكوب.
- لَتَيْتُ صِخْنَيْنِ: أكلت بشراهة طبقي طعام.
- نِلَاحِقُ عَلَى أَحْمَدَ: نلحق به وندركه، وألفت الانتباه الي استعمالهم (على) حرف الجر بعد الفعل (نلاحق) والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية .
- لِحَيْتِي مَدْحَتَةٌ: لحيتي بياض الشعر فيها مخلوط بسواده .
- لَقَيْتِ الْأَوْزَاقَ بِرَبْلٍ: الرَبْلُ هو المطاط . وهي كلمة إنجليزية rubber<sup>(١)</sup>
- لِكَ خَاطِرٍ؟ هل عندك رغبة؟ وحذفت أداة الاستفهام.
- لَو دَخَلُوا الصَّفَّ أَهْدِ الصَّفَّ عَلَيْهِمْ وَاطَّلَعْ: لو دخلوا على الصف "حجرة الدراسة" أتركه لهم وأخرج.
- لَوَّعَ جَبْدِي: هذا التعبير من لوازمهم، للدلالة على التعب الشديد أو الحيرة أو الغيظ من شيء أو شخص ما .
- لَو وَجَهَ غَرِيبٍ يَتَحَذَّرُوا مِنْهُ: في هذه المقولة لاحظت استعمالهم (يتحذروا) بدلا من (يحذروا) .
- لَيْشُ مِشْتَرِي لِيكَ سَيَّارَةً قَرْمَبِغَ؟ قَرْمَبِغَ أي قديمة، والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية .
- اللَّي<sup>(٢)</sup> مَا يَسُوقُهُ مَرْصَعَهُ سُوقَ الْعَصَا مَا يَنْفَعَهُ: مرضعة أي تربيته والمعنى: الإنسان الذي لا تهديه تربيته، العنف لن يجدي معه، والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية .

### حرف الميم

- مَا اتَّصَلَ فِيكَ: لم يتصل بك.
- مَا أَحَدٌ يَسُوِي عِنْدَهُ: يَرَى نفسه أَفْضَلَ من غيره ولا أحد يرقى لمنزلته.
- مَا أَقْدَرُ أَجْوَدَ رُوحِي: لا أستطيع التحكم في نفسي.

(١) القاموس العصري الجديد: ص ٥٣٠

(٢) اعتبر الباحث أن كلمة (اللي) أصلها الذي بعد حذف الـ؛ لأن معنيهما واحد، وأن (ال) تعريفية .

- مَا إِلِيَهَ قِطْعَ غِيَارٍ: ليس له قطع غيار يستبدل أهل البحرين ( له ) الدالة على الملكية والاستحقاق بـ (إليه) وهو استعمال غريب .
- مَا بَعْدَ وَجْبِهِ دَسْمَةٌ إِلَّا سِيَجَارَةٌ بِالْعَسْمَةِ: العسمة هي اليد اليسرى، كأن العبارة مَثَلٌ، لكنه يُحَفِّزُ على تدخين السجائر، فالقائل يحلو له أن يدخن سيجارة وأن يمسكها باليد اليسرى، بعد تناول وجبه دَسْمَةً، ولا أدري لماذا اختار البحرينيون اليد اليسرى للإمساك بالسيجارة ؟ ولعل ذلك حتى يستقيم السجع بين شقي الجملة .
- مَا حَضَرْتَنِي شَيْءٌ: لا يحضرني شيء.
- مَا رُحْتُ إِلَّا وَهُوَ نَائِمٌ وَمُبْسَطٌ: الحديث عن رجلٍ رجع لبيته ليصالح ولدَهُ بعد أن عاقبه معتقداً أن ابنه حزينٌ مستاءٌ مما جَرِي، فإذا الولد نائم مطمئن مسرور . ويلاحظ تسكين الواو الأولي في (وهو)، وأيضاً يلاحظ استعمالهم كلمة (مبسَط) .
- مَا رَكَّبَ الْمِزْلَاجَ: أي قفل الباب (الترياس).
- مَا فِي زَجَائِرٍ وَلَا قُوطِي: لا يوجد سجائر ولا قوطي، والقوطي كلمة تطلق على أية علبة، سواء كانت علبة سجائر أو علبة سردين .... والقاف تُنْطَقُ جِيماً قاهرية .
- مَا فِي شَانِصٍ: شانص هي الفرصة، وهي إنجليزية غزت كلامهم وأبجديتها "chance"<sup>(١)</sup>.
- مَا فِي شِدَّةٍ: أي ليس لَدَيَّ استطاعة .
- مَا لَكَ خَاظِرٍ فِيهِمْ؟ هل لك رغبة فيهم ؟ استفهام محذوف الأداة.
- مَا مِيشٌ: لا يوجد.
- مَا نَتَّفَهُمْ، مَا تَفْتَفَهُمْ: لم يكسِّرهم كِسْرًا صغيرة، والحديث كان يدور عن سيدنا إبراهيم-عليه السلام-حين كَسَّرَ أصنام المشركين، وذلك في قوله تعالي " فجعلهم جذاذاً إلا كبيراً لهم".

(١) القاموس العصري الجديد: ص ١٠٦

- ما يَبْغَى أَي حَسَسَ: ما يبغى أي صوت (إزعاج).
- ما يَنْحَجِّي: لا يتكلم (صامت).
- ما يَدُورُ فِي ذِهْنِي: لا يستحق أي اهتمام.
- ما يراددك: لا يجادلك ولا يرد عليك بكلمة واحدة .
- مَا يَسْبِكُ إِلَّا اللَّيُّ يَحْبُكُ: لا ينتقدك بغير نفاقٍ إلا من يخاف عليك ويأمل فيك وفي ودِّك، وفي العبارة جرس موسيقي ظاهر وفره الجناس بين الفعلين (يسبك، ويحبك)، ومعني مؤكد عن طريق التعبير بالقصر المبني على الاستثناء بـ (ما)، و(إلا).
- مَا يَنْدِي: هو بخيل ، حُذِفَ الضمير ( هو ) للعلم به .
- الْمُجْرِمُ مِنْ شَافِ الشَّرْطِي اتَّخَلَبَ: اتَّخَلَبَ: أصابه الخوف .
- يَمَجِّجُ: يأكل بطيئاً بمقدمة الفم تقال لمن فقد معظم أسنانه.
- مَحَدُ ( موجود ): ما أحد موجود .
- مَحْيِيَت سَوِي وَيَاكَ تَنَاتِيَشُ مِنَ الْبَدَايَةِ مَا يَبْسِكُنْ فِيهِ: محييت (مادام) قام بمناوشات لن يسكن في البيت، والحديث عن جار لزميلٍ لنا.
- الْمَخِ مَجِيْمٌ: مقفول لا يفكر .
- مَرَّةٌ ضَيَّعْتُ وُلْدِي: نسيت ولدي ذات مرة.
- مَرْزُورٌ أَمْرِيكِي: مُؤَيِّدٌ مِنْ قِبَلِ أَمْرِيكَا .
- مَرَّ عَلَيْنَا عَافُورُ الْيَوْمِ: العافور هواء شديد ممتلئٍ بالغبار .
- مَرْمَرُهَا مِسْكِينَةٌ: (مرمر) ليست الكلمة من (المرمر) ولكنها من المرار أي: سقاها المر بسبب معاملته السيئة. ويلاحظ اشتقاق البحرنيين للفعل (مرمر) من كلمة ( المر ) كما اشتق الفعل ( تشاجر ) من كلمة ( الشجر ) .

- مَشِيَتْ حَسَبِ الدِّيْكَوْرِيشَنْ: ديكوريشن كلمة انجليزية decoration بمعنى تزيين<sup>(١)</sup> والمقصود هنا مشيت طبقا للتصميم.
- مَلَالِي الْحَيْنِ لَا يَطِيْحُونَ دَمْعَةً: الملالي هم رجال دين شيعة، والحين بمعنى هذا الزمان، ومعنى الجملة: كثير من الملالي لا يكون خشوعاً وَحَشِيَةً.
- مِثْمَلْمِلْ أَقْوَمٌ: مكسل أنهض.
- مِنْ أِبْدَأُ وَيَأْه بِنَصِيرِ هُوشَةٍ: متى أبتدى الكلام معه يبدأ العراك والشجار.
- مِنْ بَدَّتِ الْعُظْلَةُ صِرَتْ مَقْصُوصٌ: مقصوص أي لا يملك نقوداً والقاف تُنْطَقُ جِيماً قاهرية .
- مِنْ بَدَّتِ الْعُظْلَةُ وَإِنَّا مِتْخَوِّثِرٍ: مِتْخَوِّثِرٍ، مِكَسَل .
- مِنْ الْحَيْنِ إِلَى سَلَةِ السَّيْفِ أَلْفٌ فَرَجٌ: مثل يضربه أهل البحرين رجاء الفرج في أحلك الظروف، وأصل المثل يرجع إلى أن سجبنا حكم عليه بالإعدام بضرب عنقه، فأخرج السيف السيف من غمده، ورغم أن الوقت قصير للغاية بين إخراج السيف وتنفيذ الحكم إلا أن الفرج قد يأتي في هذه اللحظات القصار، ليس فرجا واحدا بل ألف فرج . تقال العبارة للتبشير والتفاؤل .
- مِنْ دَاكِ الصُّوبِ: لتحديد الوجهة التي أتى منها الشيء أو الشخص.
- مِنْ زَمَانِ لَنْوَه: الحديث عن طعام، والمقصود منذ وقت كبير قضاؤا على الطعام.
- مِنْ سَبَقِ لَبِقٌ: من سبق فاز بمراده.
- مَنْ مَشَى مَشِيَةً تَيْهٍ، وَنَسِيَ مَا كَانَ فِيهِ، وَتَرَدَّى بِرِدَائِهِ مَا تَرَدَّى بِأَبِيهِ، فَسَيَأْتِيهِ زَمَانٌ يَتَمَنَّى الْمَوْتَ فِيهِ: المغرور المتكبر الذي نسي أصله المتواضع ولبس ثيابا لم يعرفها هو ولا أبوه ستدور عليه الدوائر ويبحث عن الموت؛ هربا مما هو فيه من

المهانة والعذاب، والجملة (مَا تَرَدَّى بِأَبِيهِ) فيها خطأ نحوي، والصحيح ما تردّاه أبوه لكن السجع غلب القاعدة النحوية.

- مَنِين تَشَعَّلُهَا وَالْأَيْلِ يَفْتَرُّ؟ الأيل كلمة إنجليزية oil<sup>(١)</sup> والمعنى: كيف تشغل السيارة والوقود ينكسب؟
- يَمْهَلُ فِي الْأَكْلِ، فِي الصَّلَاةِ مَا يَمْهَلُ: يتأنّى في الأكل وفي الصلاة لا يتأنّى.
- مُؤْ عَيْبٌ تَتَحَجَّى بِلَهْجَتِكَ! ليس عيباً أن تتحدث بلهجتك .
- مِيَّةٌ وَسَتَاشِرِ دِينَارٌ كَأَنَّهُ: ١١٦ دينار، ويلاحظ تأخير (كأنه)، والأصل: كأنه مية وستاشر دينار.
- مِي مِتْرُوجَةٌ: ليست متروجة .
- مِين يَطِيحُ يَنْفَتِقُ: متي يسقط ينفتت أو ينكسر . والقاف تُنْطَقُ جِيماً قَاهِرِيَّةً .

### حرف النون

- نَبِيلٌ رَجَالٌ تَكَانَهُ: تَكَانَهُ، شخص يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ .
- النِّسَاءُ مُعْجَبَاتٌ فِيهِ: أي معجبات به.
- نُصٌ مَائِكِيَّةٌ: عقله غير مكتمل. وماكينة أصلها إنجليزي machine وتعني آلة<sup>(٢)</sup>
- يَتَنَافَضُ تَلِفُونُكَ: التليفون على وضع الاهتزاز (وضع الصامت).
- يَنَامُ الطِّفْلُ فِي الكَارُوكةِ: الكاروكة سرير الطفل الصغير .
- يَنَامُ الوَلَدُ عَلَى الشَّبْرِيَّةِ: الشَّبْرِيَّةِ السرير .

### حرف الهاء

- هَا أَشْهَدُ فِيهِ بِقُوَّةٍ: يلحظ استخدام (أشهد فيه) بدلاً من (أشهد عليه)، لأن الحديث دار حول شخصٍ لا موقف.

(١) القاموس العصري الجديد: ص ٤٣٠

(٢) نفسه: ص ٣٧٩

- هَا الْجَمْعِيَّةُ بِنَظْفِهَا: ليس المقصود بالجمعية هنا الجمعية التعاونية، ولكن أهل البحرين يعنون بها الأسبوع، أي هذا الأسبوع أقوم بتنظيف السيارة.
- هَا الْحَلِيبُ بِنَيْكَتْ: هذا الحليب سينسكب إن لم تحترس.
- هَا الرَّجَالُ لُووتِي: لُووتِي أي نَصَابٌ .
- هَاف مَفْلُوت: هاف مُلْقَى علي الأرض. و(الهاف) اللباس الداخلي الذي يستر عورتَي الإنسان.
- هَاكُلْفَسْ: هذا القبيح.
- هَوْلَاء الصَّغَارُ نُولِينْ: هَوْلَاء الصغار نَفْسُهُمْ.
- هَائِي أُرْدَرَكَم: وكلمة الأُرْدَر إنجليزية "older" الأُرْدَر الطلب<sup>(١)</sup> والمعني: هذا طلبكم أو هذه رغبتكم
- هَائِي بَخْصَم: هذا بخصم، والبخصم معمول غذائي مصنوع من الطحين، يؤكل في الإفطار
- هَائِي تَعْوِيدَة: هذه عادة، بحذف الهاء نطقاً.
- هَائِي تَفَقْ: التَفَقْ بندقية، وقد كان يُسْتَحْدَمُ للصيد قديماً، والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية.
- هَائِي الرَّجَالُ إِخْنَيْتَوَهْ: إِخْنَيْتَوَهْ رجل لِينْ .
- هَائِي سِدْرَة: هذه شجرة.
- هَائِي شَقَائِر: هذه سجائر؟ والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية .
- هَائِي صَنْطَرَة: نوع من البرتقال.
- هَائِي فَلَاتِيَّة: آلة صغيرة يصيد بها الأطفال العصافير، تسمى النَّبْلَة عند أهل مصر.
- هَائِي الْقِصَص تَحْدَرُهُم: هذه القصص تجعل الأطفال يهدؤون.
- هَائِي مِخْطَرِشَة: عقلها مختل .

- هاي مَقْصَبٌ: محل جِزارة يبيع اللحوم، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية .
- هاي مَنفُورَة أو نَفُورَة: المنفورة أو النفورة أكلة بحرينية من طحين ومكسرات ذات طعم لذيذ، مرة يقولون منفورة وأخرى يقولون نفورة.
- هاي واحد دِغْلَة لا تَعْتَمِدُ عليه: دِغْلَة، لا يحسن التصرف .
- هاي وَاحِدٌ مِتْحَيْلٌ: ينتظر أن يُلَاطَ فيه .
- هاي يسمونه قَصْفِ الجبهة: هذا يطلقون عليه قصف الجبهة، أي ردُّ بليغ يفحم المخاطب.
- هَدَّتِ الْهَدَّةَ: انتهى الدوام.
- هديك البنقالي ما سَوَّاهَا عدل: هذه النخلة ما شَدَّبَهَا البنقالي كما ينبغي.
- هَدِيكَ تَغْضِبُ عَلَيْكَ: الحديث عن أنثى، أي هذه تغضب منك.
- هَدُو وَيَهْ ؟ ما هذا ؟
- هَدْنِي: أي اتركني.
- هَذَانِ أَقْوَلُكَ لَـ: هذا ما أردت الوصول إليه . والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية
- هذا تَارِسِ الْبَحْرِينِ تَرَسٌ: تمتلئ به البحرين امتلاء .
- هذا شاي فلان الصَّبْحَانِي: لعلمهم يقصدون وقت الصباح أو الشاي الذي الممتع.
- هذا ما يَنْبَلُغُ: هذا أمر غير مقبول.
- هذا من أصحابِ مَظْلُومِيَّةٍ: هذا من المظلومين أو من أصحابِ المَظْلَمَةِ، والعبارتان بمعني.
- هذا من الدَّيْرَة ؟ استفهام محذوف من الأداة.
- هذا يَنْزِفِرْكَ: هذا يُغْضِبُكَ وَيُعْصِّبُكَ، والفعل المضارع (ينزفرك) أصله إنجليزي nervous<sup>(١)</sup>، ومعناه عصبي.

(١) القاموس العصري الجديد: ص ١٩٤

- هَذِي صَرْبُ الْحَطْبِ عَلَيْهَا: أي يتنافس الناس لنيلها.
- هَذِي عِيَارَةٌ: هذه فوضي، والعيَارُ تقال للفوضوي وللفاشل وللمخرب.
- هَمْتَرْتِ هَمْتَرَةً: الحديث عن قِطْعَةٍ، والمعنى مَرَّقَتْ تَمْرِيْق.
- الْمَهْتَدِسُ حَطَّ نَيْشَانُ عَلَيِ الْأَرْضِ: النَيْشَانُ العلامة.
- هُوَ جُمْبَازِي: لعوب مخادع .
- هُوَ خَوْخُوِي: جَبَانٌ خَوْافٌ، لم أجد لها أصلًا في الفصحى، ولكن الظن يذهب إلى علاقتها بكلمة (خاوي) وهو الأجوف، الذي لا ينطوي علي شيءٍ جوهرِي فنقول: هو خاوي الصدر، أي لا قلب له، ولعلمهم زادوا في بنية الكلمات حتى يزيدوا معناها ويعمقوه، والمعني على هذا يدل على شدة الخوف والجبن.
- هُوَ رَزِيلٌ: بخيل .
- هُوَ كَاتِبٌ خَلِيُو: كاتب حليو أي كاتب حلو جميل.
- هُوَ كَبْرَانٌ: يبدو عليه الكِبَرُ.
- هُوَ لَجِصٌ: بخيل .
- هُوَ مِصْرَقِعٌ: تصرفاته غير متزنة. والقاف تُنْطَقُ جِيْمًا قَاهِرِيَّة .
- هُوَ وَاحِدٌ دَنْبُوخٌ: هو متين الجسم لكن ضعيف الفكر .
- هُوَ يَجُوْدُ صُوبَ وَأَنَا أَجُوْدُ صُوبَ: الحديث عن سلندر غاز يحمله اثنان، أي كل منا يمسك من ناحية.
- هُوَ يَسْتَفْهَمُ: يعلمهم الأخلاق .
- هُوَ يَغْلُجُ: يأكل علوج (البان)
- هُوَ يَكُوْكِنِي: يحاول تكرارًا ومرارًا أن يُفْنِعَنِي بمراده.

- هُوَ الْيَوْمُ أَوْفٌ: هو في إجازة. وكلمة أوف إنجليزية off أو off day وحذفوا (day) وأبقوا الـ (off) <sup>(١)</sup>
- هِيَ زَعْلَانَةٌ وَحَرْدَانَةٌ: ذهبت إلى بيت أبيها غاضبة من زوجها.
- أَهْيَسَ نَاسٌ: أُنْذِلَ نَاسٌ.

### حرف الواو

- مَوْجُودُ الْهُوزُ فِي الْوَسْطَةِ: يطلقون على المنتصف أو الوسط الوسطة، والهوز هو الخرطوم والكلمة إنجليزية hose <sup>(٢)</sup>
- وَاحِدٌ يَرْعُقُ عَلَيْهِ: واحد ينادى على بصوت عال جداً، والقاف تُنْطَقُ جِيماً قَاهِرِيَّةً.
- وَآخِذُ شَيْءٍ قِدْرَهُ: أخذ شيئاً مَوْقَتاً. والقاف تُنْطَقُ جِيماً قَاهِرِيَّةً .
- وَاحِدٌ مِتْحَيْلٌ: واحد يرغب في أن يُلَاطَ فيه .
- الْوَالِدُ الْيَوْمَ مِندِكِرِ عَلِي أَوْلَادِهِ: مِندِكِرِ أَي مِتْكَدِرِ .
- وَدَيْتِ تَلِيفُونَ زُوجَتِي مَطْحُونٌ طَحْنٌ: ذهبت بتليفون ززوجتي للإصلاح بعد أن طَحِنَ طَحْنَا .
- وَدَيْتُهُ هِنَاكَ أَنَا بَرُوحِهِ: وصلته هنا وحده.
- وَرَوْرَ عَدِلٌ: تكلم سريعاً بصوت مرتفع، وهي كلمة فصيحة.
- الْوُزَارَةُ مَا بْتَهْزُولُ هَبْلٌ: قرارات الوزارة السريعة محسوبة دقيقة ليست اعتباطية.
- نُوصِّلُ الشَّهْرَ مَعْصِصِينَ: بسبب ضعف الراتب نصل لنهاية الشهر ونحن مضغوطون
- وَضَعْتَ سَاعَةَ الْحَائِطِ فِي مَكَانٍ امْبَلِّقُ: إمْلَبِّقُ، مكان مأمون، والقاف تُنْطَقُ جِيماً قَاهِرِيَّةً .

(١) القاموس العصري الجديد: ص ٤٣٠

(٢) نفسه: ص ٣٠٧

- وَقِيلَ لَا أَنهِي الرَّوَايَةُ: استبدلت (أَنْ) المصدرية بـ (لا) النافية، والمعنى قبل أن أَنهِي الرواية. والقاف تُنطَقُ جيمًا قاهرية.
  - وَقَتَّ السَّاعَةَ: أي اضبط ساعة التنبيه.
  - أَكْبِدِ التَّلْفِيفُونَ تَفْتَفٌ: مؤكّد أن التليفون أحدث رنينًا.
  - وَلَا أَفْتَكِرُ: لا أهتم .
  - الْوَلَدُ شَبَلَقٌ فِي الْبَيْكَبِ: تعلق في سيارة البيكب . والقاف تُنطَقُ جيمًا قاهرية
  - وَوَلْدٌ وَوَلْدِي وَوَلْدِي، وَوَلْدٌ بِنْتِي لَأَ، نَبَتِ الشَّعْرُ فِي جَسَدِي، رَاحَاتُ كَفِّي لَأَ: وَوَلْدٌ وَوَلْدِي وَوَلْدِي، لأنه يحمل اسمي واسم عائلتي، فهو المحافظ علي ذكرها، وَوَلْدٌ بِنْتِي ليس له هذه الميزة، لأنه يحمل اسم والده، وَيُمْتَلُّ ذلك بالشَّعْرُ النابت في الجسد المزروع فيه، المتأصل داخله، فهذا مثل وَلِدِ الْوَلْدِ، أما راحة الكف لا شَعْرُ فيها، فهذا مَثَلُ البنت في إنجابها أولادًا ينتسبون لغير أبيها، وقد أخذت العبارة المعنى من قول الشاعر:
- بُنُونًا بَنُوا أَبْنَانًا وَبَنَاتُنَا      بَنُونًا أَبْنَاءَ الرِّجَالِ الْآبَاعِدِ<sup>(١)</sup>
- وَاللَّهِ أَنَا خَاطِرِي: والله، رغبتي.
  - وَاللَّهِ حَالَهُ: أمر عجيب مُسْتَعْرَب.
  - وَاللَّهِ صَارَتْ تَحْتِ كَلِّشْ: تحت كلش تحت تمامًا.
  - وَاللَّهِ عَجِيبٌ: قسم بأن الأمر رائع جميل.
  - وَاللَّهِ كَبِيرٌ: والله (أنت) عظيم المنزلة وهذا التعبير من لوازمهم في مجال المدح والثناء والحذف جليّ، لأن المحذوف مفهوم، وذكر ما يُفهمُ فضلة لا طائل منها .
  - وَالنَّعَمُ فِيهِ: أُنعمَ بهِ وأكرم.

(١) البيت من بحر الطويل، وقد نسب جماعة هذا البيت للفرزدق، وقال قوم: لا يُعلمُ قائله مع شهرته في كتب النحاة وأهل المعاني... انظر شرح بن عقيل على ألفية ابن مالك - ج ١ - ص ٢٣٣ - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - الناشر دار التراث - القاهرة - دار مصر للطباعة سعيد جودة السحار وشركاه - ط ٢٠ - ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.

- وهو يَشْرَحُ يَفْرَقِعُ: أي يرتعش. والقاف تُنْطَقُ جيماً قاهرية .
- ويشُ بَغِيَتْ بَعْدَ يا فلان؟! استفهام تعجبي، ماذا تريد بعد ذلك يا فلان؟!
- ويشُ البيت في الأوْلى؟ يعني ما البيت الأول؟
- ويشُ تَرَى في الجَمَلِ مِنْ عَدَالَةٍ: قَالَ الجَمَلُ: حَتَّى بُولَتِي مُنْعُوجَةٌ: مثل يضربونه للتعبير عن (الأمر) أو الشخص المعوج من جميع جوانبه.
- ويشُ تِسْوَى بَعْدَ؟ ماذا بيدك أن تفعل لقد نقدت كل الوسائل والحيل.
- ويشُ حَلَاتَه: كم هو جميل!
- ويشُ خَانَتْ عُيُونًا؟ المعنى الحرفي لـ (خانت) هو نفعت، المقصود إظهار أَنَّ العين قد تعبت فلا يُرْتَجَى منها فائدة، والمعنى ما الذي حدث لأعيننا؛ فلا تستطيع الرؤية.
- ويشُ دَرَاكَ عَنِ البَرْدِ؟! الحديث عن شخص سمين: أي من سِمْنَتِهِ لا يُحَسَّ بالبرد ولا يسمع به، والحديث دعابة.
- ويشُ دَرَانِي؟ ما الذي عرفني.
- ويشُ صَايِرِ مَعَاكَ، ويشُ سَالَفَتِكَ، ويشُ قِصَّتِكَ؟ بمعنى واحد، أي ما الذي حدث معك؟ فنراك على غير حالتك. والقاف تُنْطَقُ جيماً قاهرية .
- ويشُ طَبَاخُ؟! ياله من (طعام). رائع!
- ويشُ عُلُومِكَ: ما أخبارك؟
- ويشُ عَلِيكَ مِنْهُ؟ استفهام غرضه النفي والمعني: لا تهتم به.
- ويشُ قُلْنَا عَجَلُ؟ هذا نَفْسُ ما ذكرناه لا يختلف عما توصلتم إليه. والقاف تُنْطَقُ جيماً قاهرية .
- ويشُ لَكَ بِالْبَحْرِ وَاَهْوَالُهُ، وَرَزَقَ اللهُ عَ السَّيْفِ: السيف هو الشاطيء والمقصود: رزقك قريب فَلَِمَ تكلف نفسك وتبحث عنه في مكان بعيد؟! والقاف تُنْطَقُ جيماً قاهرية
- ويشُ نِسْوَيْلَهُمْ؟! عُلْفُوتُونَا: ماذا نفعل معهم؟! حيرونا .
- ويشُ هَالْحَلْبَةِ الشَّدِيدَةِ ! الحَلْبَةِ: المطر الشديد يقولون .

- وَيَشْ هَالصَّارُ؟ ما الذي حدث؟
- وَهَبَ وَيْنَهُ؟ أين فلان؟
- وَيَلِي بَمُوتٍ مِنَ التَّعَبِ: يصفون بهذه الجملة مدى التعب الذي حل بهم وكأنه يؤدي الى الموت، فيدعون على أنفسهم بالويل والثبور.

### حرف الياء

- يَازِعَمَ مِسْوَى رُوحه شجاع: انظر الى التركيب (يَازِعَمَ) وتأمل في هيئته وكأنهم يريدون أن يقولوا: ياله من زَعَمٍ وادِّعاء، ويأتي هذا التركيب في سياق الدعوى التي تقوم علي حقيقة.
- يَالدِجَّةَ أَقُولُ لَكَ يَسَارُ تَقُولُ يَمِينُ: الدِجَّة: الذي لا يفهم .
- يَامَا حَمْرَنَا العَافِيَةَ! كثيراً ما ضرينا وقسونا.
- يَلَّهُ حَامِي تَعَالُ الطَّابُورُ: حَامِي: أي يله تعالى بسرْعَةً .
- يوسف يقِضُ عِرْقَةَ الناس: أذاه للناس وصل حده، والعزقة مؤخرة الإنسان(دبره) والقاف تُنطَقُ جيمًا قاهرية.
- اليومَ انْتِ كَشْحُوخَةَ: في أبهى منظر وأحسن حال، ويقولون أيضا (كشخة)
- اليومَ سَهْدَةٌ فِي البَيْتِ كُلَّهُمْ نَائِمِينَ: سَهْدَةٌ، هدوء .
- يونس مملٌ على طول يلبب: يَلْبَلِبُ أو يَبْلَلِبُ، كثير الكلام، وقد سمعتُ الفعلين.

## المبحث الثاني

### السمات الأسلوبية في اللهجة البحرينية

#### أولاً: سمات في المستوى الصوتي

التغيرات الصوتية لها هدف أساسي بيّنه الدكتور إبراهيم أنيس فقال "الإنسان في نطقه يميل إلى تلمس الأصوات السهلة التي لا تحتاج إلى جهد عضلي فيبدل مع الأيام بالأصوات الصعبة في لغته نظائرهما السهلة"<sup>(١)</sup>

١- ظواهر تتعلق بصوت الهمزة: يمر صوت الهمزة في لهجة البحرين بالصور الآتية:

١- التحقيق: مثل (أصبح) كقولهم "أصبح منامي خلي من الزين واللاش"

٢- التسهيل: وهو ضربان

أ- تسهيل بالحذف، وهو نوعان، الأول حذف الهمزة من بداية الكلمة مثل كلمة (هلا) وأصلها (أهلا) كقولهم: (هلا دكتور) وكلمة (راد) وأصلها (أراد) كقولهم: "الزين لا رادني"، و(خت) وأصلها (أخت) كقولهم: "عنده خت ساكنة ويّاه" والثاني حذف الهمزة من نهاية الكلمة ككلمة (الوفا) وأصلها (الوفاء) كقولهم: "يا ديرة ياللي بالوفا..."<sup>(٢)</sup>

ب- تسهيل بالإبدال: وله الصور الآتية

الأولى: إبدال الهمزة واوا، ككلمة (وين) وأصلها (أين) كقولهم: "شوف البيت من وين لوين" وقولهم: "يروحو وينه؟" الثانية: إبدال الهمزة باءً، وهو منتشر بكثرة في اللهجة البحرينية، كالفعل (بموت) وأصله (أموت) كقولهم: "ويلي بموت من التعب" الثالثة: إبدال الهمزة ألقاً: ككلمة (راس) وأصلها (رأس) كقولهم: "راسك راس معدني"

٢- كسر أول الكلمة: وهو نوعان

الأول: كسر حرف المضارعة (التثنية)

(١) الأصوات اللغوية لإبراهيم أنيس ص ٢١١ طه عام ١٩٧٥م مكتبة الأنجلو المصرية

(٢) أغنية كرزكاني، ورابطها: <https://www.youtube.com/watch?v=QKlgl7KJmY>

تنسب التثنية إلى (بهاء) وقد قيل "ارتفعت قريش في الفصاحة عن عننة تميم وتثنية بهراء وكشكشة رببعة وكسكسة هوازن وتضع قيس وعجرفية ضبة ... وأما تثنية بهراء فإنها تقول: تعلمون وتفعلون وتصنعون بكسر أوائل الحروف"<sup>(١)</sup>

وهي ظاهرة مسيطرة بوضوح في لهجة البحرين، ومن ذلك: ينبلع، يصلون، تطيح، يتنافض، يشرح، يقرقع، يترقع، يمهل

**الثاني: كسر أول الاسم:** وهو كثير أيضا ومنه: مصرقع، منعدم، منقهر، مفهّي، مكتت، متمل، مكركد، منفخ، متعود، مجيّم، مخرخش، مدمغ، معترس، منصم، متخوثر، مخترشة، مدحّته ويلحظ أنها جاءت على صيغة اسم الفاعل.

### ٣- الميل إلى الفتح عند الكسر:

معنى ذلك أن الحرف المكسور فيه شيء من الفتح مثل حرف الباء في كلمة (بنت) في قولهم: بنتٌ منْحَسَرَةٌ، فالسامع - وليس القارئ - يلاحظ أن كسرة الباء ليس كاملة؛ لأنها تميل إلى الفتحة قليلا . كذلك القول في حرف الهاء، في كلمة (هيس) في قولهم: فلان هيسٌ كاملٌ .

### ٤- المماثلة الصوتية:

المماثلة لغة: جاء في المعجم الوسيط "ماثل الشيء شابهه ويقال ماثل فلانًا بفلانٍ شبيهه به، ولا تكون المماثلة إلا بين المتفقين، تقول: نحوه ك نحوه وفقهه كفقهه ولونه كلونه"<sup>(٢)</sup> واصطلاحا "جعل الصوتين غير متماثلين متماثلين"<sup>(٣)</sup> وهي أيضا "تأثر الأصوات اللغوية

(١) مجالس ثعلب لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، ج ١، ص ٨٠، ٨١ شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون، النشرة الثانية، دار المعارف بمصر وانظر: سر صناعة الإعراب لابن جني ج ١ ص ٢٢٩، ٢٣٠ تحقيق حسن هندوي .

(٢) المعجم الوسيط ج ٢ مادة مثل ص ٨٨٧ وللمزيد عن المماثلة والهدف منها وأنواعها راجع معجم علم الأصوات: محمد علي الخولي ص ١٦٢ ط ١ عام ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م مطابع الفرزدق التجارية.

(٣) أسس علم اللغة: ماريوي، ترجمة وتعليق أحمد مختار عمر، ص ١٤٧، ط ٨ ١٩٤١هـ / ١٩٩٨م، عالم الكتب ش عبدالخالق ثروت بالقاهرة.

بعضها ببعض تأثيراً يهدف إلى نوع من المشابهة بينها ليزداد مع مجاورتها قريبا في الصفات أو المخارج" (١).

مما سبق نستخلص أن المماثلة اتجاهٌ نحو التشابه هدفه تسهيل النطق والتخفيف من مجهود الجهاز الصوتي بتآلف الأصوات، ويوضح الباحث المماثلة في لهجة البحرين بالنماذج التالية:

**النموذج الأول:** قولهم "لا دَخَلْ عِصْكَ في اللي مايخصك" فلنتأمل معا النهي (لا دخل) أصلها (لا تدخل) أين ذهب التاء؟ لقد أدغمت في الدال إدغاما تاماً، ونطقت التاء والدال دالا مضعفة (مشددة)، وهو ما يسمّى (الإدغام الكامل) والعلة أنهما يخرجان من مخرج واحد ...

**النموذج الثاني:** قولهم "على ما جِيه الورّة" أصل التعبير "على ما تجيئه الورّة"، والمعنى إلي أن يُصيبه الدور، ولنقارن بين التعبيرين، يلحظ اختفاء التاء في الجيم، بمعنى آخر إدغام التاء في الجيم، وبرز الجيم المشددة وهو ما يسمّى (الإدغام الكامل) أيضاً.

**النموذج الثالث:** قولهم "خناً نشوف" أصل فعل الأمر (خناً) هو (خَلْنَا)، يتضح جلياً أن اللام أدغمت في النون وجاء الفعل بتشديدها وهو إدغام الكامل.

**النموذج الرابع:** قولهم "الرُّمان المصري حامض ومعنقش" كلمة الرمان صوتياً (رُّمان)، أين لام التعريف (ال)؟ لقد أدغمت في الراء، وشدّدت الراء، والإدغام كامل كذلك، وقس على ذلك كل لام تعريف دخلت على صوت شمسي (٢)، ويسمى بالإدغام الشمسي، وسبب إدغام اللام في الحروف الشمسية تماثلها مع اللام وقربها في المخرج والصفة.

(١) معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، باب (مثل)

ص ٢٠٦٨، ط ١، ٢٩/١٤٠٨ هـ / ٢٠٠٨ م عالم الكتب القاهرة .

(٢) الحروف الشمسية هي: ت / ث / د / ذ / ر / ز / س / ش / ص / ض / ط / ظ / ن / ل،

اقرأ المزيد حول اللام الشمسية والقمرية على موقع (موضوع.كوم) رابطته:

[https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82\\_%D8%A8%D9%8A%D9%86\\_%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%85%D8%B3%D9%8A%D8%A9\\_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%85%D8%B1%D9%8A%D8%A9](https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82_%D8%A8%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%85%D8%B3%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%85%D8%B1%D9%8A%D8%A9)

النموذج الخامس: قولهم "شوف السنور يتشبص في الشجرة" الفعل (يتشبص) أصله (يتشبث) حلَّ صوت الصاد مكان صوت الناء أي قُلِبَتِ الناء صادا.

### ٥- ظاهرة المخالفة الصوتية:

المخالفة لغة: خالف عن الشيء أعرض، يقال خلفت نفسه عن الطعام أعرضت لمرض وخلف عن خلق أبيه: لم يتبعه ... وخالف عن الأمر خرج وخالف الشيء ضاؤه<sup>(١)</sup>، واصطلاحا هي "تغير أحد الصوتين المثلين في كلمة من الكلمات إلى صوت آخر مخالف"<sup>(٢)</sup>.

مما مرّ يمكن القول أن المخالفة الصوتية مفارقة أحد الصوتين المتماثلين لطبيعته ليحدث نوع من الإنسجام الصوتي داخل الكلمة، وتنتضح المخالفة الصوتية في اللهجة البحرينية بالأمثلة الآتية:

١- قولهم "فَرَّيت الكبت" أصل الفعل الماضي (فَرَّيت) هو (فَرَزْت) هنا زيدت ياء عند إسناد الفعل الثلاثي الذي عينه ولامه من جنس واحد إلى ضمير متصل متحرك مع الاحتفاظ بالحرف المدغم المشدد، أي أن اللهجة البحرينية استعانت بالياء لتسهيل عملية النطق وللتخلص من تكرار الحرف.

٢- كلمة (دينار) وهي تظهر كثيرا في أحاديثهم؛ فهي العملة الرسمية، أصلها (دَنَّار) وبالمقارنة بينهم، يُلحَظ تحول أحد النونين في (دَنَّار) إلى صوت مخالف هو الياء فقليل (دينار) .

٣- قولهم "يطقق على نظرية دارون" الفعل (طقق) أصله (طق) يلاحظ أن (طقق) فيه الصوت الأول والثالث مثلان، وكذلك الثاني والرابع؛ لذا يمكن القول أن البحرنيين لجأوا لتكرار الأحرف نفسها، أو بتكرار المقطع المزدوج (طق) لتسهيل النطق، وقس على

(١) المعجم الوسيط ج ١ ص ٢٥٩ و ٢٦٠

(٢) ظاهرة المخالفة الصوتية ودورها في نمو المعجم العربي: أحمد عبد المجيد هريدي ص ١٥، مكتبة

الخانجي بالقاهرة ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، وانظر أسس علم اللغة: ماريوي، مصدر سابق ص ١٤٧

ذلك: الفعل وَطَوطُ في قولهم: " إِذَا وَطَوطُ قَتْلُهُ" إذا اقترب قم بقتله، والفعل لبلب في قولهم: "جعفر مُملٌ على طول يلبلب" والفعل مرمر في قولهم "مَرَمَرَهَا مِسْكِينَةً" أي: سقاها المر، بسبب معاملته السيئة، والفعل ففصص في قولهم "قَاعِدٌ يَفْصَفِصُ" يدقق في التفاصيل، والفعل تفتف في قولهم "ما تَفْتَفُهُمْ" لم يكسرهم كسرًا صغيرة والفعل فرفر في قولهم "يَفْرِفِرُونَ لِينًا" أي يتجولون بدون داع ولا فائدة .

### ثانيا: سمات في بنية الكلمة:

#### • كسر وسط الكلمة الساكن:

• مثال ذلك كلمات: السَّفِّف وينطقونها السَّقِف، والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية. رَسَم وينطقونها رَسِم. الوَزْن وينطقونها الوَرَن. بَدُر وينطقونها بَدِر. بَقَل وينطقونها بَقَل والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية. تحت وينطقونها تَحِت. التَّبِن وينطقونها التَّبِن. سَطَل وينطقونها سَطَل .

#### • الإبدال:

أقصد به استعمال حروف مكان حروف أخرى وهو على ضروب، كما يلي:

#### أ-إبدال الثاء فاءً:

يلحظ في اللهجة البحرينية إبدال الثاء فاءً في بعض الكلمات، مثل:

ثُور: يقلبون الثاء فاءً فيقولون فُور، ويرى الباحث أن ذلك وقع للتقارب فالفاء المضمومة تقارب الثاء المضمومة في (ثور) وكذلك كلمة مُنْثَلِمٌ - ومعناها مكسور كسرًا صغيرًا - وينطقونها مِنْفَلِمٌ. وقد أكد الدكتور عبد العزيز مطر أن هذه الظاهرة موجودة في مناطق معينة في البحرين<sup>(١)</sup> .

(١) دراسة صوتية في لهجة البحرين (بحث ميداني): عبد العزيز مطر، حولىة كلية البنات، مجلد ١٠، ص ١١ عام ١٩٨٠م، الناشر جامعة عين شمس.

ب-إبدال السين زائياً:

يمثل ذلك قولهم "ما في زجاير ولا قوطي" والأصل سجائر والكلمة إنجليزية cigarettes<sup>(١)</sup> فقد استعملوا الزاي مكان السين، والزاي المفتوحة تقارب السين المفتوحة في سجائر وذلك ما التقت إليه ابن جني فعقد بابا في (الحرفين المتقاربين يستعمل أحدهما مكان صاحبه)<sup>(٢)</sup>.

ج-إبدال همزة المضارع المتكلم بالباء المفتوحة:

تنتشر هذه الظاهرة في اللهجة على النحو التالي: بفتقه والأصل أفنقه، كذلك الأمر في: بَموت، براويك، بلعن، بطرش، بعطيه، بوذي، بمردك، باخذ.

د-إبدال في حروف الجر:

لإدراك ذلك لابد من استقراء الأمثلة التالية: "معجبات فيه"، "ما اتصل فيك" والأصل معجبات به، ما اتصل بك.

### • الزيادة:

أقصد بالزيادة دخول حرف غريب على بنية الكلمة، يتضح ذلك بما يلي:

- كلمة تغضب في قولهم "تغضب عليه" زيد فيها حرف النون لأن الأصل تغضب.
- كلمة (منعوجة) في قولهم "ويش ترى في الجمل من عدالة: قال الجمل: حتى بولتي منعوجة" أصلها منعوجة

### • القاف جيم قاهرية:

القاف عند أهل البحرين تنطق كثيرا جيما قاهرية، كقولهم: المَعْلَمُونُ يَشْتَهُونُ يَأْخُذُونَ رِيُوق، وقولهم: نِقُومٌ نَغَيْرِ الآيِلِ، فكلمتا (ريوق / نقوم) القاف فيهما مثل جيم أهلنا في القاهرة بمصر .

(١) القاموس العصري الجديد: ص ١١٤

(٢) الخصائص ابن جني ج ٢، ص ٨٤ تحقيق محمد علي النجار، ط٤ الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٩٩م.

• حذف الهاء والتاء المربوطة من آخر الكلمة:

لاحظت على لهجة أهل البحرين أنهم يحذفون الهاء والتاء المربوطة في نهاية الكلمة في كثير من الألفاظ ويمدون حركة الحرف الأخير قليلاً، وليبيان ذلك أسوق المثال التالي، يقولون "وَاللَّهِ حَالَهُ" بحذف الهاء من الكلمتين مع مد الفتحة قليلاً، فيكون النطق "وَاللَّ حَالَهُ". مثال آخر قولهم "إِلْحَجْرَةَ صَارَتْ مَقْصَبٌ" كلمة (إِلْحَجْرَةَ) ينطقونها بغير تاء مربوطة مع إبقاء ومد فتحة الراء فيها، فيكون نطقها (إِلْحَجْرَ) وأعتقد أن حذف الهاء من مؤخرة الكلمة يرجع إلى ثقل حرف الهاء على الجهاز الصوتي؛ لأنه يحتاج إلى دفقة هوائية مضغوطة.

• قلب الكاف في نهاية الكلمة ch (الكشكشة)

سمعت كثيراً من الكلمات البحرينية التي يقلب فيها حرف الكاف ch، وللحرفين معا صوت قريب من صوت الشين، وهذه الطريقة أثار من آثار الكشكشة وليست الكشكشة؛ لأن الكشكشة تختص بخطاب الأنثى<sup>(١)</sup> وهذا الصوت القريب من الشين عند البحرينيين يأتي مع مخاطبة الذكر والأنثى. ومثال هذا قولهم: **إيش أخبارك؟** يقولون: **إيش أخبار ch**. والكشكشة تأتي أيضاً في كلامهم، ويمثل ذلك هذا الحوار<sup>(٢)</sup>:

(١) المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية: لأبي الوفاء نصر بن نصر يونس الوفائي الهوريني ص ٢٢٦ تحقيق وتعليق طه عبد المقصود، ط ١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م مكتبة السنة بالقاهرة، وللمزيد انظر: اختلاف العلماء حول الكشكشة في (دراسة صوتية في لهجة البحرين بحث ميداني) للدكتور عبد العزيز مطر، ص ٥٩ الناشر جامعة عين شمس كلية البنات ع ١٠ عام ١٩٨٠م. رابط الدراسة  
file:///C:/Users/hussi/OneDrive%20-%20Ministry%20of%20Education/Desktop/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9%20%D8%B5%D9%88%D8%AA%D9%8A%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D9%84%D9%87%D8%AC%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D9%86.pdf

(٢) موقع كرزكانكم، برنامج (نهج) حلقة (الجوهرة) تقديم محمد الفردان، ورابطه:

<http://karzakan.info/start/%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%85%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%A8-%D9%84%D9%83%D9%86-%D9%85%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B9-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%AA>

\_ إذا عند ch مجوهرات ويته تحفظيئها؟ [الخطاب من البنت للمديرة] \_ فقالت إليّ: في التَّجُورِي بحيث ان يكونون في مكان سِفْتِي ما حَد يَبُوفُهُم [الخطاب من المديرة للبنت] \_ فَقُلْتُ إليها كذلك أَنِي ما يُصِيرُ كِلْ مَنْ هَبَّ وَدَبَّ يَشُوفُنِي، أَنِي لَازِمَ ائْتَجَبُّ لَأني ثمينة مثل الجوهرة. [الخطاب من البنت للمديرة].

وإن دل هذا على شئ فإنه يؤكد الصلة الوثيقة بين اللغة الفصحى الأصلية ولهجة أهل البحرين، وأن أجدادهم عرب قح؛ لأن تاريخ الكشكشة يرجع إلى عصر ما قبل الإسلام.

### • القلب المكاني:

أعني به "تبديل موقع حرفين من الكلمة لضرورة صرفية أو لفظية وأكثر ما يكون في الفعل المعتل"<sup>(١)</sup> ويتضح ذلك عند مقارنة الجملتين: "الطالب يَتَشَلِّبُ علي الجدار" و "الولد شَبَلِقُ فِي البَيْكَب" مرة يقولون شلبق وأخرى يقولون شلبق. ومن ذلك أيضا قولهم "إِذَا تُشُوفُ قَلْبُكَ يَرْقَعُ" الفعل يرقع المذكور أصله يقرع لكنهم قدّموا الرء على القاف، وقرع القلب من الرجفة والخوف.

### • النحت:

جاء في معجم العين "قال الليث قلت للخليل: ما مثل هذا في الكلام: أن يجمع بين كلمتين فتصير منهما كلمة واحدة؟ قال: قول العرب عبد شمس وعبد قيس فيقولون: تعبشم الرجل وتعقبس وعبشمي وعقبسي"<sup>(٢)</sup> والنحاتة ما نُحِتَ من الخشب، ونحت الجبل ينحته قطعته ... وفي التنزيل العزيز "وَتَنحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ (الشعراء آية ١٤٩) ..."<sup>(٣)</sup> النون والحاء والتاء كلمة تدل على نجر شئء وتسويته

(١) المعجم المفصل في علم الصرف: راجي الأسمر ص ٣٣٧ مراجعة إميل بديع يعقوب، طبعة ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، دار الكتب العلمية، لبنان.

(٢) كتاب العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ج ٣ ص ٥ تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي د ت.

(٣) لسان العرب لابن منظور ج ٢ ص ٤٠٣ مادة (ن ح ت) طبعة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة، المملكة العربية السعودية، عام ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

بحديدة<sup>(١)</sup> والنحت لا يكون من كلمتين فحسب، فقد يكون من أكثر مثل (حوقل) التي نحتت من قول: (لا حول ولا قوة إلا بالله) وفائدته "جنس من الاختصار"<sup>(٢)</sup> أي وسيلة يتجنب بها المتكلم الإطالة في حديثه.

وقد استعمل أهل البحرين أسلوب النحت في لهجتهم على النحو التالي:

- كَلِّشْ: وقد أخذت من (كل شيء)

- محييت: والأصل (ما حييت) أي (ما دمت حياً)

- ستاشر: وقد نُحِتت من (ست أو ستة عشر أو عشرة)

### ثالثاً: سمات في بنية الجملة

كلمة بنية أو كلمة بناء تعني علاقات بين مفردات ينتج عنها معنى جامع للجملة، أما المفردة خارج الجملة فهي كعضو خرج من الجسد فمات دوره الحقيقي، لكن المفردة داخل الجملة تظهر مهمتها بوضوح، تلك المهمة المتمثلة في القيام بإنتاج معنى كلي للتركيب الموجود فيه بالاشتراك مع باقي أعضاء الجملة .

وبمعنى آخر يمكن القول بأن أعضاء الجملة كأعضاء الأسرة الواحدة يؤدي كل منهم وظيفة في نفسه ووظيفة مع غيره، وقد يكون بين أفراد الأسرة انسجام كبير فتبدو قوية متلاحمة تُعجِب الناظرين، وقد ينفر عضو منها ... وهكذا تتفاوت الجمل بناءً على مدى توافر مقاييس البلاغة بها .

ومعروف أن البشر لا يتكلمون بمفردات مبتورة بل يتحدثون بجمل تؤدي معنى مكتملاً يحسن السكوت عليه، وأمر طبعي أن "الجملة العربية قامت على فكرة الإسناد، وقسمت إلى قسمين: الجملة الاسمية والجملة الفعلية، حيث إن الخبر في الجملة الاسمية

(١) معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، ج ٥ ص ٤٠٤، تحقيق وضبط عبد

السلام محمد هارون ط ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م دار الفكر.

(٢) الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ص ٤٦١،

تحقيق السيد أحمد صقر مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه القاهرة د ت.

مسند، والمبتدأ مسند إليه، وفي الجملة الفعلية يكون الفعل مسندا والفاعل مسندا إليه<sup>(١)</sup> فإن قرأنا أو سمعنا كلمة مفردة في حوار أو غيره من طرق التواصل اللغوي فهي الكلمة الجملة، ظاهرها لبنة واحدة لكنها بنيان مكتمل مرصوص، قد خفي منه باقي مكوناته للعلم بها، فبائع الجرائد كان يقول: أخبار أهرام جمهورية، ثلاث كلمات بثلاث جمل مفهومة فهما تاما، فالناس تعلم أنه يعني معي جريدة الأخبار، ومعني جريدة الأهرام... فمن أراد شراءها فليأت .

خلاصة ما سبق: الناس حين يتكلمون يؤلفون جملا، لا مفردات منفصلة ولا حروفا مقطعة، وهذه الجمل قامت لأنها تتكون من مفردات بينها روابط لغوية لفظية ومعنوية.

وحيث ننظر إلى اللهجة من الجانب النحوي فإن ذلك يعني أنها تركز على العلاقات بين عناصر الجملة، أقصد أننا نهتم أولا بتلك الارتباطات التي تقوم بين مكونات الجملة مع الاهتمام بالمكونات نفسها، ولعل ذلك ما عناه الدكتور أحمد عبد العزيز كشك بقوله "موضوع الدرس النحوي الكلمة المؤلفة مع غيرها أو هو الجملة إذ تدرس من حيث نوعها ومن حيث ما يطرأ عليها من استفهام وتوكيد ونفي، ومن حيث وظائف كلماتها، ومن هنا فالنحو دراسة للتركيب وليس يضيق بحدود الإعراب ومشكلاته كما أراد له بعض المتأخرين من دارسي العربية"<sup>(٢)</sup>.

وأعني بسمات أسلوبية تلك الخصائص التي تمس بنية الجملة في اللهجة البحرينية غالبًا، وأحيانًا تتعلق ببنية الكلمة، والغرض من عرضها إلقاء الضوء على جانب مهم داخلي للجملة والكلمة يُعرّف من لا يَعْرِفُ اللهجة، ويلفت نظر العارف بهذه اللهجة، وحصرت من هذه الملامح ما يلي:

(١) لهجة بلدة سيعير دراسة صوتية صرفية نحوية دلالية: عماد حمدان شلالدة، ص ١١٩ رسالة ماجستير بإشراف الدكتور هاني البطاط، كلية الدراسات العليا بجامعة الخليل بفلسطين ٢٠١٨/هـ/١٤٤٠ م.

(٢) من وظائف الصوت اللغوي، محاولة لفهم صرفي ونحوي ودلالي: أحمد عبد العزيز كشك ص ٩، ط ١ عام ١٤٠٣/هـ/١٩٨٣م مطبعة المدينة، دار السلام، القاهرة

## استعمال أهل البحرين ألفاظ اللغات الأخرى بكثرة: الدخيل في اللهجة.

كما تستورد الشعوب حاجاتها من سلع وأدوية وصناعات وخبرات من شعوب أخرى تتوافر فيها هذه الأشياء - كذلك الأمر بالنسبة للغة، وما الغزو الثقافي سوى طغيان الثقافة الأقوى على الثقافة الأضعف، فحين كانت الحضارة الإسلامية مهيمنة كانت ثقافتها لها اليد الطولى على الثقافات الأخرى، وذلك الوتر هو الذي يلعب عليه من يريد لأمة أن تنسى تاريخها وحضارتها لتذوب في حضارته، وهذا غزو متعمد وممنهج، ولكن هناك تأثير وتأثر ثقافي نتيجة الاحتكاك بين أفراد الشعوب وهو غير متعمد ولا ممنهج، ويمكن قبوله لأنه من باب المعنى القرآني " وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا" (١) وهذا الأخير مجال البحث.

وهذا الاستيراد يسمّى بالاقتراض اللغوي أو الدخيل "والمرء حين يقترض لفظاً أجنبياً ... يحاول عادة أن يشكل ذلك اللفظ حتى يصبح على نسج لغته أو قريب الشبهه بألفاظها، سواء من ناحية الأصوات أو من ناحية الصيغ، ويساعد مثل هذا الصنيع على شيوع اللفظ الأجنبي بين أفراد البيئة لسهولة تناوله حينئذ والنطق به ... وقد يحدث في قليل من الأحيان أن يبقى اللفظ المستعار على حاله دون تغيير في أصواته أو صيغته، ولا يتم هذا في غالب الأحيان إلا حين يثق المستعير بقدرته على نطق اللغة الأجنبية وحين يرغب في إظهار مهارته بين أفراد بيئته" (٢) وتشكيل اللفظ طبقاً لطبيعة اللغة المقترضة هو التعريب وبعبارة أخرى التعريب هو "أخذ الكلمة الأجنبية وإحاقها بالعربية ولكن بعد تشذيبها لكي تنطبق على وزن عربي" (٣)

(١) سورة الحجرات من الآية ١٣

(٢) من أسرار اللغة إبراهيم أنيس ص ١٠٣، ط ٣، ١٩٦٦م مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

(٣) معجم عطية في العامي والدخيل: الشيخ رشيد عطية ص ٨ ضبط وتصحيح خالد عبد الله الكرمي،

منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية، بيروت لبنان د.ت وانظر أيضاً تاريخ آداب

العرب: مصطفى صادق الرافعي ج ١، ص ٢٠٠، ط ٤، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م دار الكتاب العربي بيروت

لبنان .

ومن المؤكد أن لهذا الاقتراض اللغوي أسبابا، أبرزها ما ذكره الدكتور حسين علي يحيى في قوله "يمكن إرجاع أسباب هذه الظاهرة إلى التجاور الجغرافي بين البلاد التي يتم الاقتراض اللغوي منها، أو الاختلاط بين الشعوب"<sup>(١)</sup>.

وإن الألفاظ الأجنبية التي يستخدمها أهل البحرين تتنوع بحكم تنوع الأجناس البشرية التي تخاطبهم والتي تحمل ثقافاتٍ تختلف عن ثقافتهم، لكنّ الغزو الثقافيّ الإنجليزي أكثر انتشاراً وأشد تأثيراً، فالملاحظ بوضوح استخدام البحرينيين كلمات اللغة الإنجليزية وتعبيراتها بكثرة عن غيرها من اللغات التي أثرت في اللهجة البحرينية .

واللفظ الدخيل في اللهجة البحرينية نوعان:

### أولاً: الألفاظ التي لم يدخلها أي تغيير.

هذه الألفاظ استعملها أهل البحرين كما هي في لغاتها الأصلية، كما سيتضح في السطور التالية، ومن ذلك التركيب الإنجليزي (سكند وأيف) وصورته في الإنجليزية **second wife** ويعنى الزوجة الثانية<sup>(٢)</sup> ومن أقوالهم في ذلك: **الإنجليز ما عندهم سكند وأيف** .

كذلك الأمر بالنسبة لكلمة (ويتنج) وأصلها في الإنجليزية **waiting**<sup>(٣)</sup> يقولون: رُوح ليهِ الحين هو في ويتنج أي في فترة الراحة، والجيم مثل حرف الـ g في اللغة الإنجليزية . أيضاً كلمة سفتي في قولهم: **الباب مو سفتي**، والمعنى الباب ليس آمناً وصورتها الإنجليزية **safe**<sup>(٤)</sup> ونظرة إلى المعجم البحريني تلاحظ الكلمات الإنجليزية بكثرة.

(١) الأصول المعجمية لبعض التعبيرات الأجنبية ذات الصبغة التراثية في اللهجة البحرينية: مقارنة لظاهرة الاقتراض اللغوي في العامية البحرينية، حسين علي يحيى، الجزء الأول ص ٨١ الناشر أرشيف الثقافة الشعبية للدراسات والبحوث والنشر عام ٢٠١٧م مج ١٠ عدد ٣٧ .

(٢) القاموس العصري الجديد ص ٦٣٦، ٥٤٣

(٣) القاموس العصري الجديد ص ٦٣٠

(٤) نفسه ص ٥٣٤

والكلمات الهندية في اللهجة البحرينية أيضاً كثيرة، ومنها كلمة دروازة، والتي ذكرها ابن بطوطة عندما زار مدينة دهلي بالهند، قال عنها: "ولهذه المدينة ثمانية وعشرون باباً، وهم يُسمُّون الباب دروازة فمنها دروازة بذوان ودروازة المندوي ..."<sup>(١)</sup>.

أما الرأي القائل بأن كلمة (دروازة) أصلها مركب من جزئين هما **doors+ways** بمعنى باب العبور فمذهب خاطئ في رأبي؛ لأصالة وقدّم ما ذكره الرحالة ابن بطوطة، ولنفس الحجة يبطل رأي القائل بأن الكلمة فارسية<sup>(٢)</sup>.

ومن أشهر الكلمات الهندية في البحرين كلمة (سيده) التي تعني (مستقيم) دون انحراف يمينة أو يسرة والتي تعني أيضاً مباشرة عمل بعد عمل سبقه ليس بينهما فاصل زمني. وصورتها في الهندية **सीधा** <sup>(٣)</sup>.

كذلك تأثر أهل البحرين باللغة الفارسية ومن ذلك:

- كلمة سامان التي تعني الأغراض يقولون: اشتريت سامان، أي اشتريت أغراضاً عند أهل البحرين، والأغراض هي حاجات الإنسان المادية التي تخص الملابس والمشرب وغيرهما لكنها في قاموس المعاني تعني في الفارسية الأثاث، والراحة، والطلب<sup>(٤)</sup>.

(١) رحلة ابن بطوطة المسمى (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ذكر سور دهلي وأبوابها) ص ٤٢٧ - تقديم وتحقيق الشيخ محمد عبد المنعم العريان - مراجعة وإعداد فهارس أ. مصطفى القصاص طبعة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م - دار إحياء العلوم - بيروت - لبنان .

(٢) انظر الخلاف حول أصل كلمة دروازة في موقع: الدروازة

[www.kuait-history.net/door\\_wags](http://www.kuait-history.net/door_wags)

(٣) انظر موقع

<https://www.google.com/search?q=%D9%87%D9%86%D8%AF%D9%8A+%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&oq=%D9%87%D9%86%D8%AF%D9%8A+%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&aqs=chrome..69i57j0i22i3019.7069j0j15&sourceid=chrome&ie=UTF-8>

(٤) انظر موقع [almany.com/ar/dict/fa-ar](http://almany.com/ar/dict/fa-ar) ترجمة ومعنى سامان في قاموس المعاني، قاموس

فارسي-عربي.

- كلمة روزنه في قولهم "بيني وبينك روزنه وسدوها" وتعني فتحة أو ثقب أو كوة.. (١).

### ثانيا الألفاظ التي دخل عليها تغيير (التعريب)

- والمقصود بذلك إلباس اللفظة الدخيلة ثوباً عربياً يتوافق مع طبيعة العربية، ومن ذلك:
- تَبَّتْ عليه، أي اضغط عليه أو أَحَكِّمْ غَلَقَهُ وهي من الكلمة الإنجليزية Tight (٢) وقد قام أهل البحرين بنقل صورتها بعد أن جعلوها فَعَلَ أمرٍ - وهو ثلاثي مزيد بحرف- بتضعيف الوسط، فصارت تَبَّتْ علي وزن فَعَّلْ.
- هاي أزدركُم: أضافوا الضمير (كم) (٣) الي كلمة أزدَرُ، التي أصلها إنجليزي order ومعناها طلب أو أمر (٤) ومعني الجملة: هذا طلبكم أو أمركم.
- "هذا ينرفك" كلمة ينرفك أصلها اللفظة الانجليزية nervous (٥) لكن أهل البحرين أخضعوها لقواعد العربية فجعلوها فعلا مضارعا وألحقوا بها ضمير الخطاب (الكاف)
- لا تفلت عليه هوزات: هوز إنجليزية صورتها hose (٦) وكلمة هوزات ألبسها البحرينيون الثوب العربي؛ فقد وضعوا لها ألفا وتاءً وهي علامة جمع المؤنث السالم.
- مسنتر عليه: مِرْكَز عليه وأصل (مسنتر) الكلمة الانجليزية center وتعني: ركز أو قلب (٧)، وقد حولها أهل البحرين لاسم فاعل لكنهم لم يكسروا ما قبل الآخر فجاءت التاء مفتوحة وقد خالفوا بذلك قواعد الفصحى.

(١) قاموس فارسي عربي فرنك فارسي عربي: شاعر كسراي ص ٢٦٠ ط ١ ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م دار العربية للموسوعات، الحازمية بيروت لبنان، والقول للأستاذ نبيل أحمد الفردان، فقد ذكر أن أمه كانت إذا وقع منه أمر لم ينل رضاها قالت له "بيني وبينك روزنه وسدوها".

(٢) القاموس العصري الجديد: ص ٥٩٩

(٣) طرق تعريب الكلمة ثلاثة: الإلصاق، وتحويل الكلمة، والاشتقاق وفي كلمة (أردكم) حدث إلصاق للضمير آخر الكلمة، انظر: لغة أبي العلاء المعري في رسالة الغفران: فاطمة الجامعي الحبابي ص ٣١٥ دار المعارف القاهرة، إيداع ١٩٨٨ م .

(٤) القاموس العصري الجديد ص ٤٣٥

(٥) القاموس العصري الجديد ص ٤١٩

(٦) نفسه: ص ٣٠٧

(٧) القاموس العصري الجديد: ص ١٠٤

- أيضاً لفظة (آستَه) فارسية، يقول أهل البحرين: سُوْقِ السَّيَّارة علي آسته، أي على بطة، وصورتها في لغتها الفارسية: هي آهسته<sup>(١)</sup> ولعل أهل البحرين حرفوها الي آستَه بدلاً آهسته، للتَّثْقُل الذي يُحْدِثُه حرف الهاء الواقع قبل حرف السين: لأنه من الصعوبة بمكان أن ننطق الهمزة يتبعها حرف الهاء يتبعه حرف السين .
- ولقد وضعوا الكلمات الدخيلة في مواقع إعرابية مختلفة، فجاءت كلمة (الشتر) مفعولاً به للفعل (فح) في قولهم: " الصَّبْعُ لَفْحِ الشَّتْر " والشتر: الباب أو الغَلَّاق ، وهي لفظة إنجليزية shutter بمعنى غالق أو مغلاق<sup>(٢)</sup> ووردت كلمة الديكوريشن مضافاً إليه في "مشيت حسب الديكوريشن" وديكوريشن كلمة إنجليزية decoration بمعنى تزيين<sup>(٣)</sup> والمقصود هنا مشيت طبقاً للتصميم.

### استعمال لإزمات تعبيرية.

لكل شعب مجموعة من التعبيرات اللغوية تلازمه في حديثه، لكلٍ منها موقف معين يستحضرها إذا تكرر نفس الموقف وقد "اعتبر اختصاصيو علم النفس أن هذه الظاهرة التي يتميز بها الكثيرون قد تكون عادة "كلامية" أو أن البعض يكتسبها من بعض الأشخاص المحيطين بهم الذين يعتبرونهم قدوة ومثلاً يحتذون بهم"<sup>(٤)</sup> ومن أبرز اللزمات التعبيرية لأهل البحرين ما يلي:

(١) انظر موقع [almany.com/ar/dict/fa-ar](http://almany.com/ar/dict/fa-ar) ترجمة ومعنى آهسته في قاموس المعاني، قاموس

فارسي-عربي .

(٢) نفسه: ص ٥٥٢

(٣) نفسه: ص ١٦٩

(٤) انظر موقع:

<https://www.addustour.com/articles/880445->

%C2%AB%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%85%D8%A9-  
%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%81%D8%B8%D9%8A%D8%A9%C2%BB-  
%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%A9-  
%D9%8A%D9%83%D8%B1%D8%B1%D9%87%D8%A7-  
%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B9%D8%B6-%D9%81%D9%8A-  
%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D9%87%D9%85

- ١- حَيَّاكَ اللهُ: تحية ترحيب من المخاطب للمخاطب؛ وهي جملة دعائية، معناها أرجو من الله أن يرفعك مكانًا عليًا وكذلك الأمر بالنسبة للتعبير (الله يحييك).
- ٢- اللهُ كَرِيمٌ: تقال في مواقف الأمل والالتجاء والطمع فيما عند الله من كرم وفضل.
- ٣- وَاللهُ حَالَهُ! يقولها أهل البحرين في مواقف التعجب من أمور لم تكن في الحسبان، ومعناها قسمًا بالله هذه حالة غريبة!
- ٤- يَعْظِيكُمُ الْعَافِيَةُ: دعاء منتشر بينهم، يتمنى من خلاله بعضهم لبعض أن يمدهم الله بالعافية أي يعافهم ويقويهم .
- ٥- عَلَيْكَ بِالْعَافِيَةِ: دعاء قريب المعنى من الدعاء السابق، لكنه يستعمل غالبًا عند الطعام ومعناه: أتمنى أن يكون هذا الطعام عافيةً تتمتع بها.
- ٦- رَحِمَ اللهُ وَالِدَيْكَ: معناه الحرفي واضح، دعاء بالرحمة للوالدين، لكن معناه أوسع من الدعاء للوالدين فقط، فهو يعنى إظهار الرحمة والشفقة من المخاطب للمخاطب.
- ٧- اللهُ يُغْرِبُكَ! تعبير يلازم أهل البحرين لإظهار التعجب من فعل ما، رغم أن معناه الحرفي دعاء على صاحب الفعل.
- ٨- لَوْعٌ جِدِي! تعبير بحريني يقال في حالات التعجب والحيرة والغيب.
- ٩- الْعُقْبَةُ بِرَأْسِكُمْ: لازمة تقال في الجنائز لأهل الميت تعنى تمنى طول الأجل، والقاف تُنْطَقُ جِيمًا قَاهِرِيَةً.
- ١٠- جَدَّدَ اللهُ سَفْرَكُمْ: دعاء عند العودة من الحج، أي نتمنى لكم عودة أخرى للأراضي المقدسة .
- ١١- لَ: اللام المفتوحة تأتي بعد تعبيرات عديدة متنوعة مثل: إِرْكُضْ لَ، إِسْمَعْ لَ، إِزِيْمْ لَ بمعنى: هَيَّا إِرْكُضْ، وَهَيَّا إِسْمَعْ، وَهَيَّا إِزِيْمْ.

## التأكيد بالمفعول المطلق

المفعول المطلق يُذَكَّرُ للبيان عن تأكيد الفعل أو عدد مراته، أو بيان نوعه، فالتأكيد مثل: ضربت ضرباً وأكلت أكلاً...<sup>(١)</sup>

وقد رصدتُ كثيراً من أقوالهم تستعمل المفعول المطلق للتأكيد، منها:

- **وديت تليفون زوجتي مَطْحُون طَحَن:** والمعنى أن تليفون الزوجة كان في حالة يُرْتَى لها، فذهب الزوج لإصلاحه.
- **داوِشِنَا دَوْش:** أتعبونا بشدة بدون فائدة.
- **هذا تارِسِ الْبَحْرِين تَرَس:** يملأ البحرين بكثرة
- **قَصَفَهُمْ قَصَف:** فاجأهم بقوة حُجَّتِه وَمَنْطِقِه، فغلبهم، وقد تكون الغلبة أنواعاً أخرى غير الحجة ...
- **هَمَّتَرْتُ هَمَّتَرَة:** الحديث عن قطة، أي مزقت الكيس تمزيقاً.
- **إِنْتِ مِقْطَسِنُهُمْ تَقْطِيس:** قهرهم قهراً ؛ جزاء تجاوزهم الحد.
- **تَعْدِمَكْ عَدَم:** هذه الشَّغْلَة تتعبك بشدة.
- **بَلَّحْنَه تَبْلِيح:** لعل معناها أتعبته تعباً شديداً أو أعطته قطعاً من السمك حتى شبع ورضي.
- **دَجَّه دَج:** دكه دكاً.

## التأكيد بالتكرار اللفظي

حين يكرر الإنسان حرفاً مثل (لا) أو اسماً أو فعلاً أو جملة برمتها فإن في التكرار معنى خاصاً يؤكد عليه ليلفت النظر إليه، وقد بيّن ابن الناظم أغراض التكرار فقال: "إعادة اللفظ لتقرير معناه، ويستحسن في مقام نفي الشك... أو مقام

(١) شرح المقدمة المحسبة: طاهر ابن أحمد بن باشاذ ج ١ ص ٣٠١ تحقيق خالد عبدالكريم، المطبعة

التعظيم... والتتويه... أو لاستعذاب اسم مذكور... أو لتوكيد المدح... أو للتوبيخ... أو التهديد<sup>(١)</sup>

وقد رصدت من هذا القبيل ما يلي:

- **تَقَشَّفُ عَلِينَا** والمدير **لَفْحُ لَفْحُ**: أي علينا تُطَبَّقُ قوانين التقشف أما غيرنا فيعطونهم بغير حساب.
- **عَطُوهُ** المكرفون **وَقَامَ يَهْزُ يَهْزُ**: أي بمجرد أن أمسك سماعة المكرفون قال كلامًا كثيرًا لا قيمة له.
- **كَبَرْنَا** يا جعفر **كَبَرْنَا**: تكرر (كبرنا) يؤكد حالة التعب والعجز التي خَلَقَتْ كَبَرَ السَّن.

### أسماء الإشارة في اللهجة البحرينية:

حصرتُ مجموعة من أسماء الإشارة غير هذا وهذي يستعملها أهل البحرين على النحو التالي:

- **دِيكُ**: ومعناها هذه يقولون: **دِيكُ النكتة عجيبة.**
- **هَائِي**: معناها هذه أو هذا يقولون: **هَائِي الْقِصَصُ تَحْدَرُهُمْ**، أي هذه القصة تُرِيح أعصاب الطلاب بإمتاعها ويقولون **هَائِي أوردركم**: بمعنى هذا طلبكم.
- **هَدِيكُ**: معناها هذه، ومن أقوالهم: **هَدِيكُ تَغْنُضِبُ عَلِيكُ**. بمعنى تغضب عليك.
- **هَدَاكُ**: بمعنى ذاك، للبعيد، يقولون **هَدَاكُ غَيْرُ**: أي ذاك الفتى يختلف.
- **أَكُو**: بمعنى، هذا يقولون: **أَكُو علي مَحَاوِسِ التَّلِيْفُونُ**.
- **هَدُولِيْنُ**: بمعنى هؤلاء.

### التقديم والتأخير

تبدو بوضوح القدرة الإبداعية للعربية إذا استثمر المتكلم هذه الخاصية التي تتمتع بها لغتنا، ويظهر المتحدث كمحترف يتحرك حركات حرة ومحسوبة داخل ملعب اللغة ذلك

(١) المصباح في المعاني والبيان والبدیع: بدر الدين بن مالك (ابن الناظم) ص ٢٣٣، ٢٣٢ ط١، تحقيق حسين عبد الجليل يوسف، مكتبة الآداب ومطبعتها بالجاميز، مصر، عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

أن "صياغة الجملة تتبدل بأساليب عديدة، فالكلمات من الممكن أن تبدو في تأليف غير متوقعة، لأن الكلمة تتحرر من مواقعها نتيجة المرونة بين أوامر التركيب، وتدخل في روابط جديدة إبداعية تخضع لمقتضيات فنية"<sup>(١)</sup>.

ويتحدث إمام البلغاء عبد القاهر الجرجاني في دلائله عن التقديم والتأخير فيقول "هو باب كثير الفوائد جم المحاسن واسع التصرف بعيد الغاية لا يزال يفتر لك عن بديعة ويفضي بك إلى لطيفة"<sup>(٢)</sup> وقد أحصى الباحث ضروب التقديم والتأخير في اللهجة البحرينية فكانت على النحو التالي:

أ- في أسلوب الاستفهام:

عادة أداة الاستفهام لها الصدارة، لكن يلحظ في اللهجة كثرة تأخيرهم لها، ومثال ذلك:

- قولهم: الشَّاعِرُ شَيْ يُقُولُ؟ والمعنى ماذا يقول الشاعر؟ وكان الأصل أن يقولوا: شَيْ يَقُولُ الشاعر؟ والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية.
- النَّسْخُ يَعْنِي شُنُو؟ والأصل: شنو يعني النسخ؟
- الْمُدْخَنَةُ مَالْتُهُ وَيْنَهُ؟ والمعنى أين مدخنته؟ والأصل هو: وبينه المدخنة مالتة؟
- شُغْلُكَ كَامِلٌ كَامٍ؟ والأصل هو كام شغلك كامل؟
- يَرْوِحُوا وَيْنَهُ؟ أي أين يذهبون؟ وأصل الترتيب: وبينه يروحوا؟
- عَجَلِ الْعَدِ اشْلُون؟ وكان الأصل أن تتقدم كلمة اشلون في بداية الجملة.
- عَرَسَ عُمْرُهُ كَامٌ؟ أي كم كان عمره حين تزوج؟ وأصل الكلام كَامَ عمره...؟
- فِي دِمْتِكَ وَيْنُ يَنْضَفُونَ؟ والمعنى كيف ينظفون (العمال) وليس لديهم وقت للتنظيف؟ وكان الترتيب الأصلي أن يقال: وبين ينظفون في دمتك؟
- النَّاسُ تَرَكُّزٌ عَلَى وَيْهِ فِي الْمُحَرَّمِ؟ والأصل: على ويه الناس تركز في المحرم؟

(١) تركيب الجملة في نشر الأديب مصطفى صادق الرافعي: أحمد محمد حسين (رسالة ماجستير للباحث)

ص ٨٩ بإشراف د صابر بكر أبو السعود، د علاء علي إسماعيل الحمزاوي ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣ م .

(٢) دلائل الإعجاز في علم المعاني: عبد القاهر الجرجاني ص ١٠٦ قراءة وتعليق محمود محمد شاكر،

الهيئة المصرية العامة للكتاب مشروع مكتبة الأسرة عام ٢٠٠٠م.

ب- تقديم المشار إليه عن اسم الإشارة:

لاحظت أن أهل البحرين في مواطن كثيرة من كلامهم يؤخرون اسم الإشارة عن المشار إليه، والأصل أن يتقدم، ومن ذلك قولهم:

- **شُوفْ هَالهَرِيحْ هَذَا!** والمعنى انظر إلى هذا التهريج! قواعد اللغة وترتيب المنطق يقتضيان أن الإشارة تسبق المشار إليه **فإن تَخَيَّلْتَ - عزيزي القارئ-** أني أقول: هذا أحمد وصل، فأنت تلاحظ إشارتي الحركية أو الصوتية تأتي أولاً (سواء كانت بالمعنى أو باليد أو بغير ذلك) ثم تلاحظ أحمد الذي وصل. ومعروف أن هذا تتكون من: ها + ذا، و(ها) تنبيهية وكيف يأتي التنبيه خالفاً متأخراً، أبعد وقوع الحَدَث أشير إليه !!؟ إن هذا لشيء غريب عجيب!!
- **تَرَى مسكِرِ هَذَا:** مؤكد أن هذا مسكِر، وتَأخَّرَ اسْمُ الإشارة إلى نهاية الجملة.
- **طَفَّاقُ هَذَا:** أي طَبَّالٌ هذا وأصل التركيب هذا طفاق، والقاف تُنطِقُ جيمًا قاهرية.
- **خُنُوفِيَّةٌ هَذِي:** أصلها هَذِي خنوفية. والخنوفية انحراف خُفِيّ .

ج- أسلوب النداء:

لاحظ الباحث في اللهجة البحرينية أن النداء يتأخر رغم أنه من الطبيعي أن يتصدر النداء الكلام حتى يقبل المدعو، ثم يأتي بعد النداء الخطاب اللغوي المراد توصيله، ذلك لأن "الغرض بالنداء التصويت بالمنادى ليقبل، والغرض من حروف النداء امتداد الصوت وتنبيه المدعو"<sup>(١)</sup> ومثال ذلك قولهم: صادق تغيير كبير يا علي، بس خبز يازهير، غاور يا يوسف، تَمَرَكْ حَلُو يا خالي ، من نَحْسِي يا ولِدِ اختي.

د- أسلوب الشرط:

وقع التقديم والتأخير في أسلوب الشرط على ضربين:  
الأول: تقديم جواب الشرط على الأداة والشرط، ومثاله: سلّم على روحك إذا عندك ست صبيان وأيضا: عزقتك بتبيّن إذا تلبس جُنز

(١) شرح المفصل: موفق الدين ابن يعيش ج ٢ ص ١٥ مكتبة المتنبى بالقاهرة د ت

الثاني: تقديم بعض الشرط على الأداة والجواب، يمثل ذلك: الْبَيْتُ إِذَا مِحْتَاَجِنُكَ  
أُتْرِكَ مَمَشَى عَلِي عَنَّا

هـ - شبه الجملة:

الجملة لا تبدأ بشبه جملة ولكن اللهجة البحرينية جعلت لشبه الجملة الصدارة في كثير من أقوالها ومن ذلك: عند الله علمه، عِنْدِي سَنَسُونُ، فِي هَذَيْنِ الشَّهْرَيْنِ  
الْحَرِيمِ مَا يَتَحَوَّلُونَ، عَلَى هَوَاكَ يَا حَسِينِ، فِي كُلِّ مَكَانٍ يَرُوحُونَ تَرَى، مِنْ زَمَانٍ  
لَتَوَهُ، فِي حَرَّةٍ عَلَى ذَلِكَ، فِي اللَّيْلِ ذَكَرْتِكَ قَبْلَ لَا أَنَامُ، فِي دِمَتِكَ وَبَيْنَ يَنْصَفُونَ؟

الإتباع:

برز الإتباع في لهجة أهل البحرين، وقد اقتفوا آثار أجدادهم في ذلك، وهو أسلوب رائع يخدم المعنى ويؤكدده، يقول الثعالبي عنه: "هو من سنن العرب، وذلك أن تتبع الكلمة الكلمة على وزنها ورويها إشباعاً وتوكيداً واتساعاً كقولهم: جائع نائع وساغب لاغب وعطشان نطشان وصب صب وخراب يباب وقد شاركت العرب العجم في هذا الباب"<sup>(١)</sup>.

ومن أمثلة الإتباع ما يلي:

- الصيف حَلَاتِهِ تَقْعُدُ صَاطُ مَلَطُ: كلمة (مَلَطُ) على نفس روي ووزن كلمة (سلط) ومشبعة ومؤكدة لها.
- طلع محمد خَرِّي مَرِّي: خَرِّي مَرِّي لا يحتفظ بالسر، وكلمة (مري) إتباع لكلمة (خري).

الحذف

قانون الحذف عامة أن يكون المحذوف مفهوماً، أي مُفَدَّرًا في الذهن، يقول ابن يعيش "الألفاظ إنما جيء بها للدلالة على المعنى فإذا فهم المعنى بدون لفظ جاز أن لا

(١) فقه اللغة وأسرار العربية: أبو منصور الثعالبي ص ٢٦٠، ضبط وتخريج الأحاديث محمد إبراهيم سليم، مكتبة القرآن، عابدين، القاهرة، عام ١٣١٥هـ/١٩٩٥م .

تأتي به" (١) وقد يكون لأي محذوف احتمالات كثيرة يمكن للعقل أن يهندي إليها تترتب حسب تفكير وخيال كل مستقبل للغة، وذلك غرض أساس لأي حذف لأن من فوائد الحذف ما يتمثل في أن "النفس تذهب في تقدير المحذوف كل مذهب والخيال يتسع للتقدير" (٢) وضرور الحذف في لهجة أهل البحرين كانت كما يلي:

#### أ- حذف المبتدأ:

ومثاله قولهم: "والله كبير" والتقدير: والله (أنت) كبير، وقولهم: "طايح حض" والتقدير: (هو) طايح حض، أي هو حظه متعثر، وقولهم: "ما يندي" والتقدير: (هو) ما يندي وتعني هو بخيل.

#### ب- حذف الفعل:

ومثاله قولهم: "ضرب الحطب عليه" وتقدير الكلام ضرب المتنازعون ضرب الحطب عليه، أي أن (ضرب) مفعول مطلق لفعل محذوف، "ديك الأيام المعلم والمحامي ما يحتاج" وتقدير الكلام: (ديك الأيام كان المعلم والمحامي ما يحتاج).

#### ج- حذف الفاعل:

ومثاله "شخط صادق" والأصل: شخط (هو) صادقاً أي تعدها وسبقه .

#### د- حذف الصفة:

ومثاله "درسته العام" أي: درسته العام الماضي، ولا يخفى أن عبارتهم "درسته العام" تعني في العربية (هذا العام) لكن عند أهل البحرين تعني العام الماضي.

#### هـ- حذف أداة النداء:

ومنه قولهم "بابا شيل روكك" والتقدير: يا بابا شيل روكك.

#### و- حذف أداة الاستفهام:

(١) شرح المفصل: موفق الدين ابن يعيش ج ١ ص ٩٤ مكتبة المتنبى القاهرة د ت.

(٢) إعراب القرآن وبيانه: محيي الدين الدرويش ج ٣ ص ٩١ ط ٤ ١٥٤١٥/هـ ١٩٩٤م دار ابن كثير

بدمشق، بيروت، اليمامة بدمشق وبيروت.

كثيرا ما يحذف البحرينيون من لهجتهم أداة الاستفهام ومن ذلك:

- قولهم: فِيهِ طَبَخَ فِي الدَّيْرَةِ وَلَا لَا؟ أي هل يوجد طعام جاهز في الحيّ أم لا؟ وحذفت أداة الاستفهام.
- قولهم: خَتَّيْنُ أَحْمَدَ؟ هل أخذتِ أحمدَ معكِ؟
- قولهم: هذا مِنَ الدَّيْرَةِ؟ والتقدير: هل هذا من الديرة؟ أو أهذا من الديرة؟
- وقولهم: صَادِكُ تَغْيِيرُ كَبِيرُ يَا فَلَانُ؟ أي هل وقع على جدول حِصَصِكَ تغيير كبير...؟

ز- حذف حرف الجر:

ومنه "أَدَوَّرَ لِي فَيَّة" والتقدير: أَدَوَّرَ لِي (عن) فَيَّة.

استبدال (لا) النافية مكان (أن) المصدرية

وردت عبارات على ألسنة أهل البحرين جاءت فيها ( لا ) مكان ( أن ) المصدرية مثل:

- قولهم: فِي اللّيلِ ذَكَرْتَكُ قَبْلَ لَا أَنَامُ، في هذا التركيب اللغوي خطأ، وتوضيحه على النحو التالي: (لا أنام) معناه الصحيان واليقظة، وعليه فإن معنى التعبير السابق هو: في الليل ذكرتك قبل الصحيان أو اليقظة. والمعنى المقصود (قبل النوم) لا (قبل اليقظة) وسبب الخطأ استبدال (أن) المصدرية ب(لا) النافية أي أن الأصل السليم هو ذكرتك قبل أن أنام، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية .
- قولهم: قَبْلَ لَا أَبْدَا أَقُولُ: بمثل الطريقة السابقة يمكن القول بأن هذا التعبير خطأ بناءً على أنّ (لا) نافية وأنّ (أن) المصدرية ليست نافية والأصل قبل أن أقول، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية.
- قولهم: (قبل لا أنهي الرواية) أيضا احتلت (لا) النافية مكان (أن)، وأدى هذا إلي خطأ في المعنى، والأصل: قبل أن أنهي الرواية، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية .

زيادة حرف جر:

أعني بذلك إقحام حرف جر لا داعي له في الجملة، ومنه "تلاحق على أحمد" والأصل نلاحق أحمد، بدون حرف جر، وقولهم: "الله يوفق ليه" والأصل الله يوفقه، وقولهم: "فهمت علي يا حسن؟" والتقدير: فهمت يا حسن؟ وكذلك "ما إليه قطع غيار" والأصل: ماله قطع غيار، يلحظ أنهم أقحموا حرف جر لا فائدة منه.

مِنْ بِمَعْنَى مَتَّى أَوْ إِنَّ الشَّرْطِيَّتَيْنِ

يستعمل أهل البحرين في لهجتهم (مِنْ) بمعنى (متي أو إن)، ومن الأمثلة الدالة على ذلك قولهم:

- الرَّجَالُ مِنْ ضَاعَتْ فُلُوسُهُ صَارَ امْصُومَعٌ: أي الرجل متي أو إن فقد نقوده أصبح علي غير طبيعته أو فقد اتزانته.
- مِنْ بَدَّتِ الْعَطْلَةُ صِرَتْ مَقْصُوصٌ: والمعني متي أو إن بدأت العطلة أصبحت مفلسا لا أملك مالا، والقاف تُنْطَقُ جِيْمًا قَاهِرِيَّةً .
- الْمُجْرِمُ مِنْ شَافِ الشَّرْطِي اتْخَلَبَصَ: المجرم متي شاهد الشرطي أصابه الخوف .
- الْمُرَاهِقُ مِنْ يَشُوفِ ابْنِيَّةً حُلُوَّةً يَصِيرُ مِتْدَوْدَةً: والمعني الفتى المراهق متي... شاف فتاة جميلة أصبح مشدودها مأخوذا.
- فَلَانُ مِنْ أَبْدَأُ وَيَاهُ تَصِيرُ هُوشَةً: والمعني فلان متي أبدا الكلام معه يبدأ الشجار.

### استعمال صيغ المبالغة

- استعمل أهل البحرين في لهجتهم صيغ المبالغة، ولاحظت أن صيغة (فَعَّال) هي المهيمنة والمتقدمة على غيرها من الصيغ، والدليل على هذا أقوالٌ مثل:
- عَلِيٌّ وَاجِدٌ عَبَّابٌ: المعني علي كثير الكذب وجاءت صيغة عَبَّاب على زنة فَعَّال.
  - أَنْتَ حَرْوُكٌ: أي كثير الحركة، والصيغة هنا على زنة فَعُول.
  - هُوَ حَجَّاي: أي كثير الكلام، والوزن هنا هو فَعَّال.
  - إِبْرَاهِيمُ طَقَّاقٌ: والمراد هنا إبراز أن إبراهيم طَبَّال، أي كثير التطبيل والصيغة على زنة فَعَّال، والقاف تُنْطَقُ جِيْمًا قَاهِرِيَّةً .

- هَائِي عَيَّازُ: المعنى هذا عَيَّارٌ أي كثير الفوضى والتخريب .
  - طَرَّازٌ وَيَشْرَطُ: مثل يضربه أهل البحرين لإنسان يضع شروطه رغم أنه لا حَوْلَ له ولا قوة، والطَّرَّاز هو الشَّاذُّ أو السائل المَلِحُّ في سؤاله المستمر فيه، وجاءت المبالغة علي وزن فَعَّال .
- مما سبق يمكن القول بارتياحٍ أن صيغة فَعَّال لها نصيب الأسد، من صيغ المبالغة في اللهجة البحرينية فقد جاءت خمس مرات في مقابل مرة واحدة للصيغة فَعُول .

## المبحث الثالث: الأمثال البحرينية:

### أنماطها وسماتها ودلالاتها

#### أولاً: الأمثال البحرينية وأنماطها

المثل يعبر عن شعب بأكمله، ولا نجد شعباً إلا وله أمثال يتسلح بها يستخدمها في المواقف المختلفة، وهذه الأمثال تعبر عن نفسيته وعن تراثه وعن اختياراته في أوقاته المتنوعة، فإذا أردنا أن نعرف شعباً ما فإن أمثاله من أفضل الطرق للوصول لذلك.

وباستقراء الأمثال يتضح أن للمثل طرفين: الأول خصوصية الموقف الذي نبت منه، والثاني العمومية التي اكتسبها، فصار يضرب في كل موقف يشابه الموقف الذي أنتج المثل، وكما قيل "المثل حكمة اشتهرت"<sup>(١)</sup>.

وحين قال العرب: "قَطَعْتَ جُهَيْزَةَ قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ"<sup>(٢)</sup> فإن هذا المثل يدل على بيئة زمانية وأخرى مكانية، كما يدل على حادث مضى وحادث أتى، أيضاً يشير المثل إلى طريقة تفكير، وقد لمس هذه الحقيقة الدكتور إبراهيم أحمد شعلان حين قال: "الثقافة الشعبية تعد من المداخل المهمة لدراسة الشعوب؛ لأنها تعبر عن الجوانب النفسية والشعورية في حياة المجتمعات، وتعد الأمثال الشعبية من أبرز عناصر هذه الثقافة؛ لأنها تمثل حجر الزاوية في معرفة الشعوب، ولاشك أن الدراسة الحقيقية للمجتمع لا تبدأ إلا من دراسة ما يمكن أن نسميه الفلسفة السائرة أو اليومية في العلاقات الاجتماعية والإنسانية أو تلك الأفكار الجارية في التعامل اليومي، وهذه الأمثال هي الصورة البكر أو العذراء لطبيعة الناس وتصوراتهم ومعتقداتهم وتناقضاتهم"<sup>(٣)</sup>

(١) طبيعة الأمثال بين العربية والإنجليزية: محمد عبد الجواد فاضل ص ٣٣، ط ١٩٩٢م، د.م.

(٢) مجمع الأمثال: أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري ج ٢ ص ٩١ تحقيق

محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، لبنان، د ت

(٣) موسوعة الأمثال الشعبية المصرية: إبراهيم أحمد شعلان ص ٧- دار المعارف - القاهرة - عام

والذي ينظر إلي المثل من حيث مبدعه وليس مردده يجد أنه يفصل الكلام تفصيلاً دقيقاً، فاللفظ لا يزيد ولا ينقص ويجذب ولا يُنْفَر، يقول الزركشي: "الأمثال مقادير الأفعال، والمتمثل كالصانع الذي يقدر صناعته كالخياط يقدر الثوب على قامة المخيط، ثم يفريه، ثم يقطع، وكل شيء به قالب ومقدار، وقالب الكلام ومقداره الأمثال" (١).

وإذا أردنا أن نجمع ذلك فعلينا الاعتراف بأن المثل يعبر عن حياة برمتها فلا دراسة للهجة شعب دون التعرّيج على أمثاله . فما المثل وما أنواعه وسماته؟

المثل من المماثلة والمشابهة، جاء في لسان العرب "المثل مأخوذ من المثال والحدو ... يقال تمثّل فلانٌ ضرب مثلاً، وتمثّل بالشيء ضربه مثلاً ... وماتل الشيء شابهه ... ومثّل له الشيء صورته حتى كأنه ينظر إليه" (٢) والمثل في الاصطلاح: "قول يرد أولاً لسبب خاص، ثم يتعداه إلى أشباهه، فيستعمل فيها شائعا ذائعا على وجه تشبيهها بالمورد الأول" (٣).

### قيمة المثل:

لولا أن للشيء أهمية وثمّاراً ما التفت إليه الناس، وللمثل فوائد جمة بيّنها الحسن اليوسي فقال عن المثل "لا يخفى على ذي مَيَزٍ ولا يشتبه على ذي لب ما جعل الله - تعالى - فيه من الحكمة، وأودع فيه من الفائدة، وناط به من الحاجة، فإن ضرب المثل يوضح المنبهم ويفتح المنغلق، وبه يصور المعنى في الذهن، ويكشف المعنى عند اللبس وبه يقع الأمر في النفس حُسْنٍ موقعٍ وتَقَبُّله فضلٌ قبولٍ وتطمئن به اطمئناناً، وبه يقع إقناع الخصم وقطع تشوُّف المعترض" (٤).

(١) البرهان في علوم القرآن: بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ص ٣٢٧ تحقيق أبو الفضل الدمياطي، دار الحديث، شارع جوهر القائد أمام جامعة الأزهر، القاهرة.

(٢) لسان العرب لابن منظور ج ١٤ ص ١٣٤، ١٣٥ مادة (م ث ل) طبعة عام ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة المملكة العربية السعودية، - وانظر المعجم الوسيط ج ٢ ص ٨٨٧ مادة (م ث ل) مصدر سابق.

(٣) زهر الأكم في الأمثال والحكم: الحسن اليوسي ج ١، ص ٢١، حققه محمد حجي، ومحمد الأخضر، ط ١، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، دار الثقافة شارع فيكتور هوجو، الدار البيضاء، المغرب.

(٤) نفسه: ج ١، ص ٣١

## أنواع المثل:

وللمثل أنواع بينها ابن القيم الجوزية كما يلي:

١- المثل الموجز السائر: وهو إما شعبي لا تعمل فيه ولا تكلف ولا تقيد بقواعد النحو، وإما كتابي صادر عن ذوي الثقافة العالية كالشعراء والخطباء كقولهم: (رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْنًا)<sup>(١)</sup> ( كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ )<sup>(٢)</sup> ومنه الحديث (إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا)<sup>(٣)</sup>

٢- المثل القياسي: وهو سرد وصفي أو قصصي أو صورة بيانية لتوضيح فكرة ما عن طريق التشبيه والتمثيل، ويسميه البلاغيون التمثيل المركب، فإنه تشبيه شيء بشيء لتقريب المعقول من المحسوس، أو أحد المحسوسين إلى الآخر أو اعتبار أحدهما بالآخر لغرض التأديب والتهديب أو التوضيح والتصوير، وهذا النوع فيه إطناب إذا قورن بسابقه، ويجمع بين عمق الفكرة وجمال التصوير.

٣ - المثل الخرافي: وهي حكاية ذات مغزى على لسان غير الإنسان لغرض تعليمي أو فكاخي وما أشبه ذلك كقولهم: ( أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ )<sup>(٤)</sup>.

فالفرق بين المثل الخرافي والقياسي أن الأول تنسب الأحاسيس الإنسانية فيه إلى غير الإنسان من حيوان أو طير أو غيرهما، أما المثل الثاني أي (القياسي) فالحيوانات فيه إن استخدمت لا تعدو أن تكون مجرد توضيح للفكرة دون أن تتعدى القوانين التي يخضع لها نوعها، والمثل الخرافي يرمز إلى الأشياء، أي يقال شيء

(١) جمهرة الأمثال: لأبي هلال العسكري ج ١ ص ٤٨٢ المثل رقم ٨٦٢ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، ط ٢ عام ١٩٨٨م، دار الفكر.

(٢) مجمع الأمثال: للميداني ج ٢ ص ١٤٩ المثل رقم ٣٠٦٤ مصدر سابق.

(٣) شرح سنن أبي داود: لابن رسلان ج ١٩ ص ١٧١ الحديث رقم ٥٥٠٧، ط ١ عام ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م تحقيق عصام حمدي محمد وآخرون، دار الفلاح الفيوم، مصر.

(٤) مجمع الأمثال: للميداني ج ١ ص ٢٥ المثل رقم ٨١ مصدر سابق.

ويراد به شيء آخر، أما القياسي فيراد به الأشياء المذكورة فيه لتوضيح الفكرة عن طريق التشبيه والتمثيل<sup>(١)</sup>.

### سمات المثل:

للمثل خصائص يتميز بها عن غيره من الفنون الأدبية تجعل له طابعا خاصا ومذاقا بلاغيا رائعا فما هذه الخصائص؟

قد جمع سمات المثل الدكتور محمد عثمان فكانت عنده ست خصائص:

أولاً: الإيجاز وقال عنه: هو أبرز سمات الأمثال وأخص خصائصها، ثانياً: إصابة المعنى لأنها تعد نتاج فكر وأحداث وتجارب للحياة اليومية، ثالثاً: حسن التشبيه، رابعاً: الكناية والتعريض، والمقصود عدم التصريح بالمعنى الذي يريده المتكلم، أي تتكلم بشيء وتريد شيئاً آخر، خامساً: الذبوع والانتشار، وكان ذلك لما للمثل من الإيجاز وإصابة المعنى وحسن التشبيه والكناية، سادساً: الثبات ويعني به الثبات في التركيب والدلالة<sup>(٢)</sup>.

وقد سمعت من أهل البحرين أمثالا عديدة متنوعة الأسلوب، وقد صنفتها إلي

أنماط علي النحو التالي:

أولاً: أنماط بدأتُ باسم، وهي:

أُمُّ اللِّسَانِ تَغْلِبُ النُّسْوَانَ: ومعناه أن صاحبة اللسان الذكي يكون لها الغلبة على النساء.

(١) الأمثال في القرآن الكريم: ابن القيم الجوزية ص ١٩، ٢٠ تحقيق سعيد محمد نمر الخطيب ط ١٩٨١م دار المعرفة، بيروت لبنان.

(٢) الفاخر في الأمثال: المفضل بن سلمة الضبي، الصفحات من ٩ إلى ١٢ تحقيق محمد عثمان الصفحات الطبعة الأولى - دار الكتب العلمية - بيروت عام ٢٠١١م، وانظر: الشروط الأربعة للمثل في أدب الدنيا والدين: أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي ص ٤٦٠ دار المنهاج ط ١ السعودية جدة حي الكندرة شارع أبها عام ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م.

الطُّولُ طُوْلٌ نَخْلَةٌ وَالْعَقْلُ عَقْلٌ صَخْلَةٌ: يُضْرَبُ المَثَلُ للرجل يعجبك طوله وعرضه، وتُصَدِّمُ عند اكتشاف ضحالة تفكيره وهمته، والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية. والمثل له نفس المعنى الشعري:

لا خَيْرَ فِي طُولِ الْجُسُومِ وَعَرْضِهَا إِذْ لَمْ يَزِنْ تِلْكَ الْجُسُومَ عُقُولُ<sup>(١)</sup>

اللي ما عنده ديبية ماله هيبه أو: اللي ما له دبة ما له هيبه: المقصود أن الإنسان كبير البطن متين البنيان له هيبه ووقار عند جمهور كبير من الناس .

اللي ما عنده حيلة يلعب التيلة: التيلة كرة صغيرة جدا تسمى في مصر ( البلية ) والمثل يشير إلى صنف من الناس تراه يسلي نفسه بأمر صبيانية، لا بغرض التسلية ولكن لأنه معدوم الفكر والهمة .

اللي يجي من الله حياؤه الله: قدر الله نرضى به أي أن المثل يعبر عن حالة من الرضا بقضاء الله وقدره .

اللي ما يطول العنقود يقول حامض: المعنى الحرفي: من لا يستطيع أن يتناول العنقود لا يعترف بعجزه، ويدعي أن العنقود حامض المذاق، لذا فهو لا يريده ، والمثل يضرب لكل إنسان يفشل في الوصول لِمَا وصل إليه الآخرون؛ فيتعلل بعلل واهية، والحقيقة الثابتة هي عجزه وقصور إمكانياته، والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية .

اللي مؤ على دينك ما يعينك: معنى المثل: من لم يكن على دينك أو مذهبك أو حتى على هواك فإنه لا يعاونك، ويقارب هذا المثل المثل المصري "عدوك عدو دينك" والمعنى: من ليس على دينك عدوك غالبا .

(١) ديوان المعاني: أبو هلال العسكري ج ١ ص ٩٠ دار الجيل، بيروت لبنان، د ت والبيت من بحر

الكامل، وقد نسبة المرزباني للمبشر بن هذيل الفزاري مع اختلاف في بعض الكلمات على النحو

التالي: ولا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَطُولِهَا ... إِذَا لَمْ يَزِنْ حُسْنَ الْجُسُومِ عُقُولُ

انظر: معجم الشعراء لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ص ٤٧٤، ط ٢ عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م،

مكتبة القدس، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان .

السَّبَالُ فِي عِيُونِ أُمَّه غَزَالٌ: السبال هو القرد، وعليه فإن للمثل نفس معنى المثل المصري "القرد في عين أمه غزال"<sup>(١)</sup>، وينطق الأخير ( الْقِرْدِ فِ عَيْنِ مُ غَزَالِ ).

المَعَاشُ مَا عَاشُ: الراتب الشهري تبخر من كثرة المصاريف. والمعاش عند أهل البحرين يقصدون به الراتب الشهري، على خلاف أهلنا في صعيد مصر فإن المعاش هو الراتب الشهري للمتقاعد فقط. أما موظف الحكومة المصرية فيتقاضى راتباً مدة عمله، فإذا تقاعد فهو المعاش .

الْمَقْرُودُ مَقْرُودٌ: كما يقال: المنحوس منحوس، وكأن النحس يترقبه، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية.

مدّاح نفسه يبي له رفسة: المغرور الذي يكثر من مدح نفسه يستحق العقاب .

اللي ما يُسُوِّقه مرضعه سُوقُ الْعَصَا ما يَنْفَعُهُ: الإنسان الذي لا تؤثر فيه تربيته ونشأته لن يؤثر فيه العنف والترهيب، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية .

وَفَتِ الْمَصَالِحُ تَجِي الْكَلَابِ مَشْتَاقَةٌ: المثل يصف أصحاب المصالح بالكلاب، وهو تصوير بشع لصنف من الناس يطير إليك عند المصلحة فقط، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية حَشْرُ مَعَ النَّاسِ عَيْدٌ: يقصد بالحشر موافقة آراء الناس دوماً، ويتلخص هذا المثل في مصطلح (الإمعة) الذي يكون مع الناس دوماً بصرف النظر عن كونهم على خطأ أو على صواب، وهو ما نهى عنه الإسلام .

أنت بين المطرقة والسندان: يعبر المثل عن الضعف الإنساني حين يقع المرء بين أمرين شديدين يكرههما، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية .

زِرْعَ الْمَجَانِينِ يَطَّلِعُهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ: يتركز المثل حول حقيقة مهمة وهي أن الله عز وجل يتولّى رزق العباد عاقلهم ومجنونهم، ذكيهم وغبيهم .

اللي ما يَغْرِفِ الصَّقْرَ يَشْوِيهِ: اللي ما يعرف قيمة الشيء يسيئ استخدامه، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية .

(١) موسوعة الأمثال الشعبية المصرية: مصدر سابق ص ٢٩٨ المثل رقم ١٧٥١.

عذاري تَسْقِي البَعِيدُ وتُخَلِّي القَرِيبُ: عذاري عين ماء بالبحرين "يقول البعض إنه يوجد بالقرب منها مجموعة من النخيل لا يصل إليها ماء هذه العين بحيث إنها تسقي نخيل وبساتين تبعد عنها أكثر من ٢ كيلومتر"<sup>(١)</sup> وكلمة (تخلي) تعني (تترك) وعليه يُضْرَب المثل للإنسان الذي يخدم البعيد ويقصر في حق القريب، والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية.

أَبَيْتُ بَيْتَ أبُونَا وَالْقَوْمُ حَارِبُونَا: يضرب المثل إذا غلبَ صاحب الحق على حقه، والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية .

فَلانٌ يَقِضُ عِرْقَةَ النَّاسِ: لعلهم يقصدون أن فلان يتتبع أحوال وأسرار الناس، والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية.

فَلان رابِطٌ عَجَاوِي: يعد ولا يفي بما وعد .

أَلْحِنَّةٌ وَبِئَا أَلْعَمَّةُ: العمة هي أم الزوج والحنة زوجته، والمعنى: اجتماع الحماة مع زوجة ابنها وكان هذا الشيء مستغرب.

كُلُّ وَاحِدٍ فِي دكانِهِ يَبِيعُ بِمَصْرِفِهِ شَأْنَهُ: لا تتدخل في أموري ولا أتدخل في شؤونك، لكل منا خصوصياته.

الوَلَدُ نِعْمَةٌ وَالْبَنْتُ رَحْمَةٌ: يُتَنَبَّى المثل على الذكر والأنثى، ولا ينتقص من أحدهما شيئاً.

تَمَرُكٌ حُلُوٌّ يا خالي، مِنْ نَحْسِي يا وِلْدَ اأختي... يُضْرَبُ لإظهار الملل من المقربين سواء كانوا أقارب دم أو مودة وحب.

القَرَعَةُ تَفُوشِرُ بِشَعْرِ اأختها: يضرب لمن يفتخر بشئ ليس له .

النار ما تَحْرِكُ إِلَّا وَاطِيهَا: النار لا تحرق إلا الذي يطؤها (الواطئ) ويلاحظ تخفيف الهمزة بقلبها ياء، والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية .

(١) صحيفة البلاد الإلكترونية (خاصة ومعبرة عن مملكة البحرين) عدد ١١ مارس ٢٠٢٢م، مقال

لأستاذ طارق البحار ورباطها: <https://albiladpress.com/about-us>

طرَّازٌ وَيَشْرَطُ: رغم أنه شحاذ يتوسل إلى الناس ويستجديهم إلا أنه يضع شروطاً ومعايير لما يأخذ من الناس.

مَحْمُولٌ وَيَتَرَفَّسُ: معناه: يعتمد على غيره ورغم ذلك يؤذيه .

الطَّيْبُ غَلَبَ الطَّيِّبُ: من يحافظ على النظافة والتطيب لا يحتاج إلى طبيب .

هذا المِيدانُ يا حَمِيدان: من أراد أن يُثبت ذاته فالمجال متاح. فليُربنا ما لديه من إمكانيات .

أَعَوَزَ عَلَى الْعَمِيانِ بَاشَا: الأعرور رغم علته لكنه يبصر، ورغم ذلك هو - بالمقارنة بالعميان - باشا. و(الباشا) لفظة تركية منتشرة بشكل واسع في أرض مصر .

يَدٌ وَاحِدَةٌ مَا تَصْفُقُ: يحث المثل على التعاون، ويبين أن العمل الفردي لا يحقق أهدافه، والقاف تُنطِقُ جيماً قاهرية .

إِلَى يَسْوَى الْخَيْرِ يَكْمَلُهُ: يطالب المثل بإكمال الخير الذي شرع فيه الإنسان .

أَبُو طَبِيْعٍ مَا يَجُوزُ عَنْ طَبْعَةٍ: يؤكد المثل أن الإنسان يسير وفقاً لطبعه الذي جُبل عليه.

الأَرْزاقُ عَلَى السَّيْفِ: السيف هو شاطئ البحر، والمقصود إذا كان رزقك قريباً منك فلماذا تبحث عنه بعيداً؟ والقاف تُنطِقُ جيماً قاهرية.

كَثُرَ الدَّقُّ بِفِكَ اللَّحَامِ: المعنى الحرفي للمثل: كثرة الضرب على الشيء الملحوم يؤدي إلى انفصال الشيء الملحوم، أما المعنى المقصود فيما أرى: كثرة الإلحاح يجعل الإنسان يغير من موقفه وقد يغير موقفه كاملاً، والقاف تُنطِقُ جيماً قاهرية .

الرجل إذا شَبِعَ نَهَقَ: يشير المثل لحالة من البطر والتمرد لدى الرجل إذا اغتر بكثرة النعمة، وهو تصوير بشع للرجل البطران، والقاف تُنطِقُ جيماً قاهرية .

مَالٌ عَمَّكَ لَا يَهْمُكَ: رغم أن العم في مقام الوالد لكن أخلاق كثير من الناس في هذا الزمان لا ترعى هذه المكانة، وكأن هذا المثل يدعو إلى الاهتمام بمال الإنسان نفسه وبمال والده، وعدم الاكتراث بمال العم، وهذا يخالف بوضوح الدعوة إلى صلة الأرحام .

كل واحدٍ يَدْخُلُ عِصَّةً في اللي يُخِصَّهُ: كل إنسان يقوم بأموره ولا يتدخل في شؤون الآخرين .

ما لك إلا خَشْمُكَ لو كَانَ أَعْوَجَ: له نفس معنى قول الشاعر:

ما حَكَ جِلْدَكَ مِثْلَ ظُفْرِكَ      فَتَوَلَّى أَنْتَ جَمِيعَ أَمْرِكَ<sup>(١)</sup>

ويحث المثل على استغلال ما تملك وإن كان متواضعا، والبعد عن استجداء الآخرين .

ما تصِينِكَ إلا يمينِكَ: لا يسترك ويحفظ لك قدرك إلا عملك ومجهودك .

نصِيبُكَ بِصِيبِكَ: قدرك لا يُخْطِئُكَ .

عَالِي وَالطَّلْبُ رَخِيصٌ: أنت غالٍ ومقامك عالٍ ؛ لهذا مهما تطلب فطلبك سهل لا يكلف .

الرجل إذا كره المرة يَقُولُ: حَتَّى بُولَتْهَا تَقُولُ: شَرٌّ . وإذا حَبَّهَا يَقُولُ: حَتَّى بُولَتْهَا تَقُولُ: خَزٌّ: الرجل البحريني إذا عشق زوجته يرى كل أفعالها خيرا حتى بولتها . والعكس صحيح تماما فهو إذا كرهها رأى كل أفعالها شرا، والقاف تُنطِقُ جيما قاهرية .

نُصَّ الحَشِيمَةَ خُوفٌ: أي نصف الوقار في الحقيقة خوف يقع في قلب الإنسان فيرتدع .

البَحْرُ والزَّمَانُ ما لَهُمُ أَمَانٌ: المثل يشير لضعف الإنسان أمام قوة البحر وتقلبات الزمان، ولعل اختيار أهل البحرين للبحر وتقديمه على الزمان يرجع لأثر البيئة البحرية في حياتهم، فكم ابتلع البحر من بحارتهم الأقوياء وكم أغرق من مراكبهم!

الدَّيْبُ ذَيْبٌ لو صَارَ حَبِيبٌ: مَنْ صفته المكر تستمر هذه الصفة فيه ولو لبس ثوب الحبيب . وهذا المثل مأخوذ من قصة الأعرابية التي ربَّت ذئبا رضيعا مع شاتها ؛ ظنا منها أنه لن يعرف طباع الذئبية؛ استنادا إلى أنه لم يعاشر الذئاب وعندما كبر أكل شاتها فأشدت تقول:

(١) ديوان الشافعي (المسمى الجواهر النفيس في شعر الإمام محمد بن إدريس) ص ١١٤ إعداد وتعليق

وتقديم محمد إبراهيم سليم مكتبة ابن سينا القاهرة دت . والبيت من بحر الكامل .

وَأَنْتَ لِشَاتِنَا وَلِدْ رَيْبُ  
بَقَرْتِ شُوَيْهَتِي وَفَجَعْتَ قَلْبِي  
فَمَنْ أُنْبَاكَ أَنْ أَبَاكَ ذَيْبُ  
عُذِيَتْ بِدِرْهَا، وَرُيَيْتَ فِينَا  
فَلَا أَدْبُ يُفِيدُ وَلَا أَدَيْبُ<sup>(١)</sup>  
إِذَا كَانَ الطَّبَاعُ طِبَاعَ سَوِّ

الذَّيْبُ مَا يَهْرُولُ عَبَثٌ: يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلإِنْسَانِ الْفَطْنِ الَّذِي لَهُ هَدَفٌ وَاضِحٌ مِنْ مَسَاعِيهِ، فَيَدْرِكُ النَّاسَ أَنْ لَهُ هَدَفًا دُونَ أَنْ يَعْرِفُوا هَذَا الْهَدَفَ .

الغَائِبُ حِجْتُهُ مَعَاذُ: لَا تَتَعَجَلْ وَتَحْكَمْ عَلَى إِنْسَانٍ لَمْ يَحْضُرْ، فَلَيْسَ هَذَا مِنْ بَابِ الْعَدْلِ، وَلَكِنْ انْتظِرْهُ لَعَلَّ لَدَيْهِ عِذْرًا وَحِجَةً .

كُومِ حُجَارٍ وَلَا هَالِجَارٍ: لَعَلَّهُمْ يَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلُ إِذَا كَانَ الْجَارُ سَيِّئًا مَبَالِغًا فِي إِسَاءَتِهِ، يَتْرَكُ بِسَبَبِهِ الْمَنْزِلَ الْفَخْمَ إِلَى مَنْزِلٍ - أَشْبَهَ بِكُومَةٍ مِنَ الْأَحْجَارِ - لَيْسَ لَهُ جَارٌ مُؤَدِّ .

فَالَ اللَّهُ وَلَا فَالِكَ: قَالَ اللَّهُ أَيَّ تَقْدِيرِ اللَّهِ لِلْعَبْدِ، فَالِكَ أَيُّ تَوْقَعِكَ، وَالْمَعْنَى حُكْمُ اللَّهِ وَتَقْدِيرُهُ لِي يَأْتِي بِخَيْرٍ أَمَّا تَقْدِيرَاتُكَ (تَوْقَعَاتُكَ) أَتَمْنَى أَلَّا تَتَّع، فَهِيَ مَنْزُوعَةٌ الْخَيْرِ .

ثانياً: أنماط بدأت بفعل وكانت أربعة أنواع:

أ - نوع بدأ بفعل ماض:

عَادَتْ حَلِيمَةٌ إِلَى عَادَتِهَا الْقَدِيمَةِ: يُضْرَبُ لِمَنْ يَغْلِبُهُ طَبَعُهُ الْقَدِيمُ فَيَعُودُ إِلَيْهِ .

طَارَتِ الطُّيُورُ بِأَرْزَاقِهَا: وَرُزِعَتِ الْأَرْزَاقُ وَانْتَهَى الْأَمْرُ، وَالْقَافُ تُنْطَقُ جِيماً قَاهِرِيَةً .

طَاحَ الْجَاعِدُ وَآنَا قَاعِدٌ: الْجَاعِدُ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يَوْضَعُ فَوْقَ الْبَعِيرِ تَحْتَ رَاكِبِهِ، وَحِينَ يَطِيحُ هَذَا الْجَاعِدُ مِنْ تَحْتِ رَاكِبِهِ وَهُوَ مَا يَزَالُ رَاكِبًا الْبَعِيرِ - فَإِنَّ الْمَعْنَى الْبَعِيدَ - وَهُوَ الْمَقْصُودُ - خَلَاصَتُهُ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ تَسَرَّبَ مِنْ يَدِي دُونَ أَنْ أَشْعُرَ، وَالْقَافُ تُنْطَقُ جِيماً قَاهِرِيَةً .

رَاحَتْ زَائِرَةٌ رَجَعَتْ مِعْرَسَةً: يَضْرَبُ الْمَثَلُ لِلْبِنْتِ عِنْدَ زِيَارَةِ جِيرَانِهَا أَوْ أَحَدِ أَقَارِبِهَا فَتُرَى فَتُحْطَبُ .

(١) انظر قصة الأعرابية والذئب في: حياة الحيوان الكبرى محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري

ج ١ ص ٥٠٠ دار الكتب العلمية بيروت ط ٢ ١٤٢٤ هـ . والأبيات من بحر الوافر .

عَفَسِ السَّيِّجَةُ: السَّيِّجَةُ لعبة كنا نلعبها صغارا بصعيد مصر وهي لعبة على التراب نحفر فيه حفرات ونأتي ببعض الأحجار أو الحصوات، ويلعبها طرفان لا أكثر . ويضرب المثل لكل إنسان يُفسد الشئ بعد تمامه .

بَرَزَ الدَّوَاءَ قَبْلَ الْفُلْعَةِ: أحضر الدواء قبل أن يقع المرض، وهو يضرب لصف متشائم من الناس، وهذا الصنف إذا سأله عن هذا التصرف الغريب تعلل بأن الاحتياط واجب.

بَغَاها طرب صارت نشب: سعى في أمر حسبه نافعا فإذا هو ضار .  
بَعَى يَكْخُلُهَا عَمَاهَا، أو جا يَكْخُلُهَا عَمَاهَا: يُضْرَبُ المثل لمن أراد أن يعالج الأمر فإذا به يزيده سوءا وتعقيدا .

بَغِيْنَاهُ عَوْنٌ صَارَ فِرْعَوْنٌ: يضرب هذا المثل للذي يأتي بعكس ما يُنتَظَرُ منه.  
صَخَّنَا الْمَائِي وَطَارَ الدِّيَجُ: قمنا بتسخين الماء لكي نطهي الديك لكن الديك طار وأفلت، وعليه فإن هذا المثل يُضْرَبُ لعدم تمام الأمر الذي نسعى له.

#### ب - نوع بدأ بفعل مضارع:

بِسَوِيٍّ مِنَ الْحَبَّةِ قُبَّةٌ: يضرب لمن يبالغ ويهول الأمر، فيجعل من الشيء البسيط شيئا عظيما، والقاف تُنْطَقُ جِيْمًا قَاهِرِيَّةً.

يَحْسِدُونَ الْفَقِيرَ عَلَى مُوتِهِ الْجُمُعَةِ . أو مَحْسُودِ الْفَقِيرِ عَلَى مُوتِهِ الْجُمُعَةِ: استنادا للتراث الإسلامي نستبشر إذا مات الإنسان يوم الجمعة<sup>(١)</sup>، والفقير - طبقا لهذا المثل - محسود حتى بعد رحيله، والمثل يُبَيِّنُ انتشار الحسد، ومدى الظلم الواقع على الفقير، وخطأ الحسود الجسيم؛ لأنه إذا كان لا محالة من الحسد فإنه يحسد نفسا لا تستحق الحسد؛ فهي فقيرة فارقت الحياة، والقاف تُنْطَقُ جِيْمًا قَاهِرِيَّةً .

يَفُوتُكَ مِنَ الْكُذَّابِ صِدْقٌ: تعتقد أن الكذاب دائم الكذب لذا لا تصدقه في كل حال وفي كل وقت، حتى وإن كان صادقا في بعض أحواله، والقاف تُنْطَقُ جِيْمًا قَاهِرِيَّةً .

(١) القول بأن الأحاديث عن الاستبشار بالموت يوم الجمعة كلها ضعيفة هذا القول لابن باز، انظر فتاوى نور على الدرب: الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز القسم التاسع كتاب الصلاة ج ١٤ من ص ١٦٣ إلى ١٦٥، ط ١، عام ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م ترتيب وإشراف محمد بن سعد الشويعر الرئاسة العامة للبحوث والإفتاء إدارة مجلة البحوث الإسلامية الرياض المملكة العربية السعودية.

يَمْدَحُ السُّوقَ مِنْ رِيحٍ فِيهِ: كما يمدح الراح السوق كذلك يذم السوق مَنْ خسر فيه، والمثل يعرض مشهدين للإنسان: الأول إنسان ماح مسرور؛ لما أصابه من خير والثاني إنسان ناغم حزين؛ لما أصابه من خسران، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية.

تَحِيكَ التَّهَائِمِ وَأَنْتَ نَائِمٌ: أحياناً يُبتَلَى الإنسان دون ذنب، والمثل يبين حالة من الظلم الإنساني التي تقع عليه رغم بعده عن مواضع التهم .

ج- نوع بدأ بفعل أمر:

إِسْأَلٌ مَجْرَبٌ وَلَا تِسْأَلٌ طَبِيبٌ: يبرز المثل دور الخبرة، فيقدم صاحب الخبرة على الطبيب، أما إذا كان الطبيب خبيراً فيقدم لأنه جمع الطب والخبرة .

إِصْرَفِ مَا فِي الْجِيبِ يَا تَيْكَ مَا فِي الْغَيْبِ: هذا المثل قد يكون متناقضاً مع الدعوة إلى الترشيد والادخار؛ فهو يحث على إنفاق ما معك دائماً وإهمال المستقبل .

إِقْبِضْ مَجْنُونَكَ لِيَجِيكَ أَجْنُ مِنْهُ: إذا كان لديك مجنوناً فلا تُطْلِقْهُ يُوْذِي النَّاسَ، فَإِنْ فَعَلْتَ فِسْيَاتِكَ مِنْ النَّاسِ مَنْ هُوَ أَشَدَّ جُنُونًا مِنْهُ، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية .

انظر يا حمار لما يجيك الربيع: يقال هذا المثل لمن يتباطأ ويتعلل بعلة واهية وكلمة (انظر) أصلها ( انتظره ) والربيع هو أحد أنواع الأطعمة التي يأكلها الحيوان .

انفخ يا شريم قال ما لي برطم: يضرب المثل لمن إذا أمر بفعل شيء اعتذر بعذر تافه .

حط راسك بين رجلينك واشهد على والديك: يحث المثل على شهادة الحق ولو على الوالدين.

سَوِّ خَيْرٌ وَقِطَّةٌ بَحْرٌ: يأمر المثل بعمل الخير على الدوام دون النظر إلى أية وجهة اتجه الخير، وهو يتوافق مع الأثر النبوي الذي يأمر بإعطاء السائل ولو جاءك على فرس، قال النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - : "أَعْطِ السَّائِلَ وَإِنْ أَتَاكَ عَلَى فَرَسٍ" (١) والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية .

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ج ٢ ص ٣٥١ تحقيق علي محمد الجاوي، دار المعرفة، بيروت لبنان، والحديث ضعفه فريق من العلماء، وفريق آخر قال إنه موضوع لا أصل له. وانظر موقع الدرر السنيّة ورابطه:

<https://www.dorar.net/hadith/search?q=%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84+%D8%B9%D9%84%D9%89+%D9%81%D8%B1%D8%B3&st=w&xclude=&rawi%5B%5D=>

عَاوَنُ صَدِيقُكَ لَوْ بَصُوتٌ: يحث المثل على مساعدة الصديق بأقل القليل، والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية .

عَطِيَ الْخَبْزَ خُبْرَهُ لَوْ بَاقٌ نُصَّه: باق بمعنى سرق، يحث هذا المثل على إسناد الأمر لأهله، والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية .

مَدُّ رَجُولِكَ عَلَى قَدِّ لِحَافِكَ: المثل نصيحة بألا يكلف الإنسان نفسه فوق طاقتها، والقاف تُنْطَقُ جيمًا قاهرية .

صَفَّ النَّيَّةَ وَنَامَ فِي الْبُرِّيَّةِ: إذا كنت نقي السريرة لا تحمل حقدًا ولا حسدا لأحد تتل الأيمن والأمان في أي مكان.

د- نوع بدأ بنهي:

لا تَبِيعْ خُبْرَكَ عَلَى خَبْزٍ: أهل التخصص أعرف وأولى بتخصصهم فلا تقتحم عليهم ميدانهم.  
لا دَخَلْ ( لا تَدْخُلْ ) عَصَّكَ فِي شَيْءٍ مَا يُخِصُّكَ: المثل نهي واضح عن التدخل فيما لا يعني الإنسان، وهو ما أمر به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قوله: "مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ"<sup>(١)</sup>.

ثالثًا: أنماط بدأت بأداة شرط: وهي:

إذا فَاَتِ الْفُوتُ مَا يَنْفَعِ الصُّوتُ: إذا قضي الأمر لن تجدي المحاولات .

إذا بَغَيْتُ صَاحِبَكَ دَوْمَ حَاسِبِهِ كُلِّ يَوْمٍ: إذا أردت أن تدم مصاحبتك لصديقك فلتكن المحاسبة هي أساس العلاقة بينكما، بمعنى أن تأخذ ما لك وتعطي ما عليك..

إذا جَاكَ الرِّيحُ هُدَّةً وَاسْتَرِيحَ: تجنَّب المتاعب بخلعها من جذورها.

(١) شرح متن الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية: يحيى بن شرف الدين النووي الحديث الثاني عشر ص ٤٧ ط ٤ عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م نشر مكتبة دار الفتح دمشق توزيع المكتب الإسلامي بيروت وانظر: بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخبار في شرح جوامع الأخبار عبد الرحمن بن ناصر السعدي، الحديث السادس والستون ص ١٣٦ ط ٤ عام ١٩٢٣م مطبوعات وزارة الشؤون الإسلامية وانظر:

موقع الدرر السنيّة ورابطه:

[tps://www.dorar.net/hadith/search?q=%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84+%D8%B9%D9%84%D9%89+%D9%81%D8%B1%D8%B3&st=w&xcl](https://www.dorar.net/hadith/search?q=%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84+%D8%B9%D9%84%D9%89+%D9%81%D8%B1%D8%B3&st=w&xcl)

ude=&rawi%5B%5D =

إذا صار رَفِيقُكَ حَلْوً لا تَأْكَلُهُ: إذا رُزِقْتَ بصدیق مخلص كريم فلا تستغل إخلاصه وكرم أخلاقه، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية.

إذا طاح الجَمَلُ كَثُرَتْ سَكَائِنُهُ: عند وقوع الجمل تكثر عليه السكاكين ويقصد بالجمل الرجل القوي، والقوي حال قوته لا يستطيع أحد من اللئام أن يقترب منه ولا أن يتقوه عليه بكلمة، أما إذا أصيب من الأيام بجائحة أطاحت بقوته تكثر عليه ذئاب البشر.

إِنْ طَاعَكَ الرِّمَانُ طَبِيعَهُ: إذا وانتك الأمور وتهيأت لك أسبابها، فلا تُضَيِّعِ الفرصة، كي لا تندم .

لو كل من جا ونَجَزَ ما ظلَّ بِالوَادِي شَجَرَ: لو اشتغل كل الناس بالنجارة لم يبق بالأرض أشجار لكن الله وزع الحرف بين الناس .

لو فيها حَلِيبٌ حَلَبْتُ: يضرب المثل للشئ الذي ينتهي خيره .

لولا الحَسَدُ مَا مَاتَ أَحَدٌ: هذا المثل قريب من قول النبي الأعظم - صلى الله عليه وآله وسلم-: " أَكْثَرُ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أُمَّتِي بَعْدَ قِضَائِهِ اللهُ وَقَدَرِهِ بِالْعَيْنِ " (١).

من خلا صُحُونِ الرِّجَالِ مَلَاها: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَأْخُذَ لَابِداً أَنْ يُعْطَى.

مَنْ سَبَقُ لَبِقُ: يذكرني هذا المثل بقول النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم بارك لأمتي في بكورها (٢)، أي أن صاحب البكور يحرز قصب السبق، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية.

مَنْ صَامَ وَلَا صَلَّى راحِ النَّازِ يَنْقَلَى: يبرز المثل أهمية الصلاة، وعقوبة تاركها، والقاف تُنطَقُ جيماً قاهرية .

مَنْ صَامَ وَلَا نَوَى راحِ صِيامِهِ فِي الهوى: يوضح هذا المثل دور النية في نيل الأجر والثواب، فقد تؤدي الشئ دون أجر إذا أنت لم تتنوي .

(١) صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير): محمد ناصر الدين الألباني ص ٢٦٣ رقم الحديث ١٢٠٦ الطبعة الثالثة عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت .

(٢) المعجم الكبير للطبراني للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ج ٨ ص ٢٩ رقم الحديث ٧٢٧٧ حققه وخرج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي مكتبة ابن تيمية بالقاهرة د ت، دم

مَنْ سَأَلَ مَا ضَاع: يبرز المثل دور السؤال في بلوغ الشئ وتجنب الحيرة . وقد قيل السؤال مفتاح العلم .

مَنْ عَابِ اسْتَعَابَ: أي مَنْ عَابَ النَّاسَ فَلَنْ يَسْلَمَ مِنْ مَعَابَةِ النَّاسِ . وكما قيل: كما تدين تدان، وبالكيل الذي تكيل به يكال لك .

رابعاً: أنماط بدأت بشبه جملة، وهي قسمان:

القسم الاول: بدأ بجار ومجرور، وهي:

مِنَ الْحَيْنِ إِلَى سَلَّةِ السَّيْفِ أَلْفُ فَرْجٍ: ذكر لي أهل البحرين عن أصل المثل: أن إنسانا كان محكوما عليه بضرب عنقه، والسياف قبل الإعدام يخرج سيفه من غمده، ولك أن تتخيل مدى قِصَرِ الوقت بين رفع السياف وضرب العنق، ورغم ذلك فإن الفرج مأمول . وهو مثل يدعو للأمل والتفاؤل دائما . خاصة في وقت الشدة .

عَلَى طَقِّ الطَّبْلِ تُرْفُصِ الْمَجْنُونَةُ: الطق هو الضرب، والمعنى الحرفي أن المجانين يهتزون ويرقصون مع أي طبل، والمقصود أن صنفا من الناس يهللون ويفرحون لأي شائعة تروق لهم، والقاف تُنْطَقُ جيما قاهرية .

القسم الثاني: بدأ بظرف، وهي:

بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَوْزَنَةٌ وَسُدُوهَا: المثل كانت تقوله أم صديقي البحريني حين يأخذها حنان الأمهات فتظهر الضيق منه . والروزنة فتحة في جدار أو هي رف مركب في الجدار توضع عليه الأغراض .

عُقْبُ مَا رَطَّبَتْ رَدَّتْ حَلَالَةً: يضرب المثل لمن يصاب بحالة من النكوص بعد النجاح والتقدم، والقاف تُنْطَقُ جيما قاهرية .

خامسا: أنماط بدأت بأداة استفهام:

إيش حادك يا مسمار ؟ قال المطرقة: لعل معناه القول الشائع لا يفيل الحديد إلا الحديد . أي لا يغلب القوي إلا قوي مثله، والقاف تُنْطَقُ جيما قاهرية .

وش عَرَفَ لِحْمَازِ أَكْلِ الْكَنَازِ؟ الكنار فاكهة رأيتها بالبحرين تشبه فاكهة السدر لكنها كبيرة الحجم، ومعنى المثل: محالٌ أن يهتدي لعوالي الأمور مَنْ عُرِفَ بقلّة الحيلة وعجز الهمة وبلادة التفكير.

### ثانياً: سمات الأمثال البحرينية

يتميز المثل البحريني بمجموعة سمات لاحظتها عند استقرائه وتأمله، أبرزها:

#### ١- السجع:

السجع لغة: هو "الكلام المقفى أو موالاة الكلام على روي الجمع أسجاع ... وسجعت الحمامة رددت صوتها فهي ساجعة وسجوع"<sup>(١)</sup> والسجع اصطلاحاً هو "تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد"<sup>(٢)</sup>.

السجع يكاد يكون له نصيب الأسد من بين سمات المثل البحريني، وقد وفر السجع للمثل البحريني لحناً موسيقياً يجذب النفس، ويمتّع الأذن لأنه عفوي لا كلفة فيه وبسيط خال من التعقيد والغموض.

وإذا تساوت الجمل في السجع كان أكثر جمالاً وأشدّ إمتاعاً، ومن ذلك المثل القائل: إذا فات الفوت، ما ينفع الصوت . وإذا تأملنا نجد المثل بهذه الطريقة:

إذا	فات	الفوت	ما	ينفع	الصوت
أداة شرط	فعل	فاعل	أداة نفي	فعل	فاعل

(١) القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ص ٧٢٧ مادة (س ج ع) تحقيق مكتب

تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ط ٨ عام ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م مؤسسة الرسالة بيروت لبنان.

(٢) التلخيص في علوم البلاغة: الخطيب القزويني ص ٣٩٧ ط ٢ ١٩٣٢م، ضبط وشرح عبد الرحمن

البرقوقي دار الفكر العربي. وللتوسع حول السجع وأقسامه وجيده وشرائطه راجع: المثل السائر في

أدب الكاتب والشاعر ضياء الدين بن الأثير القسم الثالث، ص ٢١٠ إلى ٢١٥ تقديم د أحمد

الحوفي، د بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، الفجالة بالقاهرة، د ت.

بالطريقة السابقة نجد ظاهرة التوازي الإعرابي بين شطري المثل، وهذا التوازي يزيده جمالا وإمتاعا، وعلى هذه الطريقة نجد المثل البحريني:

الولد نعمة، والبنت رحمة

مبتدأ خبر، مبتدأ خبر

في المثل السابق تساوى شطرا المثل، وتحقق لهما توازن بين المواقع الإعرابية . ويشير الباحث إلى بعض الأمثال البحرينية الأخرى التي لعب فيها السجع دورا فنيا:

اللي ما يسوقه مَرَضَعَه سُوْقِ الْعَصَا ما يَنْفَعَه / اللي ما عنده حيلة يلعب التيلة / كل واحد في دكانه يبيغ بِمَصْرَفَه شَانَه / كل واحد يَدْخُلُ عِصَّةَ فِي اللي يُخِصَّه / بغاها طرب صارت نشب / بغياها عون صار فرعون.

تَجِيكَ التَّهَابِيمِ وَأَنْتَ نَائِمٍ / لو كل من جا وَنَجَزَ ما ظَلَّ بِالْوَادِي شَجَزَ / لولا الحسد ما مات أحد / مَنْ صَامَ وَلَا صَلَّى راح النَّازِ يَنْقَلَى / مَنْ صَامَ وَلَا نَوَى راح صيامه في الهوى / وش عَرَفَ لِحَمَازِ أَكْلِ الْكَنَازِ؟ إذا بغيت صاحبك دوم حاسبه كل يوم / إذا جاك الرِّيحُ هَذِهِ وَاسْتَرِيحْ/ حظ راسك بين رجلِك واشهد على والديك / صَفَّ النَّيَّةَ وَنَامَ فِي الْبُرِّيَّةِ / إِصْرِفْ ما فِي الْجِيبِ يَأْتِيكَ ما فِي الْغَيْبِ.

٢- الجنس:

هذا المحسن البديعي "يقال له التجنيس والتجانس والمجانسة ولا يستحسن إلا إذا ساعد اللفظ المعنى، ووازي مصنوعه مطبوعه مع مراعاة النظرير وتمكن القرائن، فينبغي أن ترسل المعاني على سجيته لتكتسي من الألفاظ ما يزينها حتى لا يكون التكلف في الجنس مع مراعاة الالتئام"<sup>(١)</sup>.

(١) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع أحمد الهاشمي ص ٣٢٥ ضبط وتدقيق وتوثيق يوسف

الصميلي ط عام ١٩٩٩م المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

يقول صاحب (الطراز) عن الجناس "هو من أطف مجاري الكلام ومن محاسن مداخله وهو من الكلام كالغرة في وجه الفرس ... والمجانسة المماثلة، وسمي هذا النوع جناساً لما فيه من المماثلة اللفظية"<sup>(١)</sup>.

الجناس تشابه في اللفظ واختلاف في المعنى بين كلمتين وهو نوعان: الأول تام وهو تماثل بين الكلمتين في عدد الحروف ونوعها وحركاتها وترتيبها. مثل قولنا: **أَرْضِهِمْ ما دُمَّتْ في أَرْضِهِمْ، فكلمتا (أرضهم، أرضهم) تماثلتا في الحروف وعددها وحركاتها وترتيبها** لكن اختلفتا في المعنى، فالأولى بمعنى نل رضاهم، والثانية بمعنى ديارهم. والجناس الناقص هو ما نقص في شيء مما ذكر، مثل: جرائم، حمائم. وقد كان لسمة الجناس في المثل البحريني نصيب كبير، وفر لكثير من الأمثلة جرساً موسيقياً عالياً ونقياً.

وقد لاحظت أن كثيراً من التجانسات تقوم علي الاشتقاق . فماذا أعني بالاشتقاق ؟ هو رجوع الكلمتين المتجانستين إلى أصل لغوي واحد، أو هو - بمعنى آخر - انبثاق الكلمتين من جذر لغوي واحد.

إن الجمع بين مشتقات المادة الواحدة يريح المتلقي من الجهد الذهني الذي قد يبذله في استقبال مادة لغوية ذات دلالة جديدة، وذلك لأن المشتقات مهما كانت صورتها فإن بينها جميعاً قرابة دلالية، فإنها جميعاً تنطلق من معنى أصلي واحد<sup>(٢)</sup> ومن هذا النوع الأمثال التالية:

لا تبيع خبزك على خباز / أبو طبيع ما يجوز عن طبعه / طارت الطيور بأرزاقها /  
عادت حليلة إلى عاداتها القديمة / المعاش ما عاش / من عاب استعاب / عطي

(١) كتاب الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: محمد بن حمزة ج ٢ ص ٣٥٥ ط عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م دار الكتب العامة، بيروت، لبنان .

(٢) حول معنى الاشتقاق انظر ما كتبت في: التعريفات لعلي بن محمد الجرجاني ص ٤٣ بضبط محمد بن عبد الحكيم القاضي ط ١، ١١هـ/١٩٩١م دار الكتاب المصري بالقاهرة، وانظر أيضاً: فصول في فقه اللغة، رمضان عبد التواب ص ٢٩٠، ط ٤، ١٩٩٧م مكتبة الخانجي، القاهرة.

الْخَبَائِزُ خُبْزَهُ لَوْ بَاقٍ نُصِّهَ / إِنَّ طَاعَكَ الزَّمَانُ طِيعَةً إِقْبِضْ مَجْنُونَكَ لِيَجِيكَ أَجْنُ مِنْهُ /  
لَوْ فِيهَا حَلِيبٌ حَلَبْتِ.

في كل مثل من الأمثال السابقة كلمتان متجانستان اشتقتا من جذر لغوي واحد،  
ففي المثال الأول بين (خبز، وخباز) تجانس ناقص، نشأ من الاشتقاق المشار إليه،  
والجذر هو خَبَزَ، وبين (طبيع، وطبع) (طار، والطيور) (عاد، عادة) (المعاش، عاش)  
(عاب، استعاب) (الخباز، خبزه) (طاعك، طيعه) (مجنونك، أجن) (حليب، حلبت).

### ٣- التكرار:

التكرار ليس فعلا عبثيا وإلا كان غثا تعبيريا، وما دام الإنسان احتج بالمثل فقد رضي  
عن صياغته برمتها، ومن صياغته التكرار، سواء كان لحرف أو لاسم أو لفعل، وقد  
عرفه ابن الأثير فقال هو "دلالة اللفظ عن المعنى مرددا"<sup>(١)</sup>.

وقد تكررت - في أمثلة بحرينية- كلمات داخل المثل نفسه ساعدت - بجانب السجع  
والجناس - في توفير جرسٍ موسيقي هادئ، وللتكرار أغراض معنوية بجانب ذلك، يقول  
الخطيب القزويني في ذلك "وإمّا بالتكرير: لنكتة كتأكيد الإنذار في قوله تعالى "كَلَّا سَوْفَ  
تَعْلَمُونَ"<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ"<sup>(٤)</sup>..."<sup>(٢)</sup> وكزيادة التنبيه ... وقد يكرر اللفظ لطول  
في الكلام..."<sup>(٣)</sup> ومن ذلك: تكرار كلمتي: الطول، والعقل في قولهم: الطول طُولُ نَخْلَةٍ  
وَالْعَقْلُ عَقْلٌ صَخْلَةٌ، وتكرار أداة النفي (ما) في مثلهم: اللّي ما له دِبَّةٌ مَا له هَيْبَةٌ،  
وكلمة مقروود في المقروود مقروود، وفعل القول في الرجل إذا كره المِرَّةَ يَقُولُ: حَتَّى بُوْلَتْهَا  
تَقُولُ: شَرَّ. وَإِذَا حَبَّهَا يَقُولُ: حَتَّى بُوْلَتْهَا تَقُولُ: حَرَّ، ولفظة الذيب في الذيب ذيب لو صَارَ  
حَبِيبٌ، وكلمة فال في فَالَ اللهُ وَلَا فَالَكَ، ولفظ الجلالة في: اللّي يَجِي مِنْ اللهُ حَيَّاهُ اللهُ.

(١) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: ضياء الدين بن الأثير، القسم الثالث ص ٣ مصدر سابق.

(٢) سورة التكاثر: ٣، ٤

(٣) الإيضاح في علوم البلاغة: الخطيب القزويني ص ٢٢٨ إلى ٢٣٠ ط ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م تحقيق

ودراسة عبد القادر حسين، مكتبة الآداب ميدان الأوبرا مصر.

٤ - التضاد والمخالفة:

ذكرت (المخالفة) احترازاً ؛ لأن هناك معنيين متخالفين في المثل البحريني لا يرقيان إلى درجة التضاد ؛ فالتضاد تناقض صارخ. ومن الأمثال التي توفر لها سمة التضاد قولهم: عذاري تسقي البعيد وتخلي القريب .

بين كلمتي ( بعيد، وقريب ) تضاد واضح، ونفس الكلام يقال للمثل: الولد نعمة والبنات رحمة، وأيضاً قولهم: يسوي من الحبة قبة، على أساس أن الحبة شئ صغير والقبة شئ كبير، ومن ذلك: من خلا صحن الرجال ملاها / يفوتك من الكداب صدق / غالي والطلب رخيص.

أما بالنسبة للمثل: السبال في عيون امه غزال - والسبال (القرد) والغزال يمثلان القبح والجمال، والثقل والخفة - فليس هناك تناقض بين السبال والغزال وإنما مخالفة . ومن المخالف أيضاً بَعَى يَكْخُلُهَا عَمَاهَا بين العمى والكحل مخالفة معنوية لا يرقى للتضاد.

## الخاتمة

ما سبق كان دراسة أسلوبية لهجة البحرينية متمثلة في أهل قرية (كرزكان)، وحن الآن ختام هذه الدراسة ببيان أبرز النتائج التي تم التوصل إليها، وكانت على النحو التالي:

### أولا المستوى الصوتي:

- ١- أثبت البحث أن صوت الهمزة جاء على أسنة أهل البحرين بصورتين، هما: التحقيق، والتسهيل، وكان التسهيل بالحذف تارة، وتارة أخرى بالإبدال.
- ٢- انتشرت التثنية في اللهجة البحرينية بصورة واسعة وقد ضرب الباحث أمثلة حية كثيرة .
- ٣- أثبت البحث ظاهرة (كسرالحرف الأول من اسم الفاعل) بصورة كبيرة.
- ٤- مال البحرينيون كثيرا إلى الفتح في حالة الكسر.
- ٥- أثبت البحث توجه اللهجة إلى المماثلة بين الصوتين غير المتماثلين لتسهيل النطق، وكان للإدغام الدور الأكبر في ذلك.
- ٦- أثبتت الدراسة توجه اللهجة إلى المخالفة الصوتية لإحداث إنسجام صوتي داخل الكلمة.

### ثانيا المستوى الصرفي (بنية الكلمة):

من النتائج التي تتعلق ببنية الكلمة والتي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- ١- كسر اللهجة وسط الكلمة الساكن بكثرة.
- ٢- أبدلت اللهجة حروفا مكان أخرى تمثلت في: إبدال الثاء فاءً، إبدال السين زايًا، إبدال همزة مضارع المتكلم باءً مفتوحة، إبدال بعض حروف الجر بحروف جر أخرى.
- ٣- زادت اللهجة بعض الحروف الغريبة على الكلمة، لكن بصورة قليلة.

- ٤- نطق البحرينيون القاف جيما قاهرة في كثير جدا من كلماتهم.
- ٥- حذف أهل البحرين الهاء والتاء المربوطة من آخر كثير من الكلمات.
- ٦- قلبت اللهجة الكاف في نهاية كثير من الألفاظ ch
- ٧- استعملت اللهجة القلب المكاني بصورة نادرة.
- ٨- لم تخل اللهجة من ظاهرة (النحت) كأداة اختصار أو إيجاز لكنه قليل.

### ثالثا المستوى النحوي:

فيما يخص هذا المستوى أثبتت الدراسة ما يلي:

- ١- اقتضت اللهجة كثيرا من ألفاظ اللغات الأخرى بحكم الاحتكاك المباشر مع ثقافات أخرى (الدخيل)، وكان هذا الاقتراض بصورتين: الأولى لألفاظ ظهرت في اللهجة دون تغيير، والثانية لألفاظ أخضعها أهل البحرين لقواعد العربية.
- ٢- في كثير من تعبيراتهم أكد البحرينيون معانيهم بالمفعول المطلق وبالتكرار اللفظي، وبالإتباع.
- ٣- خالفت اللهجة قواعد العربية حين أخرجت: أداة الاستفهام، وأداة النداء، واسم الإشارة عن المشار إليه.
- ٤- أبدعت اللهجة في استعمال (الحذف) بضروب متنوعة، فحذفت: الفعل، والفاعل، والمبتدأ، والصفة، وأداتي: النداء، والاستفهام.
- ٥- فيما يخص حرف الجر: حذفت اللهجة حرف الجر تارة، وتارة أخرى أقحمت حرف جر لا داعي له ولا فائدة منه !!
- ٦- ولإظهار الكثرة استثمرت اللهجة صيغ المبالغة، وكان لصيغة (فَعَّال) نصيب الأسد من بين هذه الصيغ.
- ٧- استخدم أهل البحرين (مِنْ) بمعنى (متى أو إن) الشرطيتين، وقد خالفوا بذلك قواعد الفصحى.

## رابعاً المستوى الدلالي:

اتضح جلياً من الدراسة أن:

١- اللهجة ارتبطت ارتباطاً وثيقاً باللغة الأم (العربية) باحتفاظها بكثير من الألفاظ الفصحى التي لم تتغير دلالتها كما ظهر ذلك في المعجم التركيبي وحتى في الأمثال الشعبية لأهل البحرين.

٢- ورثت اللهجة عن الفصحى بعض اللغات القديمة مثل التلتلة والكشكشة.

٣- كذلك أثرت اللهجة من جانب آخر في كثير من الكلمات الدخيلة فألبستها ثوباً عربياً من حيث الصيغة والدلالة.

٤- أثرت بيئة البحرين في استعمال دلالات تشير لهذه البيئة.

٥- احتفظت اللهجة بتراث واسع من الأمثال الشعبية المعبرة عن الشخصية البحرينية في مظهرها ومبطنها، في سكناتها وحركاتها ...

وبعد، فما كان من صواب فمن عند الله، وما كان من خطأ فمن نفسي.

## المصادر والمراجع

### -القرآن الكريم

- أدب الدنيا والدين: أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي ط١ عام ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م دار المنهاج، السعودية، جدة، حي الكندرة، شارع أبها.
- أسس علم اللغة: ماريوي، ترجمة وتعليق أحمد مختار عمر، ط٨ عام ١٤١٩هـ/١٩٩٨م عالم الكتب، شارع عبدالخالق ثروت بالقاهرة.
- الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية: أحمد الشايب، ط٩ عام ١٩٩٥م مكتبة النهضة المصرية، شارع عدلي بالقاهرة.
- الأصول المعجمية لبعض التعبيرات الأجنبية ذات الصبغة التراثية في اللهجة البحرينية: مقارنة لظاهرة الاقتراض اللغوي في العامية البحرينية، حسين علي يحيى، الجزء الأول الناشر أريشيف الثقافة الشعبية للدراسات والبحوث والنشر عام ٢٠١٧م مج ١٠ عدد ٣٧ .
- إعراب القرآن وبيانه: محيي الدين درويش ج ٣ ط٤ عام ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، دار ابن كثير بدمشق، بيروت، اليمامة بدمشق وبيروت.
- الأمثال في القرآن الكريم: ابن القيم الجوزية تحقيق سعيد محمد نمر الخطيب، طبعة ١٩٨١م دار المعرفة - بيروت - لبنان.
- الإيضاح في علوم البلاغة: الخطيب القزويني تحقيق ودراسة عبد القادر حسين، ط١ عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م مكتبة الآداب، ميدان الأوبرا، مصر.
- البحرين (الإحساء الكويت البحرين قطر) المؤلف: محمود شاكر شاكر الحرساني ط١ عام ١٤٠١هـ / ١٩٨١م، المكتب الإسلامي، بيروت .
- البرهان في علوم القرآن: بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي تحقيق أبي الفضل الدمياطي، دار الحديث، شارع جوهر القائد أمام جامعة الأزهر، القاهرة د ت.
- بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار عبد الرحمن بن ناصر السعدي، ط٤ عام ١٩٢٣م مطبوعات وزارة الشؤون الإسلامية.
- بين اللغة العربية ولهجات غرب تلمسان لهجة بن واسين أنموذجاً: فاطمة الزهراء حاج علي بإشراف الدكتورة فتحية بن يحيى ١٤٣٤-١٤٣٥هـ/٢٠١٣-٢٠١٤م جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

- تاريخ آداب العرب: مصطفى صاجق الرافي ج ١، ط ٤، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م دار الكتاب العربي بيروت لبنان.
- تاريخ البحرين الحديث: دكتور محمد عبد الله ودكتور بشير زين العابدين، ط ١، عام ٢٠٠٩م مركز الدراسات التاريخية جامعة البحرين، مطبعة جامعة البحرين .
- التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية: العلامة الشيخ محمد ابن الشيخ خليفة بن حمد بن موسى النبهاني الطائي، ط ٢، عام ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، دار إحياء العلوم، بيروت، المكتبة الوطنية بالبحرين.
- التشيع في البحرين تاريخه وأهدافه، عبد العزيز بن أحمد البداح، ط ١، عام ١٤٣٢هـ/٢٠١١م د م .
- التعريفات لعلي بن محمد الجرجاني بضبط محمد بن عبد الحكيم القاضي ط ١، عام ١٤١١هـ/١٩٩١م دار الكتاب المصري بالقاهرة .
- التلخيص في علوم البلاغة: الخطيب القزويني ضبط وشرح عبد الرحمن البرقوقي، ط ٢، ١٩٣٢م، دار الفكر العربي .
- جمهرة الأمثال: لأبي هلال العسكري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، ط ٢ عام ١٩٨٨م، دار الفكر.
- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: أحمد الهاشمي ضبط وتدقيق وتوثيق يوسف الصميلي ط عام ١٩٩٩م، المكتبة العصرية، صيدا بيروت.
- حياة الحيوان الكبرى محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري ج ١ ط ٢ ١٤٢٤هـ دار الكتب العلمية بيروت .
- الخصائص لابن جني ج ٣ تحقيق محمد علي النجار، ط ٤ عام ١٩٩٩م الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- دارون ونظرية التطور: سمش الدين آق بلوت، ترجمه عن التركية اورخان محمد علي، ط ٧ عام ١٩٨٠م، نشره مركز بحوث بني آسيا بأسطنبول .
- دراسة صوتية في لهجة البحرين بحث ميداني) للدكتور عبد العزيز مطر، ص ٥٩ الناشر جامعة عين شمس كلية البنات ع ١٠ عام ١٩٨٠م .

- دلائل الإعجاز في علم المعاني: عبد القاهر الجرجاني قراءة وتعليق محمود محمد شاكر طبعة عام ٢٠٠٠م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مشروع مكتبة الأسرة .
- ديوان الشافعي (المسمى الجوهر النفيس في شعر الإمام محمد بن إدريس) إعداد وتعليق وتقديم محمد إبراهيم سليم، مكتبة ابن سينا، القاهرة د ت.
- ديوان المعاني: أبو هلال العسكري ج ١ دار الجيل، بيروت لبنان، د ت.
- رحلة ابن بطوطة المسمى ( تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ) طبعة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م، تقديم وتحقيق الشيخ محمد عبد المنعم العريان، مراجعة وإعداد فهارس مصطفى القصاص، دار إحياء العلوم، بيروت، لبنان .
- زهر الأكم في الأمثال والحكم: الحسن اليوسي ج ١، حققه محمد حجي، ومحمد الأخضر، ١ ط عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م، دار الثقافة شارع فيكتور هوجو، الدار البيضاء، المغرب .
- سر صناعة الإعراب لابن جني ج ١، تحقيق حسن هنداي .
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج ١ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر ط ٢٠٠٠هـ/١٩٨٠م دار التراث بالقاهرة، دار مصر للطباعة سعيد جودة السحار وشركاه.
- شرح سنن أبي داود: لابن رسلان ج ١٩، ط ١ عام ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م تحقيق عصام حمدي محمد وآخرين، دار الفلاح الفيوم، مصر.
- شرح متن الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية: يحيى بن شرف الدين النووي، ط ٤ عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م نشر مكتبة دار الفتح، دمشق، توزيع المكتب الإسلامي بيروت.
- شرح المفصل: موفق الدين ابن يعيش ج ١ مكتبة المتنبّي بالقاهرة د ت.
- شرح المقدمة المحسبة: طاهر ابن أحمد بن باشاذج تحقيق خالد عبدالكريم، المطبعة العصرية بالكويت، د ت.
- الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا تحقيق السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة د ت.
- صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير): محمد ناصر الدين الألباني ص ٢٦٣ رقم الحديث ١٢٠٦ الطبعة الثالثة عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت.

- طبعة الأمثال بين العربية والإنجليزية: محمد عبد الجواد فاضل، ط عام ١٩٩٢م د م.
- الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: محمد بن حمزة ج ٢ طبعة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م دار الكتب العامة، بيروت، لبنان .
- ظاهرة المخالفة الصوتية ودورها في نمو المعجم العربي: أحمد عبد المجيد هريدي ط عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م مكتبة الخانجي بالقاهرة .
- عقد اللال في تاريخ أوال: محمد علي التاجر، بإعداد وتقديم إبراهيم بشمي، سنة النشر ١٩٩٤م مؤسسة الأيام للطباعة والصحافة والنشر، المنامة بالبحرين.
- العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي د ت.
- الفاخر في الأمثال، المفضل بن سلمة الضبي، تحقيق محمد عثمان ط ١ عام ٢٠١١م، دار الكتب العلمية بيروت.
- فتاوى نور على الدرب سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ج ١٤، ترتيب وإشراف محمد بن سعد الشويعر، ط ١ عام ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م الرئاسة العامة للبحوث والإفتاء، إدارة مجلة البحوث الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- فصول في فقه اللغة، رمضان عبد التواب، ط ٤، ١٩٩٧م مكتبة الخانجي، القاهرة.
- فقه اللغة وأسرار العربية: أبو منصور الثعالبي، ضبط وتخرير الأحاديث محمد إبراهيم سليم عام ١٣١٥هـ/١٩٩٥م مكتبة القرآن، عابدين، القاهرة .
- في اللهجات العربية: إبراهيم أنيس مكتبة ط ٨ عام ١٩٨٢م الأنجلو المصرية، القاهرة .
- القاموس: (إنجليزي عربي) قاموس عام لغوي علمي، تأليف مكتب الدراسات والبحوث بمشاركة آخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان د ت.
- القاموس العصري الجديد (إنكليزي-عربي) تأليف نخبة من أساتذة اللغتين الإنكليزية والعربية، ط ١ ١٩٦٨م، إصدار دار الفكر للجميع، بيروت بلبنان.
- قاموس فارسي عربي (فرهنگ فارسي عربي): شاكركسرائي ط ١ ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م الدار العربية للموسوعات، الحازمية، بيروت، لبنان .
- القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط ٨ عام ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان.

## دراسة أسلوبية في اللهجة البحرينية كرزكان نموذجاً

- قلائد النحرين في تاريخ البحرين: ناصر بن جوهر بن مبارك الخيري بتقديم ودراسة عبد الرحمن بن عبد الله الشقير، ط ١ عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٢م الأيام للنشر، البحرين .
- لسان العرب ابن منظور ج ٢، ج ١٤ طبعة عام ١٤٣١هـ/٢٠١٠م وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة بالمملكة العربية السعودية.
- لسان العرب لابن منظور ج ١٢، ط ٢ عام ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان .
- لغة أبي العلاء المعري في رسالة الغفران: فاطمة الجامعي الحبابي، إيداع ١٩٨٨م دار المعارف القاهرة.
- لهجة بلدة سيعير دراسة صوتية صرفية نحوية دلالية: عماد حمدان شلادة، رسالة ماجستير بإشراف الدكتور هاني البطاط، كلية الدراسات العليا بجامعة الخليل بفلسطين ١٤٤٠هـ/٢٠١٨م.
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ضياء الدين بن الأثير تقديم د أحمد الحوفي، د بدوي طبانة دار نهضة مصر للطبع والنشر، الفجالة القاهرة د ت.
- مجالس ثعلب لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، ج ١ شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون، النشرة الثانية، دار المعارف بمصر د ت.
- مجمع الأمثال: أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري ج ٢ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة بيروت لبنان د ت.
- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي القاري - محمد الخطيب التبريزي ج ١١ ص ٣٧٦ الحديث رقم ٦٢٣٩ تحقيق الشيخ جمال عيتاني، ط ١ عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
- المصباح في المعاني والبيان والبدیع: بدر الدين بن مالك (ابن الناظم) تحقيق حسين عبد الجليل يوسف ط ١ عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م مكتبة الآداب ومطبعتها بالجمايز، مصر.
- المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية: لأبي الوفاء نصر بن نصر يونس الوفائي الهوريني تحقيق وتعليق طه عبد المقصود، ط ١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م مكتبة السنة بالقاهرة .

- معجم الشعراء لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، ط ٢ عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، مكتبة القدس، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان .
- معجم عطية في العامي والدخيل: الشيخ رشيد عطية ضبط وتصحيح خالد عبد الله الكرمي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان د.ت.
- معجم علم الأصوات: محمد علي الخولي ط ١، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م مطابع الفرزدق التجارية.
- المعجم الكبير للطبراني للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ج ٨، حققه وخرج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي مكتبة ابن تيمية بالقاهرة د، ت، م .
- معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، ط ١ عام ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م عالم الكتب، القاهرة.
- المعجم المفصل في علم الصرف: راجي الأسمر مراجعة إميل بديع يعقوب، طبعة ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، دار الكتب العلمية، لبنان.
- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون ج ٥، ط عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، دار الفكر .
- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ١ ط ٣ عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م مطابع الأوفست بشركة الإعلانات الشرقية.
- من أسرار اللغة: إبراهيم أنيس، ط ٣، ١٩٦٦م مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- من وظائف الصوت اللغوي، محاولة لفهم صرفي ونحوي ودلالي: أحمد عبد العزيز كشك، ط ١ عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م مطبعة المدينة، دار السلام، القاهرة .
- موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر ١٤١٧هـ/٩٦-٩٧م أحمد معمور العسيري، الطبعة الأولى عام ١٤١٧ هـ /١٩٩٦ م، د م.
- موجز دائرة المعارف الإسلامية، تأليف مجموعة من المؤلفين الصفحات ٥٠٨، ٥٠٩ ط ١ عام ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م مركز الشارقة للإبداع الفكري.
- المورد قاموس عربي إنجليزي: روجي البعلبكي، ط ٧ عام ١٩٩٥م دار العلم للملايين بيروت، لبنان .

## دراسة أسلوبية في اللهجة البحرينية كرزكان نموذجاً

- موسوعة الأمثال الشعبية المصرية: إبراهيم أحمد شعلان، ط عام ١٩٩٢م، دار المعارف بالقاهرة .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ج ٢ تحقيق علي محمد الجاوي، دار المعرفة، بيروت لبنان.
- الرسائل الجامعية:
- تركيب الجملة في نثر الأديب مصطفى صادق الرافعي: أحمد محمد حسين (رسالة ماجستير للباحث) بإشراف د/ صابر بكر أبو السعود، د علاء علي إسماعيل الحمزاوي ٢٠٠٣هـ/ ٢٠٢٤م .

### الحوايات:

- صحيفة البلاد الإلكترونية (خاصة ومعبرة عن مملكة البحرين) عدد ١١ مارس ٢٠٢٢م، مقال للأستاذ طارق البحار وربطها: <https://albiladpress.com/about-us>
- حواية كلية البنات جامعة عين شمس:- <file:///C:/Users/hussi/OneDrive%20-%20Ministry%20of%20Education/Desktop/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9%20%D8%B5%D9%88%D8%AA%D9%8A%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D9%84%D9%87%D8%AC%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D9%86.pdf>
- المواقع على شبكة الإنترنت: - <https://arbyy.com/detail988942123.html>
- -<https://www.kuwait-history.net/vb/showthread.php?t=3315>

- [almaany.com/ar/dict/fa-ar](http://almaany.com/ar/dict/fa-ar) قاموس المعاني-على شبكة الإنترنت .

- موقع الدرر السنيّة، وربطه:

<https://www.dorar.net/hadith/search?q=%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84+%D8%B9%D9%84%D9%89+%D9%81%=%D8%B1%D8%B3&st=w&xclude=&rawi%5B%5D>

- رابط أغنية كرزكاني <https://www.youtube.com/watch?v=QKlgl7KJjmY>

<file:///C:/Users/hussi/OneDrive%20-%20Ministry%20of%20Education/Desktop/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9%20%D8%B5%D9%88%D8%AA%D9%8A%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D9%84%D9%87%D8%AC%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D9%86.pdf>

- الفيلم الكركاني رحلوا من بيننا قبل برهة

<https://www.youtube.com/watch?v=K3Xe1QogliU>

- موقع كركانكم الإلكتروني، برنامج (على خفيف) رابطه

[https://www.youtube.com/watch?v=Kiu\\_qB3HOYc](https://www.youtube.com/watch?v=Kiu_qB3HOYc)

- إحدى حلقات برنامج (على خفيف) بعنوان (تجمع الأبناء والأحفاد في بيت الجد، إيجابي هل تشوبه

سلبيات؟) ورابطه: <https://www.youtube.com/watch?v=VohsQB9MVQk>

- موقع كركانكم، برنامج (نهج) حلقة (الجوهرة) تقديم محمد الفردان، ورابطه:

<http://karzakan.info/start/%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%85%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%A8-%D9%84%D9%83%D9%86-%D9%85%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B9-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%AA/>

- موقع المفردات الهندية [http://ilanguages.org/ar/hindi\\_vocabulary.php](http://ilanguages.org/ar/hindi_vocabulary.php)

<file:///C:/Users/hussi/OneDrive%20-%20Ministry%20of%20Education/Desktop/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D9%88%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D9%84%D8%A8%D8%B9%D8%B6%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AC%D9%86%D8%A8%D9%8A%D8%A9%2>

0%D8%B0%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%A8%D8%  
BA%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB%D9  
%8A%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87.  
pdf

### المراجع الإنسانية:

من أبرز الذين أخذت عنهم اللهجة من الكرزكانيين:

- ١- الأستاذ جعفر عبد الله مكي خلف
- ٢- الأستاذ زهير محمد سلمان الشاخوري
- ٣- الأستاذ عبد الله عيسى الخال
- ٤- الأستاذ علي باقر علي محمد
- ٥- الأستاذ علي حسن محمد ضيف
- ٦- الأستاذ علي محمد علي السيب
- ٧- الأستاذ محمد عبد الله محمد الفردان
- ٨- الأستاذ نبيل أحمد الفردان